

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا مرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية



تطوير المواد التعليمية بمدخل التعليم و التعلم السياقي في فصل المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

د. شمس الهادي

الطالبة : فريجة الحسنية

د. أمي محمودة

رقم التسجيل: ١١٧٢٠٠٠٦

العام

٢٠١٤ م

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهِمْ
بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

(سورة النحل آية: ١٢٥)

﴿عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ قَالَتْ كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامًا فَصْلًا يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ﴾

(رواه ابو داود)

الإهداء

أهدى هذا البحث العلمي إلى
والدتي فصيحة (اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها) ووالدي
محمد مشكور الذين رباني منذ صغري دون ملل ولا تعب
إلى حضرة جميع أساتذتي الكرام الذين قد بذلوا جهدهم في التعليم إياي
طوال دراستي
إلى أختي كبيرة برة التقية المحبوبة التي شجعني على الحرص في التعلم
والتعليم اللغة العربية
إلى الذين يحرصون على اللغة العربية
حرصهم على وجود الأمة وبقائها رسل حضارة أسهمت
وتسهم في خدمة الإنسان.

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي اختار العربية وفضلها على سائر اللغات، والصلاة والسلام على من أفصح من نطق بلغة الضاد سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والكرامات. وبعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، فلك الحمد يا الله ربّي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبته، فهذا البحث المتواضع لا يتم إلا بالإرشادات والتوجيهات والاقتراحات والمساعدات من الأساتيد والأستاذات الكرام و الزملاء الأحباء. لذلك، تقدم الباحثة أوفر شكرها وتقديرها لكل من بذل جهده في المساعدة على إتمام هذا البحث. وتخص بالشكر:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهرجوا، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور ولدانا وركادنتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور شمس الهادي، المشرف الأول الذي أفاد الباحثة علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء و من الباحثة عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتورة أمي محمودة، المشرفة الثانية فتسعدني أن أتقدم بشكرها وتقديرها فقد قدمت للباحثة كل العون والتشجيع منذ طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضيق صدره يوما عن مساعدة الباحثة وتوجيهها، وكان لتفضلها بمناقشة هذا

البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فلها مثنى خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما تتقدم الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأساتيد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما تتقدم الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج العام و الفصل الألف الخاصة. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيرا إن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص. فترجو الباحثة من القراء أن يقدموا الاقتراحات لتحسين هذا البحث. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيدا ونافعا لمن يستفيد منه، آمين.

والله ولي التوفيق

مالانج، ١٥ أبريل ٢٠١٤

الباحثة

فريحة الحسنية

رقم التسجيل: ١١٧٢٠٠٠٦

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا مرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : فريحة الحسنية

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٠٦ :

موضوع البحث : تطوير المواد التعليمية بمدخل التعليم والتعلم السياقي في فصل
المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية

وافق المشرفان على التقدم إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتورة أمي محمودة

الدكتور شمس الهادي

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٨٢٥١٩٩٤٠٣١٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

الاعتماد،

رئيس قسم ماجستير في تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا وركادنتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا مرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

تطوير المواد التعليمية بمدخل التعليم والتعلم السياقي في فصل المحادثة في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : فريحة الحسنية رقم التسجيل: S-2 / 11720006

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٢٥ أبريل ٢٠١٤

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|---------------------------------|---------------|----------------|
| ١- الدكتور ولدانا وركادنتا | رئيسا ومناقشا | التوقيع: |
| ٢- الدكتور نصر الدين إدريس جوهر | مناقشا خارجيا | التوقيع: |
| ٣- الدكتور شمس الهادي | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |
| ٤- الدكتورة أمي محمودة | مشرفة ومناقشة | التوقيع: |

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف : 190611111983.31005

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الاسم : فريجة الحسنية

رقم التسجيل : ١١٧٢٠٠٠٦

العنوان : شارع أحمد ياني زقاق كانتيل رقم ٦ ترنجاليك جاوا الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

تطوير المواد التعليمية بمدخل التعليم والتعلم السياقي في فصل المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٥ أبريل ٢٠١٤

صاحبة الإقرار



فريجة الحسنية

رقم التسجيل: ١١٧٢٠٠٠٦

مستخلص البحث

فريجة الحسنية ٢٠١٤ م، تطوير المواد التعليمية بمدخل التعليم والتعلم السياقي في فصل الحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية، رسالة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج كلية الدراسات العليا قسم الماجستير في تعليم اللغة العربية. المشرف الأول: الدكتور شمس الهادي والمشرقة الثانية: الدكتورة أمي محمودة.

الكلمات الأساسية : المواد التعليمية، فصل الحادثة، مدخل التعلم والتعليم السياقي

إن درس الحادثة يهدف إلى تحسين كفاءة الطلبة للتكلم باللغة العربية. وتوجد هذه الحصة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية باسم فصل الحادثة. وجدت الباحثة مشكلات كثيرة في فصل الحادثة، منها: الطلبة لا يستطيعون أن يتحدثوا اللغة العربية بالطلاقة، و يصعبون في تكوين الجملة العربية، و المواد التعليمية المستعملة غير موجودة. انطلاقاً مما سبق، فقامت الباحثة بتطوير المواد التعليمية على أساس مدخل التعليم و التعلم السياقي ليرتبطوا الطلبة عن أحوالهم اليومية و البيئية بدرس الحادثة فلذا سيعملون الطلبة بعملية الاستخبار و الابتداء. و يشجعون الطلبة على التفكير النقدي.

أما أهداف هذا البحث فهي: (١) إنتاج المواد التعليمية المناسبة بخصائص الطلاب في فصل الحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية. (٢) معرفة مدى صلاحية الكتاب المطور بخصائص الطلاب في فصل الحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية. (٣) لمعرفة خصائص المواد التعليمية المطورة التي تناسب بخصائص طلاب فصل الحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية.

يجري هذا البحث على المنهج التطويري بإجراءات ٤-د. لكن تلائم الباحثة من النموذج إلى ٣-د و عملت الباحثة عملية البحث عن التعريف (Define) و فيه الدراسات المبدئية ثم التصميم (Design) اختيار عناصر الإنتاج و عملية تصميمه إلى الكتاب، ثم التطوير (Develop) وفيه عملية التظاهر إلى المعلم و الطلبة.

ونتائج هذا البحث هي: (١) إن الإنتاج المناسبة بخصائص الطلاب بشكل الكتاب المطبوع ومقدم بالتراكيب باتباع نموذج ٤-د السابق. (٢) هذا الكتاب صلاح استخدامه في هذه المدرسة لأن عملية تصميمه تتبع الإجراءات ٣-د بدقة و استجابات عند عملية التطوير تدل على دراجة "جيد جداً" من تحكيم الخبراء دل على النتيجة (٧٨,٨٩% و ٧٧,٥% و ٨٧,٠٩%)، و التظاهر إلى ٣ طلاب دلت على النتيجة ٨٩,٣%، وتجربة المجموعة المحددة دلت على النتيجة ٨٣,٤%. (٣) خصائص هذا الكتاب، أنه الكتاب المطبوع و يستخدم مدخل التعليم و التعلم السياقي الذي يظهر في أجزاء هذا الكتاب بالرموز الملونة و عملية التعليم المناسبة بهذا المدخل.

مستخلص باللغة الإنجليزية

Farihatul Husniyah, 2014. *The Development of Teaching Materials with Contextual Teaching and Learning Approach in Conversation Class at State Islamic Senior High School Trenggalek*, Thesis, Post-Graduate Program in Arabic Language Education, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor I : Dr. H. Samsul Hady, M.Ag

Advisor II : Dr. Hj. Umi Machmudah, MA

Keywords: Teaching Materials, Conversation Class, Contextual Teaching and Learning Approach

One of the aim of conversation class is to improve students speaking skill. This lesson is found in State Islamic Senior High School Trenggalek East Java. The researcher found some problems in conversation class at State Islamic Senior High School Trenggalek East Java. The problems are: the students didn't have capability to speak fluently in conversation class, they have problems in making Arabic sentences, and the teaching material for the class didn't exist. Based on that problems, the researcher did an attempt to develop teaching materials with contextual teaching and learning approach to improve students to make meaning relations with their situations and environment. So they will attempt to gain information, think creatively, and think critically.

The objectives of this research are: 1) getting the product that are fits for students characteristics in State Islamic Senior High School Trenggalek East Java, 2) knowing the worthiness of the developed book in that suitable with students characteristics in State Islamic Senior High School Trenggalek East Java, 3) knowing the characteristics of the book that suitable with students characteristics in State Islamic Senior High School Trenggalek East Java.

The method of the study was Research and Development (R & D) based on 4-D model, but it was adapted to 3-D on this research. It was used Define as the first step to know about the students, the purposes, and etc. The second step is Design, to choose elements that will be used in the book and the final result is a book prototype. The third step is Develop, the develop process started from experts validation, lecturer of the subject and the students.

The results are: (1) the book was developed with the same model as above and it shown structures as the cores of the book, (2) this book is suitable for the students at State Islamic Senior High School Trenggalek East Java, not only because it followed the 3-D steps, but also shown the good result for every step of Develop process for experts validation which has shown a good quality (78,89%, 77,5%, and 87,09%), (3) the book is printed and used the contextual teaching learning principles and it shown on the book with various colour and marks.

مستخلص باللغة الإندونيسية

Farihatul Husniyah, 2014. *Pengembangan Materi Ajar dengan Pendekatan Kontekstual di Kelas Muhadatsah di MAN Trenggalek Jawa Timur*, Tesis, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: Dr. H. Samsul Hady, M.Ag dan Dr. Hj. Umi Machmudah, MA.

Kata Kunci: Materi Ajar, Kelas Muhadatsah, Pendekatan Kontekstul

Tujuan dari kelas Muhadatsah adalah untuk meningkatkan kemampuan berbicara siswa. Pelajaran ini ditemukan pada MAN Trenggalek Jawa Timur. Peneliti menemukan beberapa masalah pada kelas muhadatsah di sekolah ini, yaitu: siswa tidak bisa berbicara dengan menggunakan bahasa Arab secara lancar, siswa kesulitan dalam membuat kalimat dalam bahasa Arab, dan tidak adanya buku ajar di kelas Muhadatsah. Berdasarkan beberapa masalah tersebut, peneliti berusaha mengembangkan buku ajar untuk kelas tersebut dengan menggunakan pendekatan kontekstual agar siswa bisa membuat hubungan yang bermakna tentang situasi dan lingkungan mereka. Sehingga mereka akan berusaha untuk mencari informasi, berpikir kreatif, dan berpikir kritis.

Tujuan dari penelitian ini adalah: 1) produk bahan ajar yang sesuai dengan karakteristik siswa kelas muhadatsah MAN Trenggalek, Jawa Timur, 2) Mengetahui kelayakan buku ini jika digunakan di MAN Trenggalek, Jawa Timur, 3) Mengetahui karakteristik buku yang sesuai dengan karakteristik siswa MAN Trenggalek, Jawa Timur.

Metode penelitian ini adalah Metode Pengembangan (R & D) berdasarkan 4-D model. Namun dilakukan adaptasi dengan menggunakan 3-D karena langkah terakhir yaitu penyebaran (*disseminate*) tidak dilakukan oleh peneliti. Langkah pertama pendefinisian (*define*) yaitu mengetahui kebutuhan siswa, analisis karakteristik, dan tujuan pembelajaran atau bisa juga disebut dengan studi pendahuluan. Langkah kedua desain (*design*) adalah proses pemilihan unsur-unsur buku yang sesuai dengan analisis langkah pertama yang akhirnya menghasilkan *prototype*. Ketiga adalah pengembangan (*develop*) langkah ini dimulai sejak penilaian ahli, simulasi terhadap guru dan 3 orang siswa kemudian dilanjutkan dengan uji coba di kelas terbatas.

Hasil penelitian ini adalah: (1) karena kesulitan siswa dalam bercakap-cakap adalah kurangnya pemahaman struktur, maka produk yang dihasilkan berpusat pada pengajaran penggunaan struktur kalimat, (2) buku ini layak digunakan di MAN Trenggalek, selain penilaian dari ahli yang menunjukkan kualitas bagus (78,89%, 77,5%, dan 87,09%), penilaian guru dan siswa juga menunjukkan nilai yang bagus juga (89,3%) dan tes kelompok kecil (83,4%). (3) buku yang dihasilkan berbentuk buku cetak dan di dalamnya menggunakan teori pembelajaran kontekstual yang di dalamnya terdapat berbagai tanda yang berwarna-warni yang menunjukkan proses pembelajaran kontekstual yang terjadi.

محتويات البحث

أ	الاستهلال
ب	إهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	اعتماد لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالبة
ح	مستخلص البحث باللغة العربية
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك	محتويات البحث
ع	قائمة الجداول
ص	قائمة الرسوم البيانية
ق	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ-	مقدمة
ب-	أسئلة البحث
ج-	أهداف البحث
د-	فروض البحث

- هـ- أهمية البحث ٦
- و- حدود البحث ٧
- ز- تحديد المصطلحات ٨
- ح- الدراسات السابقة ٩

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: التطوير

- أ- مفهوم التطوير ١٤
- ب- أسس التطوير ١٥

المبحث الثاني: المواد التعليمية

- أ- مفهوم المواد التعليمية ١٧
- ب- أنواع المواد التعليمية ١٩
- ج- أسس تطوير المواد التعليمية ٢٢

المبحث الثالث: تعليم المحادثة

- أ- مفهوم المحادثة ٣٠
- ب- موقع تعليم المحادثة ٣٢
- ج- أهداف تعليم المحادثة ٣٤
- د- محتوى تعليم المحادثة ٣٥
- هـ- طرائق تعليم المحادثة ٤٠
- و- دليل التقويم لقياس كفاءة الطلبة في المحادثة ٤٤

المبحث الرابع : مدخل التعليم و التعلم السياقي

- أ- مفهوم مدخل التعليم و التعلم السياقي ٤٨
- ب- نشأة مدخل التعليم و التعلم السياقي ٥٠
- ج- أساليب مدخل التعليم والتعلم السياقي ٥١
- د- المحتوى التعليمية بمدخل التعليم والتعلم السياقي ٥٤

المبحث الخامس : الخلاصة

- أ- الخلاصة في تطوير المواد التعليمية ٥٨
- ب- التكامل بين المدخل و المواد التعليمية ٥٩
- ج- شكل تطوير المواد التعليمية في فصل المحادثة ٦٢

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ- منهج البحث و مدخله ٦٤
- ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها ٦٩
- ج- أدوات البحث ٧٠
- د- مصادر البيانات ٧١
- هـ- أنواع البيانات المطلوبة ٧٢
- و- أسلوب تحليل البيانات ٧٣
- ز- مراحل تنفيذ الدراسة ٧٥

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة الميدان

- أ- لمحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك ٧٧
- ب- لمحة عن فصل المحادثة ٧٨

المبحث الثاني: التعريف

- أ- التحليل الأول و الآخر ٨٠
- ب- تحليل الطلاب ٨٨
- ج- تحليل الوظيفة ١٠٠
- د- تحليل الفكرة العامة ١٠٢
- هـ- تعيين الأهداف التعليمية ١٠٤

المبحث الثالث: التصميم

- أ- تكوين الإختبار ١١٠
- ب- اختيار الوسيلة التعليمية ١١٤
- ج- اختيار البنية ١١٥
- د- تصميم الطراز المبدئي ١١٥

المبحث الرابع: التطوير

- أ- تحكيم الخبراء ١١٧
- ب- التظاهر ١٢٧
- ج- التجربة المحددة ١٣٣

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث ١٣٨
- ب- توصيات البحث ١٤٢
- ج- مقترحات البحث ١٤٣
- قائمة المراجع ١٤٤

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	البيان	صفحة
١	الجدول (١)	درجات التقويم للأساس اللغوي	٤٥
٢	الجدول (٢)	درجات التقويم للأساس غير اللغوي	٤٦
٣	الجدول (٣)	الفرق بين مدخل التعليم و التعلم السياقي والمدخل التقليدي	٥٢
٤	الجدول (٤)	معايير نتائج نتائج تحكيم الخبر في تقويم المواد التعليمية	٧٥
٥	الجدول (٥)	مراحل تنفيذ الدراسة	٧٥
٦	الجدول (٦)	نتيجة الاستبانة لمعرفة احتياجات الطلبة	٨٤
٧	الجدول (٧)	نتيجة الطلبة عند التكلم	٩٠
٨	الجدول (٨)	كفاءة الطلبة في فصل المحادثة	٩١
٩	الجدول (٩)	نتيجة الطلبة في جانب النطق	٩٣
١٠	الجدول (١٠)	نتيجة الطلبة في جانب المفردات	٩٤
١١	الجدول (١١)	نتيجة الطلبة في جانب التراكيب	٩٤
١٢	الجدول (١٢)	نتيجة الطلبة في جانب المحتوى	٩٥
١٣	الجدول (١٣)	نتيجة الطلبة في جانبطلاقة	٩٦
١٤	الجدول (١٤)	نتيجة الطلبة في جانب الأسلوب	٩٦
١٥	الجدول (١٥)	تعيين الأهداف التعليمية	١٠٥
١٦	الجدول (١٦)	معايير نتيجة الكلام من الناحية اللغوية	١١٠
١٧	الجدول (١٧)	معايير نتيجة الكلام من الناحية غير اللغوية	١١١

١١٧	نتائج الاستبانة من الخبر في وسائل تعليم اللغة العربية	الجدول (١٨)	١٨
١٢٠	نتائج الاستبانة من الخبر في اللغة العربية	الجدول (١٩)	١٩
١٢٣	نتائج الاستبانة من الخبر في محتوى تعليم اللغة العربية	الجدول (٢٠)	٢٠
١٢٧	نتيجة الاستبانة من المعلم	الجدول (٢١)	٢١
١٣٠	نتيجة الاستبانة من ٣ طلاب	الجدول (٢٢)	٢٢
١٣٤	نتيجة الاستبانة للمجموعة المحددة	الجدول (٢٣)	٢٣

قائمة الرسوم البيانية

الرقم	الرسم البياني	البيان	صفحة
١	الرسم البياني (١)	رسم متكامل من مكونات التعليم و التعلم السياقي	٥٧
٢	الرسم البياني (٢)	التلائم من نموذج تطوير وسيلة التعليمية ٤-د	٦٥
٣	الرسم البياني (٣)	تخطيط لمعرفة خصائص كلام الطلبة	٩١
٤	الرسم البياني (٤)	إجراءات التعليم عند حصة المحادثة	١٠٢
٥	الرسم البياني (٥)	الخريطة التفكيرية عن الموضوع الأول	١٠٣
٦	الرسم البياني (٦)	الخريطة التفكيرية عن الموضوع الثاني	١٠٤
٧	الرسم البياني (٧)	ورقة التطوير لقياس نتيجة كلام الطلاب	١١٣

قائمة الملاحق

الملاحق	البيان
ملحق (١)	كتاب هيا نتحدث باللغة العربية
ملحق (٢)	قائمة الملاحظة للمعلم والطلبة
ملحق (٣)	الاستبانة من الخبير في مجال اللغة العربية و وسائل تعليم اللغة العربية و اللغة العربية
ملحق (٤)	السيرة الذاتية للخبراء
ملحق (٥)	الاستبانة للمعلم
ملحق (٦)	الاستبانة للطلبة
ملحق (٧)	قائمة أسماء في المجموعة الشخصية
ملحق (٨)	قائمة أسماء في المجموعة المحددة
ملحق (٩)	الصور في ميدان البحث
ملحق (١٠)	الرسالة لإقامة البحث من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
ملحق (١١)	الرسالة بعد إقامة البحث من المدرسة الإسلامية الحكومية ترنجاليك
ملحق (١٢)	السيرة الذاتية للباحثة

الفصل الأول

الإطار العام و الدراسات السابقة

أ- مقدمة

العملية التربوية يعتمد نجاحها على عدة عوامل، بعض منها المعلم و الكتاب. ويتسع مفهوم الكتاب هنا ليشمل مختلف المواد التعليمية التي يستعين بها المعلم في تدريسه، والتي يستخدمها كوسائل لنقل المفاهيم والمعارف وتنمية القدرات والاتجاهات وإشباع الميول والإهتمامات.

ويشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي تريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.^١

وإذا كان الكتاب التعليمي له أهميته في العملية التعليمية فهو أحد مكوناته وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا جيدا وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية، خاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها.^٢

^١ ناصر عبد الله الغالي و آخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الإعتصام،

دون التاريخ)، ص: ٧.

^٢ المرجع نفسه، ص: ٨.

كانت الكتب التعليمية في إندونيسيا خاصة في تعليم اللغة العربية مختلفة أغراضها من حيث مستوى تعليمها. وقررت وزارة الشؤون الدينية بأغراض التي تريد تحقيقها وأصبح المقرر بؤصلة في كتابة المواد التعليمية. بالرغم من أن الكتب التعليمية متنوعة لكن غرضهم واحد. هذا الأمر يتوقع أيضا في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك، كانت المواد التعليمية عند حصة الدراسة مكتوب من نتيجة المشاورة بين معلّمين اللغة العربية. سوى تعليم اللغة العربية عند حصة الدراسة، فيها حصة محلية لتعليم اللغة العربية.

كانت حصة محلية لتعليم اللغة العربية تسمى بفصل المحادثة و هي حصة زائدة لتعليم اللغة العربية خاصة لترقية مهارة الكلام للطلاب فصل الثاني إما في شعبة العلوم أو شعبة الإجتماعية. و أخذت أغراض التعليم في فصل المحادثة من دليل تنفيذ التربية لنفس المدرسة. وليس فيها الكتاب المعين لتعليم فصل المحادثة، فالمدرس فيها يكتب خطة الدراسة بالموضوعات التي قد درسوا الطلاب في فصل الأدنى.^٣

كانت عملية التعليم في نصف سنة الدراسة الأول مقدمة بالحوار بين الطالبان أمام الفصل منذ بداية الدرس حتى نهايته. فبعض الطلاب لا يقدمون الحوار أمام الفصل لأنهم يشعرون بملل و برود و عدم ثقة بالنفس و نقص الدافعية.^٤

شعرت المعلّمة الصعوبات في تعليم فصل المحادثة لأنها لم تجد المواد التعليمية المناسبة بخصائص طلابها أمّا كفاءة كلام الطلبة مختلفة، فكفاءة الطلاب تشمل من المبتدئ والمتوسط والمتقدم في فصل واحد. هم يشعرون بعدم ثقة النفس لأنهم يتفكرون

^٣ أتيك رحواتي. مدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية ترنجاليك. مقابلة ذاتية. ترنجاليك، ٥ يناير

٢٠١٣.

^٤ المرجع نفسه.

أن اللغة العربية لغة صعبة و مكتوبة بالأبجدية المتفرقة باللغة الإندونيسي وتحتاج على الأشكال المختلفة بالقواعد المتنوعة.

من المقابلة مع الطلاب، قال احدى الطلبة باسم أغونج عن فصل المحادثة كما يلي:

"ما عرفت عن مفردات اللغة العربية لأنني من المدرسة المتوسطة الحكومية ولم أدرس اللغة العربية حتى أدخل إلى هذه المدرسة. وزملائي الذين لم يدرسون اللغة العربية كثير جدا. نحن لا نستطيع أن نتكوّن جملة عربية صحيحة"

ثم صاحبتة باسم إيكّا تعطي رأيها للباحثة كما يلي:

"أنا أحب فصل المحادثة لكننا لا نملك الكتاب لهذا الفصل، فلا أعرف ما الأشياء الذي سنعمل أو سنتكلم أمام الفصل عند أمرنا المعلمة. وأختار لأتقدم أمام الفصل في الأسبوع الآتي، فأستطيع أن أستعد للمحادثة أمام الفصل"

من عملية التعليم و التعلم في الفصل، رأت الباحثة أنّ المعلّمة تدير طلابها لاستخدام تراكيب الجملة البسيطة بمعنى أنّها لا تزيد التراكيب الجديدة عند عملية التعليم والتعلم أو صفة المحادثة فيها ممّلة، و معظم الطلاب يستخدمون التراكيب المتساوية و لا يعرفون أسلوب التراكيب المتنوعة.

من ناحية اللغوية أي النطق و المفردات والتراكيب، و ناحية غير اللغوية أي المحتوى و الطلاقة و الأسلوب. كان الطلاب ينطقون اللغة العربية بدون النبر و التنغيم الصحيحين و استخدموا المفردات المحددة و التراكيب المملة مثل قول الطالب السابق.

هذه الحصة موجودة لفصل الثاني فقط لنصف سنة الدراسة الأول والثاني. واختارت الباحثة في البحث لنصف سنة الدراسة الأول لأنّ تتّمنى الباحثة لأن يكون

درس المحادثة درسا جذابا. وستعطى الباحثة في المواد المعدة النماذج أو الأنماط من العبارات اليومية للناطق باللغة العربية فلذا الطلاب لا يتحيرون في تكوين الجملة. بعد حلّلت الباحثة عن دليل تنفيذ التربية للمدرسة والمشكلة الموجودة فيها و المداخل في عملية التعليم، فاختارت الباحثة النظرية المناسبة لهذه المشكلات وهي المدخل التعلم والتعليم السياقي. تصدر هذه النظرية من مفهوم الفلسفي جون دوي الذي يركز التعليم على ميول الطلاب وخبرتهم. والتعليم والتعلم على السياق العام هو الإتجاه في عملية التعليم والتعلم التي تعلق المواد الدراسية بأحوال الطلاب وحياتهم حتى تكون الدراسة ذات علاقة وثيقة بأحوالهم وذات معنى قوي في ذهنهم.^٥ و ترجوا الباحثة بهذه النظرية لتنظيم المواد التعليمية ولاارتفاع ثقة النفس وشجاعة الطلاب لأن يتكلموا أمام الفصل.

ودلت نتائج البحوث بفعالية هذه النظرية مثل البحث لسيف المصطفى الذي دلّ على أن استراتيجية ترقية مهارة الكلام باتجاه التعليم والتعلم السياقي التي تركز على تطبيق مبادئ السبعة هي استراتيجية جذابة و ممتعة، وذلك ليكون الطلبة متحمسين و منتبهين في الدراسة ولا يصيبهم الملل، والطلاب يحصلون على تعلمهم حصيلة جيدة ومقنعة. لأن هذه الاستراتيجية قد طبقها الباحث تطبيقا تاما في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا إبراهيم مالانج في السنة ٢٠١٠م.^٦

والبحث لستي روح الله في جامعة حمزنودي الإسلامية (IAI HAMZANWADI) بفرنشور لومبوك الشرقية. استخدمت الباحثة هذه النظرية أساسا في كتابة المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام بالحكايات لومبوك المحلية لأن ليست للطلاب كفاءة كاملة في الكلام. وهذا الكتاب فعالية لترقية مهارة الكلام فيها.

^٥Kesuma, Dharma, dkk, *Contextual Teaching And Learning*. (Garut : Rahayasa Research and Training, 2010) p.5

^٦ سيف المصطفى، استراتيجية ترقية مهارة الكلام على ضوء اتجاه التعليم والتعلم السياقي، دور اللغة العربية في عملية البناء الحضاري: اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا. ٢٠١١م.

من المشكلة والنظرية السابقة، أرادت الباحثة أن تبحث البحث بموضوع "تطوير المواد التعليمية بمدخل التعليم والتعلم السياقي في فصل المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك".

ب- أسئلة البحث

استنادا للمشكلات التي قدمتها الباحثة، فتكون أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تطوير المواد التعليمية لطلاب فصل المحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية؟
٢. ما مدى صلاحية المواد المعدة لطلاب فصل المحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية؟
٣. ما هي خصائص المواد التعليمية المطورة التي تناسب بخصائص طلاب فصل المحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية؟

ج- أهداف البحث

أما أهداف التي تريد أن يحصل عليها الباحثة في هذا البحث فهي كما يلي:

١. إنتاج المواد التعليمية المناسبة بخصائص الطلاب في فصل المحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية.
٢. لمعرفة مدى صلاحية الكتاب المطور بخصائص الطلاب في فصل المحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية.
٣. لمعرفة خصائص المواد التعليمية المطورة التي تناسب بخصائص طلاب فصل المحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية.

د-فروض البحث

إن المواد التعليمية بمدخل التعليم والتعلم السياقي تكون مساعدة للطلاب في ترقية مهارة الكلام و تسهل عليهم في عملية الدراسة بالتركيز على التشجيع بالاتصال من الناحية اللغوية مثل نطق الأصوات العربية نطقا سليما واستخدام المفردات المناسبة و التراكيب المتنوعة و الناحية بدون اللغوية مثل محتوى المحادثة والطلاقة و أسلوب التحدث في فصل المحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك.

هـ - أهمية البحث

أما أهمية هذا البحث فهي كما يلي:

١ - الأهمية النظرية

سوف تكون نتائج هذا البحث مساهمة نظرية للدراسة العلمية والباحثين والأساتذ وكل ممن يشتغل في حقل تعليم اللغة العربية في كيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها خاصة في مادة مهارة الكلام في فصل المحادثة لطلبة المدرسة الثانوية.

٢ - الأهمية التطبيقية

أ) يكون هذا البحث ميدان تدريب الباحثة في تطوير المواد التعليمية الجيدة لتعليم المحادثة.

ب) إن تطوير المواد التعليمية الجيدة المناسبة سوف يعين المدرسين على القيام بالتعليم للوصول إلى الأهداف المرجوة المحددة في المنهج.

ج) ترجي أن يكون هذا البحث معينا لترقية مهارات اللغوية للطلاب خاصة في تعليم المحادثة.

و- حدود البحث

تحدد الباحثة في بحثها على الحد التالي:

١- الحدود الموضوعية

حددت الباحثة موضوع بحثها في تطوير المواد التعليمية بمدخل التعليم والتعلم السياقي. أما إنتاج الذي أردته الباحثة ستتكون من دليل استخدام الكتاب والكفاءة الأساسية والمؤشرات. أخذت الباحثة عن الموضوعات المستخدمة في هذه المادة المصممة من الأهداف التعليمية المكتوبة في دليل تنفيذ التعليم في المدرسة، وهناك موضوعا واحد وهو الحياة اليومية. من الموضوع السابق ستقدمها الباحثة الطلاب بخمسة موضوعات وهي:

أ) التعارف

ب) الحياة اليومية

ج) جمعية الطلبة

د) يوم الخاص

هـ) الأمل

لكل وحدة تتكون من نموذج التراكيب و المفردات والمحادثة و دورك للتحدث و الإنعكاس و التدريبات و اللعبة اللغوية.

وتقتصر مهارة الكلام في هذا البحث على ترقية الجوانب التالية:

- أ) جانب اللغوي التي يتكون من النطق السليم و المفردات والتراكيب.
- ب) جانب دون اللغوي التي يتكون من المحتوى والطلاقة و الأسلوب. أما فعالة الطلاب في أثناء الدراسة مهمة أيضا في عملية التعليم بهذا المدخل. أخذت نتيجة الفعالة (التعاون والإشتراك) من النقطة الأسلوب.

٢- الحدود المكانية

يقتصر هذا البحث التجريبي على استخدام المواد المطورة لتعليم اللغة العربية في الفصل الثاني قسم علم الاجتماعية الأولى من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية.

٣- الحدود الزمانية

يجري هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ في نصف سنة الدراسة الأول العام الدراسي منذ شهر يوليو إلى ديسمبر سنة ٢٠١٣.

ز- تحديد المصطلحات

١. التطوير، عرّف سيلز و رتشي عن التطوير أنه عملية ترجمة التصميم إلى شيء أو وجود حقيقي. أما هذه الترجمة تشمل على: تحديد المشكلة و وضع أغراض التعليم و تطوير استراتيجية و المواد التعليمية.
٢. مادة التعليم، هي المحتوى التعليمي الذي ترغب في تقديمه بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو وجدانية أو مهارية، وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم

ما^٧. والمواد التعليمية في هذا البحث تتكون من أنواع المحادثة للمستوى المتقدم أي للطلاب المدرسة الثانوية.

٣. المدخل التعلم والتعليم السياقي، هو الفكرة التي تساعد المدرس في جعل العلاقة بين المواد المدروسة عنها والمواقف الواقعية للتلاميذ. ويستطيع التلاميذ أن يربطوا بين المهارات وتطبيقاتها في حياتهم اليومية.
٤. فصل المحادثة، فصل خاص في حصة محلية لترقية مهارة الكلام للطلاب في المستوى المتقدم.

ح- الدراسات السابقة

مازالت الدراسات في المواد التعليمية لها مكانة عظيمة عند الباحثين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. هناك أكثر من مئة بحوث عن المواد التعليمية في الدراسات العليا بنفس الجامعة منذ سنة ٢٠٠١ م حتى ٢٠١٢ م وتشمل البحوث السابقة من النظريات المتنوعة و إحدى المهارات اللغوية الأربع أو جميع المهارات. ووجدت الباحثة البحوث المتعلقة بتصميم المواد الدراسية منها:

- ١- ستي روح الله ٢٠١٢: إعداد المواد التعليمية من الثقافة المحلية (بحث تطوري وتجريبي بالتطبيق على جامعة حمزودى الإسلامية بفنشور لومبوك الشرقية)

يهدف هذا البحث على إنتاج المواد التعليمية من الثقافة المحلية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلبة المرحلة الثانية كلية التربية الإسلامية " جامعة حمزودى الإسلامية " بفنشور لومبوك الشرقية و معرفة مدى فعالية المواد المعدة لتنمية مهارة الكلام

^٧ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص. ٧٨.

خاصة النطق السليم والإلمام بالمفردات والطلاقة في الكلام عند الطلبة المرحلة الثانية كلية التربية الإسلامية "جامعة حمزودي الإسلامية" بفنشور لومبوك الشرقية.

المنهج: منهج البحث و التطوير

نتيجة هذا البحث (١) إجراءات إعداد المواد التعليمية من الثقافة المحلية للطلبة المرحلة الثانية قسم التربية الإسلامية جامعة حمزودي الإسلامية. (٢) المواد التعليمية المعدة من الثقافة المحلية لها فعالية في تنمية قدرة الطلبة لمهارة الكلام من حيث نطقهم الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية. تستفيد الباحثة من هذا البحث مراحل البحث و الإطار النظري. لأن هذا البحث يشمل كثير من المعلومات المهمة في كتابة البحث.

٢- أدي مرداني زت. ٢٠١٢م: إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام.

المنهج: منهج البحث و التطوير

يهدف هذا البحث إنتاج المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام، ومعرفة فعالية تطبيق هذه المواد لترقية مهارة الكلام عند الطلبة، و معرفة أسباب فعالية استخدام المواد المعدة.

ونتائج هذا البحث هي أن المواد التعليمية المعدة لتدريس التي تراعي فيها احتياجات التلاميذ و ميولهم وراغباتهم يجذب بهم عند التعلم وتشجعهم في أداء التعبير الشفهي عما في النفس بلغة الهدف. وكانت المواد المعدة لها فعاليتها في ترقية التلاميذ في الكلام.

وتستفيد الباحثة من هذا البحث من حيث النظرية يعني إعداد المواد التعليمية وكذلك من جانب المهارة وهو مهارة الكلام.

٣- فنى رسفاتى يوريسا. ٢٠١٢م. إعداد المواد التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام (بحث تطويري وتجريبي بمعهد سونان أمبيل العالي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

المنهج : منهج البحث و التطوير

يهدف هذا البحث لمعرفة عملية تصميم مادة تعليم مهارة الكلام وفعاليتها في العملية التعليمية لمستوى المبتدئين. كيف يتم تصميم مادة التعليم في تنمية مهارة الكلام؟ ومدى فعاليتها بعد تطبيقها.

نتيجة هذا البحث انتاج المواد التعليمية على ضوء ADDIE لتنمية مهارة الكلام والمواد التعليمية المعدة فعالية لترقية مهارة الكلام.

تستفيد الباحثة من هذا البحث في استخدام نموذج ADDIE لتنمية مهارة الكلام. بينما البحث الذي ستقوم الباحثة في المدرسة الثانوية و البحث السابق في المرحلة الجامعية.

٤- محمد أسوان إبراهيم ٢٠١١ : تصميم مادة تعليم المفردات للدرس الإضافي

(بحث تجريبي في معهد سربم مكة المتحد بادنج بانجانج سومطري الغربية)

يهدف هذا البحث على انتاج مادة لتعليم المفردات لتلاميذ صف الأول المتوسط بمعهد سربم مكة المتحد، ولمعرفة فعاليتها في ترقية استيعاب المفردات العربية.

المنهج : منهج البحث و التطوير

النتيجة من هذا البحث : إن المادة التي صممها الباحث لتعليم المفردات للدرس الإضافي في معهد سربم مكة المتحد تظهر فعاليتها وتبين تفوقها من عدم استخدامها لدى المجموعة الضابطة. لذلك أن استخدام المادة لتعليم المفردات في عملية التعليم والتعلم مناسب للتطبيق في مستوى الأول المتوسط. صمم الباحث في هذا البحث المادة لتعليم المفردات للدرس الإضافي في المعهد لمستوى المتوسط أما الباحثة ستصمم المادة لتعليم فصل المحادثة أو تعليم اللغة العربية بأهداف خاصة.

٥- البحث الذي قام به واندا رامنشاه ٢٠١٠ : تطوير وسائل التعليمية التفاعلية باستخدام الكمبيوتر في درس أسس المحرك.

يهدف هذا البحث لعلاج المشكلات التعليمية لدى الطلبة بإنتاج وسيلة التعليم الجذابة و لارتفاع دوافع الطلاب للتعلم. المنهج : منهج البحث و التطوير.

النتيجة من هذا البحث : إن الوسيلة التي صممها الباحث لارتفاع دوافع تعليم الطلاب في المدرسة الثانوية المهنية في المستوى العليا أو مناسب للتعليم أسس المحرك في المدارس المهنية.

أخذت الباحثة المنهج و الكيفية لكتابة البحث من هذا البحث.

٦- البحث الذي قام به أنانج زمراي ٢٠٠٨ : إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام لتلاميذ المرحلة الثانوية.

يهدف هذا البحث إنتاج المواد التعليمية لتعليم الكلام لتلاميذ المرحلة الثانوية، الوقوف على إتمام تطبيق المواد التعليمية، ثم معرفة الأثر البين من تطبيق تلك المواد في ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ.

ونتائج هذا البحث هي أن المواد التعليمية المعدة لتدريس التي تراعي فيها احتياجات التلاميذ و ميولهم وراغباتهم يجذبهم عند التعلم وتشجعهم في أداء التعبير الشفهي عما في النفس بلغة الهدف. وكانت المواد المعدة لها فعاليتها في ترقية التلاميذ في الكلام.

واستفادت الباحثة من هذا البحث من حيث النظرية يعني إعداد المواد التعليمية. وكذلك من جانب المهارة وهو مهارة الكلام.

فستقوم الباحثة عنوان البحث "تطوير المواد التعليمية بمدخل التعليم و التعلم السياقي في فصل المحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية" وهو تعليم اللغة العربية بغرض خاصة. وهذه الدراسة للمرحلة المتقدمة في تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: التطوير

أ- مفهوم التطوير

التطوير مجرد على وزن فَعَلَ، ومعناه التنمية.^١ ويرى نورغيان طورو أن التطوير هو عملية تدل على إنتاج شيء.^٢ و أما المراد بعملية التطوير فهي تصميم و تنفيذ و تكميل.^٣

و في مجالات التكنولوجيا، أن التطوير مجال من المجالات بجانب مجال التصميم والاستخدام والإدارة و التقويم. ووظيفة التطوير هي عملية الترجمة من مستوى التصميم إلى الإنتاج. و يشمل هذا المجال التكنولوجيا المتعددة التي تستخدم في التعليم. وهو يرتب إلى أربعة مرتبات، يعني: (١) المواد المطبوعة، (٢) إنتاج البرامج السمعية البصرية، (٣) تطبيقات التكنولوجيا الحاسوب، (٤) الوسائط المتعددة.^٤ و في التطوير يوجد الترابط المعقد بين التكنولوجيا الذي يحث تصميم المواد وإستراتيجيات التعليم على السواء. وحقيقة يمكن البيان على مجال التطوير من خلال: (١) المواد التي تخبر المعلومات، (٢) إستراتيجيات التعليم، (٣) إظهار الإنتاج من تكنولوجيا الأدوات المعدنية (hardware) أو

¹ Ahmad Warson Munawir dan Muhammad Fairuz, *Al-Munawwir: Kamus Indonesia-Arab* (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 2007) p. 419.

² Burhan Nurgiyantoro. *Dasar-Dasar Pengembangan Kurikulum Sekolah* (Yogyakarta: BPFE, 1998) p. 11.

³ Ibid. p. 11.

^٤ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا و تطوير التعليم (القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠٢)، ص. ٤٤.

البرامج للعقل الإلكتروني (software)، والمواد التعليمية.^٥ وعلاقتها بالتربية، أن وظيفة التطوير تشمل النظرية والتصميم والإنتاج و الفهم والمواد الاستخدام.^٦

هناك النظريات و الطرق في تطوير وسائل التعليم، لكن لديهم الخطوات المتساوية إجمالاً. الخطوة الأولى، التعريف (pendefinisian)، التي تهدف في تعيين و تعريف الحاجات أو تحليل إحتياجات التعليمية. الخطوة الثانية، التصميم (perancangan)، هدفها لتجعل الطراز المبدئي. و الخطوة الثالثة، التطوير (pengembangan)، هدفها لتجعل الوسيلة التعليمية. و الخطوة الآخرة التوزيع (penyebaran)، استخدام الوسيلة التعليمية المطورة.^٧

ب- أسس التطوير

المواد التعليمية مكونة من المنهج بجانب الأهداف والخبرات والتقويم. إذا قارن بين تطوير المنهج و تطوير المواد لهما أسس متساوية، أما رأي عمر حمالك عن تطوير المنهج فيما يلي:

١. يتجه المنهج إلى الأهداف التعليمية، استهدف تطوير المنهج إلى أهداف التربية في إندونيسيا وهو مركب من أهداف التعليم و مستوى التعليم. وفيه المعلومات، والمهارات، والسلوك، و الأشياء المفيدة المكتوبة في الأهداف التعليمية بلد إندونيسيا.

⁵ Andriani Prastiwi. *Pengembangan Sistem Informasi Pendukung Pengambilan Keputusan Menggunakan Data Historis Bidang Akademik Melalui Teknologi Penambahan Data (Studi Pengembangan di Polinema)*, Disertasi tidak diterbitkan (Malang: Disertasi Program Pascasarjana Universitas Negeri Malang, 2009), p.19.

⁶ Yusufhadi Miarso. *Menyemai Benih Teknologi Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2009) pp. 77-78.

⁷ Trianto. *Mendesain Pembelajaran Kontekstual*, Jakarta, Cerdas Pustaka, 2008), p. 83.

٢. الصلة، يجب على التطوير أن يشمل الأهداف و المحتوى و النظام أو الطريقة المناسبة بحاجات المجتمع و الطلاب فيؤثر المجال التربوي في إندونيسيا على الحياة الواقعية.

٣. الفعال، لديه فعال في منحة و وقت و هممة و المصادر المتاحة.

٤. المرونة، تناسب هذه الحالة في أحوال الطلبة أو الثقافة المحلية بزيادة التكنولوجي و المعلومات المناسبة أيضا. مثلا، إذا كان الطلبة عاشوا في البيئة الفلاحية، فوجب على عملية التطوير أن تناسب بيئتهم فلذا ينفع المنهج إلى حياة الطلبة.

٥. الاستمرار، لأجزاء في المنهج علاقة وثيقة و يبني ترتيبا فيناسب بمستوى الطلبة.

٦. التوازن، هناك التوازن بين الدروس و السلوك المطورة فالطلبة الخبرات المفيدة في حياتهم.

٧. المشترك، الاشتراك في الموضوعات و العناصر التعليمية و الإنسجام بين العناصر التعليمية. فوجد الطلبة علاقة بين الدروس الذي يتعلمها.

٨. الجودة، بمعنى أن الوسائل التعليمية مثل المعلم، عملية التعليم، استراتيجيات التعليم، و طرق التعليم لديها الجودة فالطلبة سينالون الخبرة المفيدة لحياتهم.

المبحث الثاني: المواد التعليمية

أ- مفهوم المواد التعليمية

قد تفرقت آراء العلماء في بيان مفهوم المواد التعليمية، وستقدم الباحثة بعض آرائهم بتصنيف بسيط من بعض النواحي، من الناحية المعلم و الناحية الطلاب و الناحية محتوى التعليم.

من الناحية المعلم، أشارت الباحثة من ثلاثة آراء. أما الرأي الأول من فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ وهو إن المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي يرغب المعلم في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية أو مهارية أو وجدانية أي أنها هي المضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما.^٨

والرأي الثاني يذكر أن المواد التعليمية كما شرحها مجيد إنها كل مادة يستخدمها المعلم لمساعدته في تنفيذ عملية التعلم والتعليم. وتشتمل مادة واحدة على الأقل على (١) دليل التعلم (دليل الطالب / المعلم)، و(٢) الكفاية المطلوبة، و(٣) المعلومات، و(٤) التدريبات، و(٥) دليل العمل الذي يشتمل على بطاقات التدريب والممارسة، و(٦) التقويم.^٩

والرأي الثالث من سويانطا وهو يقول أنها كل مايستخدمه المعلم ليعطيه الطلبة ليكونوا أن يحصل على القدرة أو الكفاية المعينة مثلما يخططه المعلم من قبل. وللحصول

^٨فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية والتطبيق" (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص. ٨١.

^٩Abdul Majid. *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung : Remaja Rosdakarya.2008) p.60.

على اكتساب التعلم يحتاج إلى المحتوى بصورة تسجيلات المعارف أو المعلومات المكتوبة في الكتاب، المراجع، أو المواد الأخرى المناسبة بجوانح الطلبة.^{١٠}

من الأراء السابقة ستخلص الباحثة أن المواد التعليمية كل ما يستخدمه المعلم لتنفيذ عملية التعليم ويقدمه إلى الطلاب لكي يحصلون على كفاية لغوية أو الأهداف التعليمية.

كان رأى طعيمة من الناحية محتوى تعليم اللغة وهو أن المواد التعليمية هو مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.^{١١}

والرأي من الناحية الطلاب كما أشارته أندي فراستوو أن المواد التعليمية جميع الوسيلة (المعلومات أو الوسائل أو النص) المصممة منظمة و تظهر الكفاية التي ستعلمها الطلاب في عملية التدريس.^{١٢}

من الأراء السابقة فالمواد التعليمية تنفع جميع النواحي المضمونة في عملية التدريس. والمواد التعليمية تسهل المعلم و الطلاب للحصول على الأهداف التربوي. ويحقق التفاهم أو المعرفة المشتركة بينهما. صفة المواد التعليمية متفرقة من بعض النواحي، كما البيان التالي.

¹⁰ Kasihani K.E Suyanto, *English for Young Learners*, Jakarta : Bumi Aksara) p.76.

^{١١}رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول (مكة: جامعة أم القرى.د.س) ص.٢٠٢.

¹²Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, cet. v (Yogyakarta: Diva Press, 2012) p. 17.

ب- أنواع المواد التعليمية

تنقسم المواد التعليمية إلى عدة تقسيمات، من حيث الشكل و طريقة استخدامها وصفتها. الأول من حيث شكلها هناك أربعة أقسام المواد التعليمية و هي:^{١٣}

١. المواد التعليمية المطبوعة (*Printed*): الكتب، والصور أو الرسوم، والجداول، وبطاقات الأنشطة للطلبة.

٢. المواد التعليمية السمعية (*Audio*): التسجيلات، والشرائط، والأسطوانات، والسيدات السمعية، والراديو.

٣. المواد التعليمية السمعية البصرية (*Audio Visual*): الأفلام والأشخاص.

٤. المواد التعليمية التفاعلية (*Interactive Teaching Material*)، وهي الوسائل المتعددة تتكامل فيه وسيلتين فأكثر التي يجعلها المستخدم أن تتبع لأوامره : السيديات التفاعلية.

ثم أنواع المواد التعليمية من طريقة استخدامها وهي:^{١٤}

١. المواد التعليمية غير متعارضة وهي المواد التي لا يحتاج على جهاز العارض فوق الرأس ليدل المحتويات فيه، فالطلاب يستطيعون أن يستخدموا المواد مثل الصورة، ورسم بياني، و نموذج وغيرها.

٢. المواد التعليمية المتعارضة وهي المواد التي يحتاج على جهاز العارض فوق الرأس ليدل المحتويات فيه، مثل: الشرائح، و شريط الصور، والشفافية و غيرها.

¹³ Abdul Majid. **op. cit.**, p.61.

¹⁴ Andi Prastowo. **op. cit.**, p.41.

٣. المواد التعليمية السمعية وهي المواد التعليمية بإشارة سمعية مسجلة في الوسيلة المسجلة. يحتاج على جهاز آخر لاستخدامه مثل: المسجلة، والحاسوب، وشريط التسجيل و غيرها.

٤. المواد التعليمية الفيديو

٥. المواد التعليمية الحاسوبية

من حيث صفتها، قسمت إلى أربعة أقسام:^{١٥}

١. المواد التعليمية المطبوعة: الكتب، وكراسة التدريبات، والخريطة، والصور من الجرائد و غيرها.

٢. المواد التعليمية التقنية: التسجيل الصوتي، والبث الإذاعي، والشرائح، والأفلام، والفيديو، و قناة التلفاز، ووسائط متعددة و غيرها.

٣. المواد التعليمية المستخدمة بالتطبيق مثل الأوراق المقابلة، والأوراق الملاحظة، وغيرها.

٤. المواد التعليمية للاتصال أو للتعلم عن بعد مثل: الجوال، والهاتف، ومؤتمر فيديو وغيرها.

في هذا البحث ستستخدم المواد التعليمية المطبوعة. فالمواد التعليمية المطبوعة يمكن عرضها في صور متعددة. إذا كانت منظمة بوجه صالح فستعطي الفوائد كما شرحه

Steffen Peter Ballstaedt (١٩٩٤ في مجيد، ٢٠٠٨ : ١٧٥) كما يلي:

١. إن المواد التعليمية المكتوبة تعرض قائمة المحتوى، حتى يسهل المعلم على أن يدل الطلبة على أي قسم يدرسه.

^{١٥} المرجع نفسه، ص. ٤٢

٢. إن التكاليف المادية لتصويرها رخيصة
 ٣. إنها خفيفة وممكنة قراءتها في أي مكان كان
 ٤. إن المواد التعليمية الجيدة ستحث القراء على أن يعملوا الأنشطة مثل التسجيل
 ٥. إن المواد المكتوبة سريعة استخدامها وسهلة نقلها
 ٦. إنها تعطي السهولات بوجه أوسع والابتكارات لشخص
 ٧. إنها متمتعة كملف ذي قيمة عظيمة
 ٨. إنها يعطي القراء فرصة لتنظيم وإدارة وقت ذاتيا.
- في هذا البحث قامت الباحثة البحث في كتابة الكتاب المدرسي وهو الكتاب المحادثة. و يقصد بكتاب المحادثة (conversation book) ذلك الكتاب الإضافي الذي يشتمل على مجموعة من الحوارات المتدرجة في مواقف الحياة المختلفة بهدف تدعيم مهارات الاتصال التي يتوخى تحقيقها أحد كتب تعليم العربية.^{١٦}
- ومن هذا التعريف تبين لنا الخصائص العامة لكتاب المحادثة و من أهمها:
- (١) أنه كتاب إضافي ليس أساسيا .. بمعنى أنه كتاب لا يعتمد عليه وحده في الوفاء بمتطلبات برنامج لتعليم العربية. إنه ليس كتابا مستقلا بذاته وإن جاز لبعض الدارسين استخدامه في تعلم مهارات الاتصال.

^{١٦} أرشدي أحمد طعيمة، دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م)، ص: ٣٠٤

(٢) أن خطته تتبع خطة كتاب مدرسي معين من كتب تعليم العربية. ومن ثم يتوقف الاستخدام الأمثل لكتاب المحادثة على ربطه بالكتاب الذي يصحبه ومراعاة المنطلقات والمبادئ التي استند إليها منفصلاً عن المهارات اللغوية التي ينشدها.

(٣) لكتاب المحادثة خطة. إنه ليس مجرد تجميع لحوارات تدور حول بعض مواقف الحياة دون فلسفة وراء اختيار هذه المواقف أو خطة في عرضها أو منهج معين في تصميم تدريباتها ومعالجة محتواها اللغوي.

(٤) أن هدفه أساساً تدعيم مهارات الاتصال الفعال بمتحدثي العربية. هذه المهارات التي تمثل أحد الأهداف الأساسية لكتاب تعليم العربية. معنى ذلك أن مؤلف كتاب المحادثة لا يشغل نفسه بالمهارات الأخرى التي يتعرض لها الكتاب المدرسي مثل فهم القواعد النحوية أو الإملائية أو غيرها.^{١٧}

ج- أسس تطوير المواد التعليمية

ويلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين مراعاة أسس إعداد الكتاب. يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا، مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلاً عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويقصد بذلك أيضاً ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء أكانت بحوث أجراها أم أدوات وقوائم أعدها أم

^{١٧} المرجع نفسه، ص: ٣٠٤-٣٠٥

نصوصا رجع إليها أم تجريبا قام به.^{١٨} ورأى ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن تراعي فيها الأسس الآتية:^{١٩}

١. الأسس الثقافية والإجتماعية

- عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، يعنى أنه يخدم اللغة العربية من خلال مراعاة الآتى:
- (أ) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التى تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
- (ب) أن يتضمن المحتوى التعليمى للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.
- (ج) ضرورة الاهتمام بالتراث العربى وخصائصه التى على رأسها الطابع الإنسانى ورفع مكانه العلم والعلماء.
- (د) انتقاء الثقافة العربية فى ضوء حاجات وما تناسب مع الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة.
- (هـ) التدرج فى تقديم الثقافة من المحسوس ألى المعنوى، ومن البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل.

^{١٨} حسن عبد الرحمن الحسن ، دراسات فى المناهج و تأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية فى البرنامج الخاص، د.ن، ١٤٢٤هـ، ص: ٧٤ - ٧٥

^{١٩} ناصر عبد الله الغالي و آخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الإعتصام، دون التاريخ)، ص. ٢٦-٢٧.

- و) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب- إن وجدت- وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.
- ز) مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرناً بحيث يمكن تكيف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.
- ح) تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أى لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.
- ط) أن للدارسين أغراضاً من تعلم اللغة والثقافة، ولكن من أصحاب اللغة أيضاً أغراضاً من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المواد على تحقيق جانبيين أمر مهم.
- ي) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة.
- ك) احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.
- ل) مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.
- م) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا.

٢. الأسس والشروط النفسية المطلوبة في الكتاب المدرسي

على العموم أن المتعلم يشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه هو أولاً وأخيراً هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية

إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

وإذ كان هذا الأمر - الاختلاف في القدرات - ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أخرى أن ينطبق على دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة، وهناك علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهه نحو تعلم اللغة الأجنبية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقاً محسوساً بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.^{٢٠}

وهناك شروط نفسية التي يجب مراعاتها عند إعداد الكتاب المدرسي، وهي:^{٢١}

^{٢٠} المرجع نفسه، ص: ٢٧-٢٨.

^{٢١} محمود كامل ناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله - تقويمه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)، ص: ٣٨ - ٣٩.

- أ) أن تناسب المواد الخصائص النفسية و الثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار و ما يقدم للكبار.
- ب) أن تراعي المواد الفروق بين ميول و اهتمامات و أغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- ج) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المواد المقدمة, و ما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المواد.
- د) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة و مراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المواد.
- هـ) أن يتتابع تقدم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب و تدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
- و) أن تلتفت المواد إلى المهارات بشكل تفصيلي:
- أولاً: المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.
- ثانياً: مهارات تعرف الكلمة و تحليلها و تركيبها.
- ثالثاً: مهارات تعرف الجملة و تحليلها و تركيبها.
- رابعاً: مهارات الفهم العام و الفهم التفصيلي.
- ز) أن تحقق المواد المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
- ح) أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة و الحكاية و النادرة و كل ما من شأنه أن يحقق الاستماع للدارس.
- ط) أن تراعى الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المواد.

ي) أن تراعى المواد استعداد الدارسين للتعلم, وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط

هذا الاستعداد و تهيئته الدارس للتعلم.

ك) أن تحقق المواد للدارس نوعاً من الإشباع, أى تمكنه بشكل شريع من إتمام عملية

الاتصال باللغة سماعاً و حديثاً.

ل) أن تراعى المواد إثارة رغبة الدارسين و استعداداتهم لتعرف اللغة و زيادة معلوماتهم

و إشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها و ذلك عن طريق الأنشطة و الممارسات.

م) أن يستند إعداد المواد و تنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق و

مفاهيم.

ن) أن تصاغ المواد و تنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

س) أن تهيء المواد دائماً للدارس حل مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم

اللغة و ممارستها.

ع) أن تتيح المواد للدارس فرصاً تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال

حقيقية شفوية و تحريرية.

٣. الأسس اللغوية والتربوية المطلوبة في كتاب تعليم اللغة العربية

ويقصد بها جانب المواد اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم

في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى

سهولة أو صعوبة تلك المواد للدارسين.

وتناول اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوى والمستوى

التربوى، فمثلاً عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية

أو الفعلية ؟ وهل تبدأ بالبسيطة أو المركبة ؟ الاجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها

لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي أو التربوي) يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفة ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلها.^{٢٢}

- يقول رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل ناقة، الأسس اللغوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المواد التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي:^{٢٣}
- أ) أن تعتمد المواد اللغة العربية الفصحى لغة لها.
 - ب) أن تعتمد المواد على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
 - ج) أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
 - د) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا).
 - هـ) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
 - و) أن تبنى المواد على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
 - ز) أن تتجنب المواد استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
 - ح) أن تعالج المواد ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
 - ط) أن تعالج المواد الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.

^{٢٢}ناصرعبد الله الغالى، مرجع سابق، ص: ٣٥.

^{٢٣}محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص: ٦٤-٦٥.

- (ي) أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.
- (ك) أن تبدأ المواد بالكلمات والجمل ليس بالحروف.
- (ل) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
- (م) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
- (ن) أن تعتمد المواد على التراكيب الشائعة الاستعمال.
- (س) أن تتجنب المواد القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
- (ع) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.
- (ف) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.
- (ص) أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنغيم.
- (ق) أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية التقابلية.
- (ر) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.

المبحث الثالث: تعليم المحادثة

أ- مفهوم المحادثة

المحادثة بمعنى المكالمة^{٢٤}، وهي عملية التحدث بين شخصين أو أكثر. أما تعريف المحادثة لعليان الكلام عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة، و مستمع وهو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دوره في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعد على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه، وإشارة اليد، وغيرها، بينما يقوم المستمع بالإصغاء، والإنصات لحديث المتكلم، وفهم رموزه، وإدراك معانيه، والإستفسار عن المعنى الغامض في الحديث.^{٢٥}

أما تعريف المحادثة لطعيمة بإيجاز: إنها المناقشة الحرة التلقائية التي تجرى بين فردين حول موضوع معين. في هذا الباب أيضا، شرح طعيمة بعض النقاط الحاكمة وهي: المناقشة، الحرة، التلقائية، فردين، موضوع.^{٢٦} أما البيان لكل النقاط و تجريبه في التعليم كما يلي:

١. المناقشة

المحادثة مناقشة، معنى هذا أن من أشكال الاتصال اللغوي الأخرى ما لا يعتبر محادثة، وإن كان شفهيًا كالمحادثة. من هذه الأشكال مثلا: أن يلقي شاعر قصيدة

²⁴ Ahmad Warson Munawir dan Muhammad Fairuz, *Al-Munawwir: Kamus Indonesia-Arab* (Yogyakarta: Pustaka Progresif, 2007) p. 242.

^{٢٥} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢) ص. ١٠٩.

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦م / ١٤٠٦هـ)، ص. ٤٩٣.

في حفل، منها أن يلقي متحدث كلمة في لقاء ما، منها غير ذلك من مجالات الحديث الشفوي مما نخرجه من نطاق المحادثة لسبب واحد وهو أنها تفتقد إلى روح المناقشة ومتطلباتها.

٢. الحرية

ومعنى هذا أن المحادثة لا تتم قسراً ولا تحدث إجباراً. إن حرية المتحدث شرط لحديثه، وعندما يُفتقد هذا الشرط يصبح ما يقوله ترديداً أو إملاء عليه من آخرين والأمر نفسه يصدق في فصول تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى إن فرض مواقف التعبير بالشكل الذي يتعارض مع ميول الدارسين أمر لا يحظى منهم بقبول ولا يمكن أن يجدى في تعليمهم المحادثة أو إكسابهم مهارات مهارات كما أن فرض عبارات معينة لا يقتنع الدارس بمبرر استخدامها أمر لا يثمر في تعلمه لمهارات المحادثة. المحادثة إذن موقف حر يشعر الفرد فيها بذاته وحقه في أن يعبر بالطريقة التي يجب أن يعبر بها.

٣. التلقائية

والمحادثة عملية تلقائية يترك الفرد فيها على سجيته، فيستخدم من ألوان الحديث ما يطيّب له وما يقدر عليه الاتصال الكامل بين البشر أمر لا وجود له. إن من غير الممكن في كثير من الأحيان أن نعرف ما يريد الآخرون قوله باللغة التي يصيغونه فيها أو بالطريقة التي يقولونه بها. التلقائية هنا تعنى، ضمن ما تعنيه أن ثمة متغيرات كثيرة تحكم عملية الكلام وتجعله يسير بشكل معين قد لا يتوقعه السامعون.

٤. فردين

إنها تجرى بين فردين، المحادثة ظاهرة اجتماعية، والذين يطلقون كلمة المحادثة على الحوار الداخلي الدائر في عقل الإنسان عندما يتحدث فإنما يطلقون الكلمة من قبيل المجاز و ليس الحقيقة. المحادثة إذن نشاط يدور بين فردين، معنى هذا أن لكل منهما حقوقا وعليه واجبات.

٥. موضوع

و أخيراً فالمحادثة تدور حول موضوع. ولقد يعجب القارئ من تأكيدنا على هذه الحقيقة متسائلاً: وهل ثمة محادثة لا تدور حول موضوع؟ قد تكون الحقيقة واضحة و لكننا لا نؤمن بها أو لا نمارس ما يدل على أننا نؤمن بها. إن بعض معلمى اللغة العربية للناطقين بها (أي كلغة أم) يفرضون على تلاميذهم الحديث في أشياء لا يمكن أن تسمى موضوعات. إنهم فقط يتحدثون. والأمر نفسه يصدق على تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى من المعلمين من يفرض مواقف الحديث لا يحس بها الدارس و ليس لديه مل يقوله بشأنه. المحادثة تدور حول قضية يشعر كل من المتحادثين أن لديهما شيئاً يريدان توصيله أو تبادل الرأي فيه.

ب- موقع تعليم المحادثة

المحادثة مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط الصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية.^{٢٧}

^{٢٧} أحمد فؤاد عليان، مرجع سابق، ص. ١١٠.

فإذا أضفنا إلى ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة وجدنا أن المحادثة ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة فلا بد أن يتعلم التلميذ أن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة، و أن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث، ومعرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، ولا بد أن يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض.^{٢٨}

إذا سأل الفرد شخصا عن اللغات التي يعرفها يسأله كم لغة تتحدث؟ هذا السؤال بمعنى على أن معيار الكفاءة في الكلام، لأن العوام لا يسأل عن أية مهارات الأخرى سوى الكلام. ليست مهارة الاستماع، أو القراءة، أو الكتابة. فتعليم المحادثة مهم للطلبة في مستوى الإبتداء، و المتوسط، و المتقدم.

كما قال طعيمة في كتابه، لقد أدرك بعض خبراء تعليم اللغات الثانية حقيقة سابقة، فاتخذوا المحادثة محورا لتعليمهم هذه اللغات، سواء في اختيار نصوص الكتب المؤلفة، أو في اقتراح أساليب النشاط اللغوي في الفصول، أو في استشارة دوافع الدارسين للتعلم والاستمرار في البرامج، إلى آخر هذه المجالات. إن الابتداء بالمحادثات الطبيعة المتدرجة ذو فوائد كثيرة نلخصها فيما يلي:^{٢٩}

١. إعطاء هذه المحادثات الصورة الشفوية المتكاملة للغة.
٢. تمثيل اللغة في إطارها الطبيعي.
٣. إشباع الحاجة للمحة لدى الدارس في استعمال ما يتعلمه والاستفادة منه مباشرة.

^{٢٨} محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣) ص. ١٤٧.

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٥٠٠.

٤. سهولة حفظ المحادثات القصيرة المرتبطة بظروف المعيشة اليومية كالتحية والاستفسارات والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالطالب وبيئته وذلك نتيجة لإلف الطالب للمعاني التي تعبر عنها المحادثات.
٥. إمكانية تمثيل المحادثات مما يساعد على تثبيتها في أذهان الطلاب وإضفاء الحيوية على الدارس.

ج- أهداف تعليم المحادثة

- يهدف تدريس المحادثة إلى تحقيق ما يلي:^{٣٠}
١. تنمية القدرة على المبادرة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.
 ٢. تنمية ثروتهم اللغوية.
 ٣. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة والحاجة للتقدم والقدرة على الإنجاز.
 ٤. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة واختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.
 ٥. تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.
 ٦. ترجمة المفهوم الاتصالي للغة و تدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

^{٣٠} المرجع نفسه، ص. ٥٠٤.

٧. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث و تشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته و في موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له. إن أخطأ تقبلوا الخطأ وإن أجاد شجعوه. إن التدريب على الحوار الفعلى في حجرة الدراسة كالتدريب على السباحة في مسبح صغير يهيئ الفرد بعد ذلك للخوض في عباب البحار خطوة خطوة.

د- محتوى تعليم المحادثة

لكل المستوى أي المستوى الإبتداء و المتوسط و المتقدم مراعاة متساوية، وهي:^{٣١}

١. الرصيد اللغوي

إن الشرط الأول لإدارة محادثة في أي مستوى من المستويات الثلاثة أن يكون لدى الدارسين رصيد لغوي يسمح بالمحادثة في حدود الموضوع المطروح أو القضية المثارة. لا يمكن لنا و نحن نعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن نتوقع منهم محادثة جيدة في الوقت الذي لم يتعلموا فيه سوى: أنا طالب، هذا قلم، يكتب... وغيرها من المفردات التي لا تتيح حرية الحركة ولا تفتح مجالاً للحديث.

٢. تعليم المفردات والتراكيب

ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد. إن اللغة أكثر من مجرد مفردات، إنها أيضا تراكيب. ولا يمكن لنا أن نتصور دارسا لا يعرف من التراكيب اللغوية أو أصولها ما يستطيع به صياغة جملة، أن يقدر على المحادثة. من هنا نقول إن القدرة على التعامل بالمفردات السابقة ووضعها في تراكيب مناسبة أمران يرتبطان ارتباطا وثيقا بالشروة اللغوية عند الدارسين.

^{٣١} المرجع نفسه، ص. ٥٠٦-٥١١.

٣. التدرج في موضوع المحادثة

ينبغي أن يتدرج المعلم في تقديم المحادثة و في ضوء الحديث عن المستويات الثلاثة السابقة يمكن القول أن طبيعة مواقف المحادثة تختلف من مستوى لآخر فهي في المستوى الأول تدور حول شؤون الحياة اليومية، و في الثاني تدور حول موضوعات وصفية إلى حد ما أو قضايا بسيطة، وفي الثالث تدور المحادثة حول مواقف تجريدية وإلى حد كبير، حيث تتناول قضايا يكثر فيها الجدل وتباين فيها وجهات النظر، وتتعدد مجالات النقاش.

٤. البعد عن الكليشيهات

ينبغي أن يتحرر المعلم في تدريس المحادثة تكرار العبارات والاصطلاحات النمطية التي يجدها الدارس في كل كتاب bookish expression ينبغي أن يقدم المعلم للدارسين أنماط الحديث العادية التي سوف يستمعون إليها من متحدثي اللغة والتي سوف يستخدمونها مع هؤلاء المتحدثين. فلا أحسب مثلاً أن كل محادثة لا بد أن تنتهي بهذه العبارة:

إلى اللقاء، في أمان الله؟ ذلك أن مواقف الحياة العادية تتعدد فيها عبارات الوداع، فقد تكون: السلام عليكم، وقد تكون: سوف نلتقى غداً إن شاء الله، وقد تكون: مع السلامة، وقد تكون: شكراً جزيلاً، وقد تكون: متى سأراك المرة القادمة و غير ذلك.

٥. تنمية الثروة اللغوية

تكوين رصيد من الكلمات والتراكيب عند الدارسين أمر لا بد منه حتى يستطيع هؤلاء الدارسون القيام بالمحادثات بالشكل المراد و من أجل تكوين هذا الرصيد يستطيع المعلم القيام بعدة أمور:

- أ) منها أن يلفت أنظار الدارسين للكلمات الجديدة.
- ب) ينبغي أن يستنبط منهم معنى هذه الكلمات قبل أن يتطوع بشرحها، ذلك أن المهارات الأساسية في تعلم اللغات الأجنبية أن يكون الدارس قادرا على فهم الكلمة من السياق.
- ج) أن يطلب من الدارسين تخصيص كراسة لتسجيل الكلمات والتراكيب الجديدة.
- د) ألا يتردد المعلم في ذكر البدائل اللغوية للمواقف المختلفة.
- هـ) تشجيع الدارسين لأن يعرضوا الكلمات الجديدة التي تعلموها ويستخدمونها في سياقات جديدة. ذلك أن تثبيت هذه الكلمات رهن باستخدامها وتوظيفها كلما وجدت مواقف تناسبها.
- و) وأخيرا ينبغي أن يشجع المعلم الدارسين، خاصة في المستويات الأعلى على القراءة الموسعة.

٦. تنمية القدرة على المجاملة

من المهارات الأساسية الواجب تنميتها عند الدارسين القدرة على المجاملة وهذا يعنى عدة أمور من أهمها أن يكون الدارس قادرا على معارضة الآراء بطريقة لا تجرح مشاعر المتحدثين أو تنال من قدراتهم، و منها أيضا أن يكون الدارس قادرا على الإبانة عن مشاعر الود ومظاهر الاهتمام بكلام المتحدثين، كأن يبتسم ابتسامة

خفيفة أو يومية لهم بإشارة، أو ببعض حركات الوجه، وكأن ينشر وسط حديثهم بعض الكلمات التي تستحثهم على مواصلة القول والشعور بأن الآخرين لا يستمعون لأحاديث فقط وإنما ينصتون لها. ومن مظاهر المحاملة أيضا ألا يحتكر المتحدث الحديث وإنما يصمت عندما يريد الآخرون التعبير عن آرائهم هذه كلها مهارات تبعد إلى حد ما عن نطاق القدرة اللفظية، إنها مهارات يمكن أن تنطلق عليها اللغة الجانبية paralinguistics كما قلنا في الوحدات السابقة وهي لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية ذاتها. والمعلم مطالب بأن ينمي هذه المهارات عند الدارسين حيث إنها مطلب رئيسي للنجاح في إدارة محادثات في المجتمع الخارجي.

٧. الانتقال للمجتمع الخارجي

من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس المحادثة تحقيق الانتقال transition من موقف مضبوط محكوم بمتغيرات كثيرة إلى موقف حر ينطلق الدارس فيه في المجتمع الخارجي. هذا الانتقال ينبغي أن يتم بتدرج وبهدوء فضلا عن توفير الإمكانيات اللغوية عند الدارسين بالشكل الذي يسمح بهذا الانتقال، وبالطريقة التي تجعل الدارس مترددا في المبادرة بالحديث أو جريئاً لأدائها، أو خائفاً مما ينتظره في المجتمع الخارجي من سخرية.

٨. التدرج في اختيار التراكيب

ينبغي عند تأليف نصوص للمحادثة في المستويات الأولى من تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى التدرج في اختيار التراكيب اللغوية. ولقد أجريت دراسة ميدانية على دارسين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية سنة ١٩٦٥ أجراها الباحثان سافين و بيرشونوق. وانتهت هذه الدراسة إلى أن الجمل المبنية للمعلوم أسهل استذكارا من

المبنية للمجهول، والمثبتة أسهل من المنفية، والجمل التي تخلو من عبارات التوكيد أسهل من تلك التي تمتلئ بها، مع أن عدد الكلمات واحد في كل الحالات تقريبا، بل والكلمات أيضا.

٩. فن إلقاء المحادثة

لا ينبغي قبل أن يلقي المعلم المحادثة أن يحدد مقدما اسم الدارس الذي سيتلوها وراءه أو اسم الدارسين اللذين سيقومان بتمثيلها، ذلك أن مثل هذا التحديد المسبق يعطى لباقي الدارسين وسادة مريحة ينامون عليها أن على المعلم أن يلقي المحادثة أولا أو يسمعهم هذه المحادثة مسجلة على شريط ثم يطلب التطوع لأداء المطلوب. فإذا لم يقم من بين الدارسين أحد كان عليه أن يحدد من يريد.

١٠. تصحيح الأخطاء

وأخيرا نأتى لمشكلة كبيرة من مشكلات تدريس المحادثة ألا وهي تصحيح الخطأ. إن من الأمور الهامة التي يجب أن نراعيها ونحن نعلم اللغة لغير الناطقين بها من الكبار خاصة أنهم بشكل عام خائفون من المبادرة. وخائفون أكثر من أن يخطئوا أمام زملائهم. ولما كان الهدف الأساسي من تدريس المحادثة تنمية قدرة الدارسين على المبادرة والتعبير المنطلق عما بأنفسهم بدون قيود أو حواجز يصبح من اللازم على المعلم أن يكون يقظاً فظناً وذكياً في تصحيحه. إن تصحيح الخطأ أمر لا بد منه حتى لا يثبت الدارس عليه ظناً منه بأنه صحيح لمجرد أنه تجاوز عنه المعلم، ولكن الذي لا بد منه أيضاً أن يكون هذا التصحيح بشكل لا يخرج الدارس أو ينال من قدراته أمام زملائه، والأسلوب المقترح هنا لتصحيح الخطأ أن يزعج المعلم بالعبرة الصحيحة عندما يخطئ فيها الدارس دون أن يعلق المعلم أو يشرح للدارسين أسباب هذا التصحيح.

إن الهدف الأول لنا هو ألا يتوقف تيار أفكار الدارسين وألا تحبو جذوة الحديث عندهم. و من شأن التصحيح بهذه الطريقة أن يردهم عن الخطأ وأن يشجعهم على استمرار الحديث حيث لا يعترض طريقهم شيء.

هـ - طرائق تعليم المحادثة

أما طرائق التدريس المناسبة في تعليم المحادثة فيما يلي:

١. الطريقة المباشرة (Metode Langsung)

ظهرت هذه الطريقة منذ سنة ١٨٥٠ م ليجعل تعليم اللغات الأجنبية حية مشوقة فعالة.^{٣٢} ومهارة الكلام المهارة الأولى في تعليم بهذه الطريقة، بالرغم من اللغويين يجدون النقائص في استخدام نفس الطريقة في تعليم المهارات الأربع، لكنها مناسبة في تعليم المحادثة لأنها جزء من الكلام. و تمتاز هذه الطريقة بما يلي:^{٣٣}

- أ) تعطى الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة والكتابة والترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.
- ب) تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة الكنشودة وتعلمها.
- ج) بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية.

^{٣٢} رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها....، ص. ١٢٩.

^{٣٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦م)، ص. ٢٢.

د) تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة و ما تدل عليه. كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذى تستخدم فيه. ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.

هـ) لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.

و) تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد و الحفظ"، حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعد على إتقان اللغة المنشودة.

٢. الطريقة السمعية الشفهية (Metode Audio Lingual)

ظهرت هذه الطريقة من النظر إلى اللغة مفهوما ووظيفة. اللغة ليست لاتصال الكتابي فقط و لكن وسيلة الاتصال الشفهي أيضا وهو بتعليم مهارتي الاستماع و الكلام، فسمي هذه الطريقة بطريقة سمعية شفوية لأنها ركزت إلى مهارتان سابقان. و من أبرز افتراضات هذه الطريقة ما يلي:^{٣٤}

أ) اللغة أساسا كلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، و ليس على القراءة و الكتابة.

ب) يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: استماع ثم كلام ثم قراءة، ثم كتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولا، ثم يقول ما استمع إليه، ثم ماقال، ثم يكتب ما قرأ أو عما قرأ.

^{٣٤} المرجع نفسه، ص. ٢٣.

ج) طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم. فهو يستمع أولاً ثم يبدأ يحاكي ما استمع إليه. ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة ثم الكتابة.

د) أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق الممران على القوالب.

هـ) إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية، وليس إلى التعلم عنها. وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرن على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوانينها وتحليلاتها اللغوية.

و) كل لغة فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات.

ز) الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية، ولا داعي لاستخدامها.

ح) أفضل مدرّس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب.

٣. الطريقة التواصلية الاتصالية (Metode Komunikatif)

هدف هذه الطريقة النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مجموعة من التراكيب و القوالب، مقصودة لذاتها، وإنما تعدّها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر و النهي والوصف والتقرير. والمادة في هذه الطريقة، لا على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلية. ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعمدة،

- داخل الوحدة التعليمية.^{٣٥} فلذا هذه الطريقة مناسبة في تعليم المحادثة لأن هدفها لتنمية كفاءة اتصال الطلاب. أما امتيازات لهذه الطريقة فيما يلي:^{٣٦}
- أ) الاتصال هو الهدف وهو الوظيفة الأساس للغة (الكفاية الاتصالية).
- ب) تعلم اللغة عن طريق المواقف (في المطعم، في المطار، و غيرها).
- ج) تهتم بالجانب الوظيفي للغة.
- د) تهتم بالطلاقة اللغوية والمعنى لا الدقة الشكلية.
- هـ) تهتم بالأنشطة الصفية.
- و) تهتم بالوسائل.
- ز) تهتم بالأسلوب التعاوني في تعليم اللغة (تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتنافس فيما بينها).
- ح) تشجع محاولات الاتصال مهما كانت خاطئة أو متعثرة.
- ط) تتمحور حول الطالب لا المعلم.
٤. الطريقة الإنتقائية أو التوليفية (Metode Eklektik)
- تأتى الطريقة الإنتقائية ردا على الطرائق السابقة. والافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي:^{٣٧}
- أ) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.

^{٣٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١م)، ص: ٨٣.

^{٣٦} المرجع نفسه، ص: ٨٤.

^{٣٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ٢٦.

ب) لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا وعيوب

وحجج لها وحجج عليها.

ج) من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث السابقة على أساس أن بعضها يكمل

البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.

وبعبارة أخرى، من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث على أنها متكاملة

بدلا من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة.

د) لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب

وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.

هـ) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة

تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.

و) على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه

بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. إذ من الممكن أن

يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات

طلابه وتناسب الموقف التعليمي التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

و- دليل التقويم لقياس كفاءة الطلبة في المحادثة

هذا الدرس درس خاص لتعليم المحادثة والمحادثة درس مجرد بمقياس الكفاءة والكفاءة

الأساسية الواضحة و ليس الدرس المصاحب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

ترنجاليك جاوا الشرقية.

قبل شرح عن دليل التقويم لقياس كفاءة الطلبة، فذكرت الباحثة على أن الإختبارات المناسبة لهذا الدرس هي إختبارات التعبير الشفهي بطريقة اشتراك الطالبان أو أكثر في محادثة شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.^{٣٨} ولذلك كتبت المواد المعدة باستخدام هذه الطريقة لكل حصة.

إن تقويم كفاءة الطلبة في المحادثة متساوية بتقويم في الكلام، وتلائمت الباحثة نظرية من جاكوفيث (Jakovits) و غردون (Gordon) على الأساس اللغوي (النطق و المفردات و التراكيب) و الأساس غير اللغوي (المحتوى، و الطلاقة، والأسلوب).^{٣٩} أما درجات التقويم لكل الأساس فيما يلي:

الجدول (١) : درجات التقويم للأساس اللغوي

درجة	النطق
٥	نطق الفونيمات واضح، فصيح، و التنغيم واضح
٤	نطق الفونيمات واضحة، فصيح، و التنغيم أقل وضوحاً
٣	نطق الفونيمات أقل وضوحاً، متأثر باللكنة المحلية، و التنغيم أقل من دقيقة
٢	نطق الفونيمات أقل وضوحاً، متأثر باللكنة المحلية، و التنغيم غير دقيق
١	نطق الفونيمات غير وضوح، وتأثرت كثيراً باللكنة المحلية، و التنغيم غير دقيق
درجة	المفردات
٥	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات دقيقة ملائمة و متنوعة.

^{٣٨} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص. ١٦٥.

^{٣٩} Burhan Nurgiyantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*, (Yogyakarta: BPFE, 2001), p. 290.

٤	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات أقل من دقيقة و أقل ملائمة لكن متنوعة.
٣	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات أقل من دقيقة و أقل ملائمة أقل من المتنوعة.
٢	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات أقل من دقيقة و أقل ملائمة و محدّدة.
١	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات غير دقيقة، غير ملائمة، و محدّدة
درجة	التراكيب
٥	دون الأخطاء في التراكيب تقريبا
٤	الأخطاء في التراكيب قليلة
٣	الأخطاء في التراكيب مرّة فمرّة و باستمرار
٢	الأخطاء في التراكيب استمرارا و متنوعا
١	الأخطاء في التراكيب كثيرة و مرّات حتى تجعل من الصعب فهمه.

الجدول (٢) : درجات التقويم للأساس غير اللغوي

درجة	المحتوى
٥	الموضوع و البيان ملائم، عميق، و من السهل أن نفهم
٤	الموضوع و البيان ملائم، أقل عميقا، و قليلا من الصعب فهمه
٣	الموضوع و البيان ملائم، أقل عميقا، و صعوبة في فهمه
٢	الموضوع و البيان أقل ملائما، أقل عميقا، و صعوبة في فهمه
١	الموضوع و البيان غير ملائم، غير عميق، و صعوبة في فهمه

الطلاقة	درجة
المحادثة طلاقة منذ البداية حتى النهاية و الفاصلة دقيقة	٥
المحادثة طلاقة و الفاصلة أقل من دقيقة	٤
المحادثة أقل من منقطعة، والفاصلة أقل من دقيقة	٣
المحادثة كثيرة من التردد، والفاصلة غير دقيقة	٢
المحادثة دائمة التردد، والفاصلة غير دقيقة	١
الأسلوب	درجة
حركة و الملبس مؤدبان، منطقيان، ملائمان، ومرونتان	٥
حركة و الملبس مؤدبان، منطقيان، ملائمان، أقل من المرونتان	٤
حركة و الملبس مؤدبان، منطقيان، أقل من الملائمان، أقل من المرونتان	٣
حركة و الملبس أقل من مؤدبان، أقل من منطقيان، أقل من الملائمان، أقل من المرونتان	٢
حركة و الملبس غير مؤدبان، غير منطقيان، غير التروم و غير المرونة	١

المبحث الرابع: مدخل التعليم و التعلم السياقي

أ- مفهوم مدخل التعليم و التعلم السياقي

يطلب المنهج على مستوى الوحدة الدراسية تغير الاتجاه في التعلم والتعليم. ومن تغير الاتجاه التعليمي هو تغير الاتجاه من التعلم المركز في المدرس (Teacher Centered) إلى التعلم المركز في الدارسين (Student Centered).^{٤٠} وقد تحدث كثير من الخبراء والعلماء التربويين المعاصرين عن تطبيق المدخل السياقي في التعليم والتعلم، لأن الفكرة في هذا العصري الحديث تقول إلى أن التلميذ سيتعلم أحسن إذا إحاطت به البيئة المدعمة له في تعلمها. والمدخل السياقي كما شرحه أحمد فؤاد أفندي هو الفكرة عن التعلم الذي يعلق المواد الدراسية بالمواقف الواقعية ويدفع التلاميذ إلى إيجاد العلاقة بين المعارف وتطبيقاتها في حياتهم اليومية.^{٤١} بعبارة أخرى أن عملية التعليم والتعلم لها علاقة وثيقة بالخبرة الواقعية وتؤسس عليها. في هذا المدخل ٧ أسس مهمة في تطبيقه. وهو:^{٤٢}

١) المذهب التركيبي (Konstruktivisme)

يعتبر هذا المذهب أساساً بهذا المدخل وهو يرى أن المعرفة يبنها الإنسان قليلاً قليلاً، ثم يتسعها السياق المحدد. فيلزم الإنسان أن يبنى هذه المعرفة ويعطى المعنى بواسطة الخبرة الواقعية. أما الأسس هذا المذهب كما يلي:

أ) اهتم و انتفع المعلم بظنية الطالب

ب) المعرفة يبنها الطالب إما شخصية أو اجتماعية

⁴⁰ Trianto, *Mendesain Pembelajaran Kontekstual (Contextual Teaching and Learning) di kelas.* (Jakarta: Cerdas Pustaka, 2008) p.7.

⁴¹ Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab.* (Malang: Misykat, 2005) p.157.

⁴² Trianto, **op. cit.**, p.26-37.

ج) المعرفة لا تنتقل من المعلم إلى الطالب لكن يحتاج على الطالب أن يتفكرها.

د) الطالب كالفاعل في هذه العملية، يبنى فكرة عامة إلى فكرة خاصة.
هـ) المعلم يساعد الطلاب في إعطاء الوسائل و السياق.

(٢) الاستعلام (Inkuiri)

عملية التعليمية بالبحث والتفكير الانتظامي وهي عملية نقل من الملاحظة إلى المفهوم فلذا الطلاب يستطيعون أن يتفكروا بالتفكير النقدي.

(٣) الاستجواب (Bertanya)

يعتبر الاستجواب عند المعلم في التعليم والتعلم كعملية لتشجيع الطلاب وإشرافهم، و تقوم قدرتهم على التفكير. ويعتبر عند الطالب مظهرا مهما في تنفيذ عملية الاستعلام في التعليم والتعلم وهي: بحث المعلومات، و تأكيد ما قد علم و توجيه الاهتمام إلى المظهر الذي لم يعلم بعد.

(٤) المجتمع المتعلمون (Masyarakat Belajar)

معنى المجتمع المتعلمون نتيجة التعلم تؤخذ من التعاون بين الطلاب أو الفرق وفعالية بينهم. فسوف تكون تبادل المعلومات بين الطلاب في هذه العملية. فالاتصال يكون ثنائي الإتجاه.

(٥) تحضير النموذج (Pemodelan)

يقصد بتحضير النموذج أن في تعليم المهارات الدراسية المعينة يكون المعلم يحضر نماذج يحتدى بها الطلاب. ليس المعلم نموذجاً واحداً في عملية التعليم

بل من الممكن أن يكون النموذج هو من الطلاب أو شخص من خارج المدرسة.

٦) الإنعكاس (Refleksi)

يقصد بالانعكاس هو طريقة التفكير فيما قد تعلمه الطالب بعد قليل أو فيما مضى. و يعتبر الانعكاس استجابة للحادثة والعملية أو للمعرفة التي قد نالها الطالب بعد قليل.

٧) التقويم الذاتي (Penilaian Autentik)

هذا الجزء عمل المعلم لمعرفة كفاءة الطلاب في الفصل، هل هم يتبعون عملية التعليم أم لا. فبهذا الجزء سيعرف المعلم عن اشتراك الطلاب أثناء الدراسة. فالنتيجة المأخوذة ليست من معرفتهم فقط، لكن من اشتراكهم في عملية الفصل.

ب- نشأة مدخل التعليم و التعلم السياقي

أن الوعي عن أهمية المدخل السياقي في عملية التعليم والتعلم ينبعث من الظاهرة التي تدل على أن معظم التلاميذ لا يستطيعون أن يجعلوا العلاقة بين ما تعلموه وتطبيقه في الحياة الواقعية.^{٤٣} والسبب هو أن التعلم مازال يقدم الحفظ ومتتالية الموضوعات دون الفهم العميق الذي يساعد التلاميذ في تطبيق ما عرفوه في المواقف الجديدة في حياتهم الواقعية. وتأخرت نشأة هذا المدخل بسبب عدم الاقتناع بالفكرة السلوكية (Behavioristik) في التعلم الذي يتجه نحو تدريبات المثيرات والاستجابة فحسب. أما

⁴³ Kokom Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual Konsep dan Aplikasi*, (Bandung: Refika Aditama, 2010), p. 1.

أما تطبيق المدخل التعليم و التعلم السياقي في أمريكا ظهر من نظرة العالم التربوي الكلاسيكي جون دوي (John Dewey) في سنة ١٩١٦ م. اقترح دوي المنهج و مدخل التعليم المرتبطة برغبة و خبرة الطلاب. وتعرفت فلسفة هذا المدخل من الفكرة التقدمية (Progressive) لديه. ولقد ترى هذه الفكرة أن الطلاب يتعلمون جيداً، إذا كان ما يتعلمونه يتعلق بما قد تعلموه، وتكون عملية التعليم منتجة إذا كان التلاميذ يشتركون فيها بالفعل والجد.^{٤٤}

ج- أساليب مدخل التعليم و التعلم السياقي

يستخدم هذا الإتجاه في مجال التعليم الحديث بوجه عام. يصدر من مفهوم الفلسفي جون دوي الذي يركز التعليم على ميول الطلاب وخبرتهم. والتعليم والتعلم على السياق هو الإتجاه في عملية التعليم والتعلم التي تعلق المواد الدراسية بالسياق الطلاب وحياتهم حتى تكون الدراسة ذات علاقة وثيقة بأحوالهم وذات معنى قوي في ذهنهم.^{٤٥} والفرق بين مدخل التعليم والتعلم على السياق العام والمدخل التقليدي كما في الجدول الآتي:^{٤٦}

⁴⁴ Nurhadi, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 2003), 8

⁴⁵ Kesuma, Dharma, dkk, *Contextual Teaching And Learning*, (Garut : Rahayasa Research and Training, 2010) p.5

⁴⁶ Ditjen Dikdasmen Depdiknas RI, *Pendekatan Kontekstual (Contextual Teaching and Learning)*, (Jakarta: Ditjen Dikdasmen Depdiknas, 2003), p. 7-9.

الجدول (٣) الفرق بين مدخل التعليم والتعلم السياقي والمدخل التقليدي

الرقم	مدخل التعليم والتعلم على السياق العام	المدخل التقليدي
١	اشتراك الطلاب في عملية التعليم فعال	الطلاب قابل المعلومات السلي
٢	الطلاب يتعلمون بأصحابهم من عملية الفرق، والمناقشة، و التصحيح بعضهم بعضا	الطلاب يتعلمون إفرادي
٣	ارتباط التعليم بالحياة الواقعية و تظاهر المشكلة	عملية التعليم معنوية و نظرية
٤	يبنى السلوك على أساس الوعي الفردي	يبنى السلوك على أساس الممارسة
٥	تطوّر المهارات على أساس الفهم	تطوّر المهارات على أساس الممارسة
٦	الهدية للسلوك الجيد اقتناع	الهدية للسلوك الجيد مجاملة أو قيمة في دفتر الدرجات
٧	لا يعمل الطالب على السيأت لأنه يعرف على أن العمل سيئ و أخسر	لا يعمل الطالب على السيأت لأنه يخاف على العقاب
٨	تعليم اللغة بمدخل الاتصال، بنداء على الطالب أن يستخدم اللغة بالسياق الواقعي.	تعليم اللغة بمدخل البنيوي.

٩	فهم الصيغة يتطور على أساس التخطيط في نفس الطالب	الصيغة خارج نفس الطالب فوجب عليه أن يقبل، و يحفظ، و يمارس.
١٠	فهم الصيغة متفرق بين الطلاب مناسبة بتخطيط الطلاب (عملية استمرارية)	الصيغة حقائق مطلقة، و فيها احتمالان فهم الصيغة الصحيحة أو فهم الصيغة الخاطئة
١١	طلب من الطالب أن يتطور عملية التعليم	المعلم مرشد عملية التعليم
١٢	جائزة إلى خبرة الطالب مفضلة	التعليم بدون جائزة إلى خبرة الطالب
١٣	قياس نتيجة التعليم بطرائق مختلفة مثل عملية التعليم، التحصيل، المظهر، التسجيل، الإختبارات و غيرها	قياس نتيجة التعليم بالإختبار فقط
١٤	وقع التعليم في الأماكن المختلفة	وقع التعليم داخل الفصل
١٥	الندم عقاب من السلوك السيئ	الحد عقاب من السلوك السيئ
١٦	السلوك الجيد من الشعور الداخلية	السلوك الجيد من التشجيع الخارجي
١٧	يسلك الطالب بسلوك جيد لأنه يعرف أنه خير و مفيد	يسلك الطالب بسلوك جيد لأنه يمارس بهذا العمل و الممارسة تبني بهدية رائعة.

د- المحتوى التعليمية بمدخل التعليم و التعلم السياقي

بنظرة عامة، محتوى الكتاب جمع المعلومات من شعور الكاتب، و أفكاره، و آرائه ثم ينقل إلى القراء باستخدام الرموز و أشكال الحرف، والصور، و غيرها. و في السياق الأوسع، يشمل كتاب التعليم المواد التي تعطى مهارات للطلاب مناسبة بأهداف التعليمية المقررة من المنهج و طريقة في نيل أهداف التعليم الوطني. فلذا، محتوى كتاب التعليم شرح أو بيان من المحتوى الأساسي للمنهج. والكتاب المدرسي المقياس وسيلة من الوسائل التعليمية المفيدة في ارتفاع جودة التربية الوطنية.^{٤٧} فاختارت الباحثة مدخل التعليم و التعلم السياقي لأنه يبدأ تطبيقه في العالم التربوي في إندونيسيا.

إذا اتجه إلى مدخل التعليم و التعلم السياقي، فعملية تطوير المواد التعليمية يشمل على أهداف الدرس، و الأساس العامة في كتابة المواد التعليمية، و التكامل بين ٧ أسس من مكونات مدخل التعليم و التعلم السياقي، و استراتيجيات التعليم، و أساس تصميم رسالة التعليم. من الأسس السابقة، فتطوير المواد التعليمية يشمل على خمسة الأسس التالية:^{٤٨}

١. الأساس التعليمية في كتابة المواد التعليمية.

أ) استعداد، إعداد الطلاب للتعلم مثل إعطاء المعلومات.

ب) الدافعة، دوافع الطلاب على التعلم.

ج) استخدام الوسائل الجذابة من الصور و الصورة الملونة والكتابة المتنوعة لنيل انتباه الطلاب.

⁴⁷ B.P.Sitepu, *Penulisan Buku Teks Pelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), p. 21.

⁴⁸ Kokom Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual: Konsep dan Aplikasi*, (Bandung: Refika Aditama, 2010), p. 46-49.

- (د) اشتراك فعال من الطلاب لتمكين الطلاب على التفاعل بمحتوى الكتاب مثل بإجابة الأسئلة و الممارسة.
- (هـ) التكرار، إعطاء نظرة عامة في أول دراسة و خلاصة في آخرها.
- (و) رد فعل، يعرف الطالب عن تطور تعليمه من تصحيح الأجوبة الخاطئة وإعطاء الجواب الصحيح.
- (ز) تفاعل بين الطلاب بالاستجاب والاستعلام والمجتمع المتعلمون و المذهب التركيبي.
- (ح) التقويم الذاتي، استخدام التقويم الذاتي لمعرفة فهم الطالب.
- (ط) الإنعكاس، إعطاء الوقت للطلاب بتفكير عميق لمفهوم معين.
- (ي) مهارة الحيوية، يساعد الطالب في تطوير المهارة الحيوية (المهارة الفردية، والمهارة التفكيرية، والمهارة الأكاديمية، والمهارة المهنية).
- (ك) العلاقة بين المواد الدراسية بيئة حياتهم، ومعلومات الطالب، واحتياجات الطالب في التعليم أو في العمل.
- (ل) الخبرة المباشرة، الطالب يجد المعلومات بنفسه فعالا.
- (م) الخبرة التطبيقية، يستطيع الطالب على تطبيق الفكرة، و الأساس، والإجراءات من عملية التعليم و التعلم.
- (ن) التعاون، يتعاون الطالب بأصحابه و المعلم و شخص آخر.
- (س) انتقال المعلومات و التقنيات، انتقل الطالب من المعلومات و التقنيات في ذهنه من عملية التعليم لحل المشكلات الجديدة بالسياقات المتنوعة.

٢. الأساس في تطوير أهداف الدرس، وهو تشكيل:

- أ) المعلومات، فهم محتوى التعليم و التعلم.
- ب) المهارة، قدرة تطبيقية للطالب المطورة من المعلومات و هدفها ليستفيد الطالب من المعلومات لحل المشكلات الحوية.

ج) السلوك، الأخلاق الكريمة للطالب لكي يستعد في اشتراك الحياة.

٣. الأساس في تصنيف محتوى الكتاب التعليمية.

- أ) الدقة بين المواد والناحية العلمية.
- ب) الارتباط بين معيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية.
- ج) أساس الكفاية، المواد تساعد الطلاب للوصول إلى القدرة الهادفة.
- د) الإنسجام، نوع و عدد المحتوى مناسب أو منسجم بالكفاءة الهادفة.
- هـ) الدارج، المحتوى مناسب بتطور العلوم و التكنولوجيا.
- و) هيكل العلم، ترتيب المحتوى مناسب بهيكل العلم لكل الدرس.

٤. الأساس اللغوية و الإنقرائية

أ) الجملة المستخدمة مناسبة بقواعد اللغة الصحيحة.

ب) دّل تركيب الجملة على التفكير المعقول.

ج) تركيب الجملة مناسب بمستوى الطلاب.

د) الجملة المستخدمة اتصالا.

٥. الأساس الإهدائي

أ) فورمات (المظهر، و موقف شرح المحتوى و الصورة مصممة متناسبا).

ب) الصورة و الرسوم البيانية يشجّع أو يوضّح النظرية المقدمة.

أما التكامل بين المكونات في مدخل التعليم و التعلم السياقي، و استراتيجيات التعليم و تصميم الرسالة إلى الكتاب التعليمية على أساس المدخل السياقي ينتج هيكل الكتاب فيما يلي:

الرسم البياني (١) رسم متكامل من المكونات التعليم و التعلم السياقي



المبحث الخامس: الخلاصة

أ- الخلاصة في تطوير المواد التعليمية

إن المواد التعليمية إحدى الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم في تنفيذ عملية التعليم و التعلم، بهذا المفهوم، كان للمعلم حقوقا و الواجبات في اختيار المواد التعليمية المناسبة لطلاب في فصله. أما إذا لم يجد المعلم المواد التعليمية المناسبة فأجاز عليه أن يعدّ المواد التعليمية بإجراءات علمية و عملية استمرارية.

المواد التعليمية ليست الكتاب فيه النظريات التي تؤخذ من سائر الكتاب المرتبطة، لكن مناسب بحاجات الطلاب. فلذا في أول اختيار النظرية، لا بد على المعلم أن يحلّل حاجة الطلاب ثم يختار النظرية أو المدخل المناسبة للكتاب. بعدم النظرية أو المدخل فسيكون المعلم متحيرا لأن النظرية مثل البوصلة في كتابة المواد التعليمية. إذا ضاعت البوصلة فالمعلم أو كاتب المواد التعليمية متحيرا و فاقد من الاتجاه ولا يستطيع أن يستمر في كتابة المواد التعليمية. فوجب على المعلم أن يهتم حاجة الطلاب في هذا الجزء.

من المهارات اللغوية الأربع، القراءة و الاستماع والكلام والكتابة، الكلام مهارة إنتاجية غريبة استخدمها في المدرسة الحكومية في ترنجاليك. لأن وقت درس محدد والمعلم يعلم اللغة العربية مناسب بكتاب التدريبات للطلاب. الطلاب في هذه المدرسة يطلعون من الخلفيات المختلفة و معظمهم لم يدرسوا اللغة العربية ولم يعرفوا كيفية التكلم باللغة العربية. هم يدرسون اللغة العربية مثل الكتاب المستخدمة فيها و هم يحفظون المفردات و التراكيب ولا يستطيعون أن تتكلموا مع أصدقائهم فجأة. ولا يعرفون اللغة العربية الحديثة إلا من كتاب تعليم اللغة العربية.

في الحقيقة، كتاب المحادثة كتب مصاحب في عملية التعليم و التعلم، لكن في المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ترنجاليك صارت المحادثة حصة محلية فوجب على تعليمها فيالمدرسة.

ب- التكامل بين المدخل و المواد التعليمية

التكامل في هذا الجزء بمعنى النظرية و تطبيقها في وحدة، و النظرية تصبح أساسا في تطبيق كتابة المواد التعليمية. لمدخل التعليم و التعلم السياقي سبعة أسس فلا بد على جميع الأسس أن يدخلوا في تطبيق كتابة المواد التعليمية. أما أسس المدخل و تطبيقها فيما يلي:

١. المذهب التركيبي

نظري: يعتبر هذا المذهب أساسا بهذا المدخل وهو يرى أن المعرفة بينيها الإنسان قليلا فقليلا، ثم يتسعهما السياق المحدد. فيلزم الإنسان أن يبني هذه المعرفة ويعطى المعنى بواسطة الخبرة الواقعية. أما أساس هذا المذهب كما يلي:

(أ) اهتم و انتفع المعلم بظنية الطالب.

(ب) المعرفة بينيها الطالب إما شخصية أو اجتماعية.

(ج) المعرفة لا تنتقل من المعلم إلى الطالب لكن يحتاج على الطالب أن يجدها.

(د) الطالب كالفاعل في هذه العملية، يبني فكرة عامة إلى فكرة خاصة.

(هـ) المعلم يساعد الطلاب في إعطاء الوسائل و السياق.

تطبيقي: تطبيق أساس المذهب التركيبي فيما يلي:

(أ) ظنية الطلاب مستخدمة عند عملية التعليم.

ب) المعرفة بينها الطالب عن التراكيب مقدّم في كل أول الدراسة أو المبحث الأول والثاني. المعرفة في هذا الكتاب تتجه إلى فهم الطلاب على استخدام التراكيب المطروحة بالسياق المناسبة.

ج) المعرفة أو فهم الطلاب تؤخذ من الواقعية حول بيئتهم المناسبة بالموضوع والسياق المستخدم.

د) ستفهمون الطلاب فكرة عامة من التراكيب ثم ستدلون فكرة خاصة أو يناسب بأحوالهم اليومية في عملية التدريب عن التراكيب أو "دورك للتحدث"

هـ) أسلوب المعلم في إعطاء الوسائل والسياق في هذا الكتاب بإعطاء النماذج عن الجملة العمومية المستخدمة في اللغة العربية.
و) زيادة العبارات اللازمة استخدمها في اللغة العربية.

٢. الاستعلام

نظري: عملية التعليمية بالبحث والتفكير الانتظامي وهي عملية نقل من الملاحظة إلى المفهوم فلذا الطلاب يستطيعون أن يتفكروا بالتفكير النقدي.

تطبيقي: يبحثون الطلاب في خصائص المحتوى في أول الدرس وهم سيتخمنون وظيفات وخصائص المحتوى المكتوبة.

٣. الاستجواب

نظري: يعتبر الاستجواب عند المعلم في التعليم والتعلم كعملية لتشجيع الطلاب وإشرافهم، و تقويم قدرتهم على التفكير. ويعتبر عند الطالب مظهرًا مهمًا في

تنفيذ عملية الاستعلام في التعليم والتعلم وهي: بحث المعلومات، و تأكيد ما قد علم و توجيه الاهتمام إلى المظهر الذي لم يعلم بعد.

تطبيقي: هذا العمل جزء من المناقشة، والمناقشة هنا ليست المناقشة بين الطلاب فقط، لكن المناقشة بين الطلاب و المعلم أو الطلاب بشخص آخر خارج الفصل وغيرها.

٤. المجتمع المتعلمون

نظري: معنى المجتمع المتعلمون نتيجة التعلم تؤخذ من التعاون بين الطلاب أو الفرق وفعالية بينهم. فسوف تكون تبادل المعلومات بين الطلاب في هذه العملية. فالاتصال يكون ثنائي الاتجاه.

تطبيقي: التعاون في الفرق منذ أول الدراسة و التدريبات و العمل أمام المعلم.

٥. تحضير النموذج

نظري: يقصد بتحضير النموذج أن في تعليم المهارات الدراسية المعينة يكون المعلم يحضر نماذج يحتدى بها الطلاب. ليس المعلم نموذجاً واحداً في عملية التعليم بل من الممكن أن يكون النموذج هو من الطلاب أو شخص من خارج المدرسة.

تطبيقي: النموذج من أي المصادر المتعلقة بالدرس. في هذا الدرس فالنموذج من الشريط أو الناطق العربية. إذا ليس فيها الوسائل المناسبة في تحضير النموذج فالمعلم يتجه طلابهم على ما شاء المعلم أو المعلم نفسه كالنموذج.

٦. الانعكاس

نظري: يقصد بالانعكاس هو طريقة التفكير فيما قد تعلمه الطالب بعد قليل أو فيما مضى. و يعتبر الانعكاس استجابة للحادثة والعملية أو للمعرفة التي قد نالها الطالب بعد قليل.

تطبيقي: يسأل المعلم الطلاب عن الأشياء الذي قد علم في نهاية الدرس. أما تطبيق هذا الأساس العبارات من المعلم. مثل: ما رأيكم عن العملية التعليمية اليوم؟

٧. التقويم الذاتي

نظري: هذا الجزء عمل المعلم لمعرفة كفاءة الطلاب في الفصل، هل هم يتبعون عملية التعليم أم لا. فهذا الجزء سيعرف المعلم عن اشتراك الطلاب أثناء الدراسة. فالنتيجة المأخوذة ليست من معرفتهم فقط، لكن من اشتراكهم في عملية الفصل.

تطبيقي: اشتراك الطلاب في عملية التعلم و التعليم سيظهر منذ أول الدراسة من الاستجواب والمجتمع المتعلمون والانعكاس. فلذا على المعلم أن يستعد نتيجة اشتراك الطلاب في أثناء تدريب الحادثة. لأن في التدريب سيعلم المعلم نتيجة من المجتمع المتعلمون و كفاءة الطلاب من ناحية استخدام اللغة.

ج- شكل تطوير المواد التعليمية في فصل الحادثة

من المرات السابقة فستكتب الباحثة كتاب الحادثة المناسب بحاجة الطلاب في فصل الحادثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك. فستكتب الباحثة النماذج عن العبارات العامة في اللغة العربية ثم العبارات اللازمة و المفردات المناسبة بالجملة في

التراكيب ثم الأمثلة عن المحادثة بالتراكيب السابقة والتدريبات فالأخير إذا الوقت موسّع
فستقيم الباحثة عن اللعبة اللغوية.

- أما عملية التعليم والتعلم في هذا الكتاب بنظرة عامة تجري بالخطوات التالية:
- أ) يبدأ المعلم الدرس بتكوين الفرق من الطلاب ليعتبروا في التراكيب حوالي ١٠-١٥ دقيقة. وقع المذهب التركيبية و المجتمع المتعلمون و التقويم الذاتي.
- ب) يبدأ إجراء الاستعلام عند بحث الطلاب في التراكيب. من جهة أخرى، يطلب من الطلاب أن يستفهم جميع النواحي من التراكيب. وسيتوقع المجتمع المتعلمون فيه.
- ج) يعطى المعلم فرصة للطلاب أن يسألوا إلى المعلم، بعدها يشرح المعلم عن التراكيب والمفردات.
- د) يعطى المعلم مثالا في النطق والطلاقة من المفردات المستخدمة في عملية التعليم.
- هـ) يصممون الطلاب المحادثة ثم يتكلمون الطلاب بها أمام المعلم بتطوير المفردات المناسبة بحياتهم اليومية.
- و) في نهاية الدرس، يسأل المعلم الطلاب عن الدرس الذي يتعلمه الطلاب من قبل.
- ز) يأخذ المعلم نتيجة الطلاب من الأنشطة في الفصل ولا من كفاءة الطلاب في التحدث باللغة العربية فقط.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث و مدخله

يستند هذا البحث على منهج البحث و التطوير Research & Development. ولإتمام هذا البحث استخدمت الباحثة المدخل الكيفي Qualitative Approach و المدخل الكمي Quantitative Approach. منهج البحث و التطوير هو طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة. 'استقوم الباحثة بالعملية التجريبية في حدود الوقت المتاح لتجريبها. أما المدخل الكيفي هو المدخل حيث يتعامل الباحث مع مجتمع البحث ويجمع منهم البيانات بطريقة الملاحظة أو المقابلة أو الاستبيان.^٢ والمدخل الكمي هو البحث الذي يقصد لبحث العلاقة وليبيان أسباب التغيرات في واقع اجتماعي.^٣

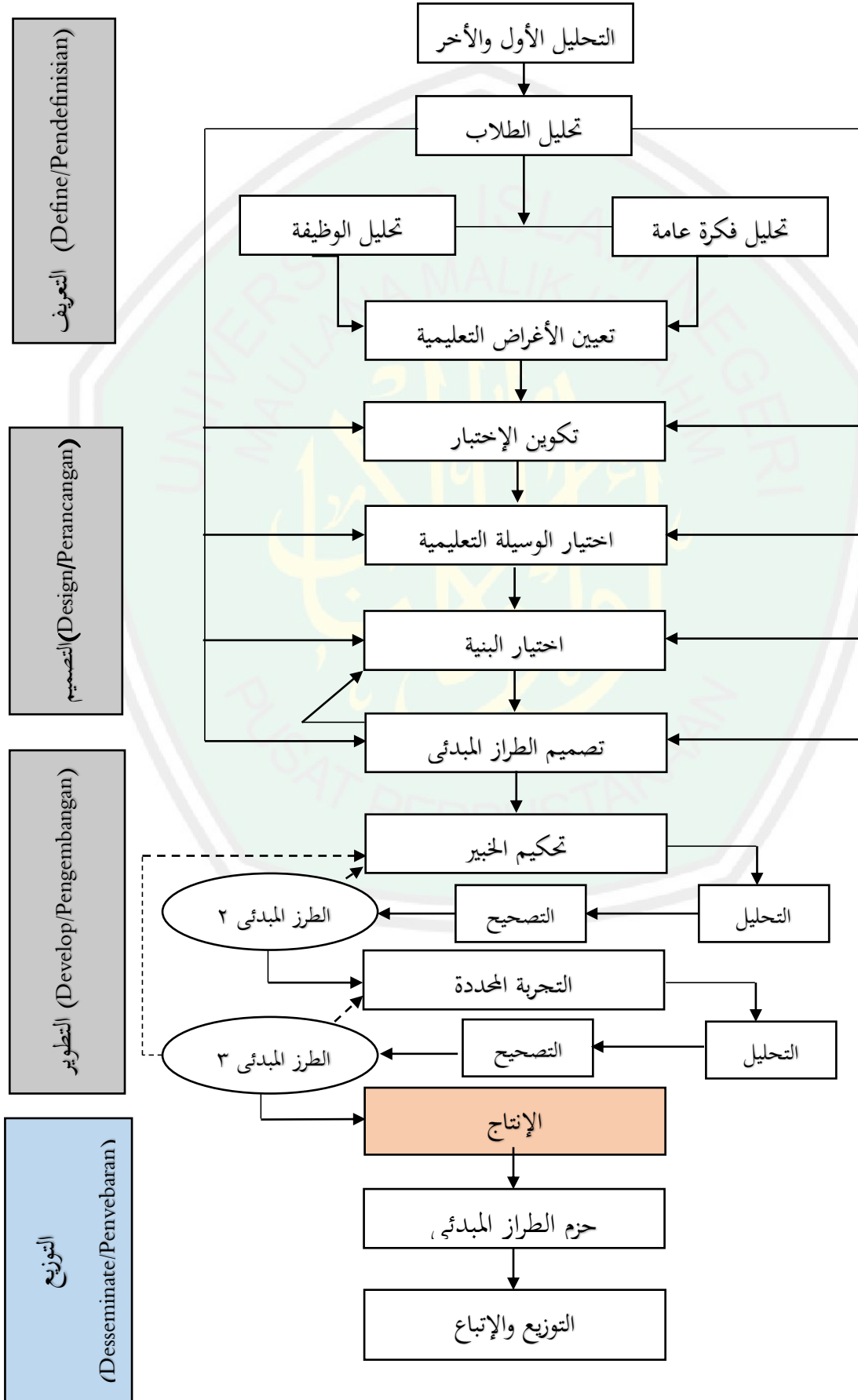
اختارت الباحثة في هذا البحث نموذج تطوير الوسيلة الذي أيد به طياغراجان (Thiagarajan) و سميل (Semmel) و سميل (Semmel) في السنة ١٩٧٤ وهو نموذج ٤-د باللغة الإنجليزية الذي يتكون من تعريف (Define/Pendefinisian)، و تصميم (Design/Perancangan)، و تطوير (Develop/Pengembangan)، و توزيع (Desseminate/Penyebaran). اختارت هذا النموذج لأن إجراءاته منفصلة و سهلة تطبيقا ستشرح تفصيل إجراءاته فيما يلي:

^١ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه (عمان: دار الفكر ، ١٩٩٢م)، ص. ٢٨٢.

²Syamsuddin AR dan Damaianti, Vismaia S. *Metode Penelitian Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), p. 73.

³Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), p. 12.

الرسم البياني (٢): التلائم من نموذج تطوير وسيلة التعليمية ٤-د



وفيما يلي بيان لكل خطوة من الخطوات الأربعة و بيان إجراءاتها:^٤

(١) التعريف (Define/Pendefinisian)

غرض هذه الخطوة للتعريف و لإثبات الشروط التعليمية، هذه الخطوة متساوية بتحليل الإحتياجات أو الدراسة المبدئية. لمعرفة الشروط التعليمية هناك المراحل التالية:

أ) التحليل الأول والأخر (Analisis Awal Akhir)

هدف هذه الخطوة لمعرفة وإثبات المشكلة الأساسية عند عملية التعليم. من هنا ظهرت الحاجات لتطوير وسيلة التعليمية أو تحليل الإحتياجات. بدأت الخطوة من معلومات الطلاب و مهارة كلامهم وحاجتهم.

ب) تحليل الطلاب (Analisis Siswa)

هو تحليل عن خصائص الطلبة في فصل حادى عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ترينجاليك في درس المحادثة أو يسمى بفصل المحادثة. حللت الباحثة عن خلفية الطلاب و المشكلة اللغوية و المشكلة غير اللغوية. نتيجة هذه الخطوة تُستخدم لتطوير وسيلة التعليمية اعتبارا.

ج) تحليل الوظيفة (Analisis Tugas)

تعيين المهارات الأساسية لتصميم الوظائف التي يحتاجون بها الطلاب بعد تحليل الأفكار الرئيسية. ناسبت الباحثة بين معيار الكفاءة

⁴ Trianto, *Mendesain Pembelajaran Kontekstual (Contextual Teaching and Learning) di kelas*. (Jakarta: Cerdas Pustaka, 2008) p.103

(SK) و الكفاءة الأساسية (KD) بمحتوى تعليم اللغة العربية. و فيه

تحليل إجراءات لاستكمال وظيفة الطلاب.

(د) تحليل فكرة عامة (Analisis Konsep)

هدف هذه الخطوة لتعيين، و تفصيل، و تركيب الأفكار الرئيسية

ترتيباً للمواد المطورة. بمعنى في هذه الخطوة عينت الباحثة المحتوى ترتيباً

و علّقت الأفكار المرتبطة بتشكيل الخريطة التفكيرية (Peta Konsep).

(هـ) تعيين الأغراض التعليمية/المؤشرات (Spesifikasi Tujuan Pembelajaran)

من الخطوات السابقة، حددت الباحثة أغراض التعليمية المناسبة

بكفاءة الأساسية و المؤشرات الهادفة. استخدمت الباحثة هذه الخطوة

لمعرفة احتياجات الطلاب على درس المحادثة.

(٢) التصميم (Design/Perancangan)

هدف هذه الخطوة لتصميم الطراز المبدئي (Prototype) و هذه الخطوة

تتكون من ٤ مراحل فيما يلي:

(أ) تكوين الاختبار (Penyusunan Tes)

هذه الخطوة تعلق بين خطوة التعريف و خطوة التصميم، الاختبار

بمعنى التدريبات لقياس كفاءة الطلبة في انتهاء عملية التعليم. هذا البحث

لقياس كفاءة الطلاب في المحادثة فلذا ناسبت الباحثة بين التدريبات و

الأغراض التعليمية.

(ب) اختيار الوسيلة التعليمية (Pemilihan Media Pembelajaran)

هو لتصميم الوسيلة المناسبة بمحتوى الدرس، وهو درس فصل المحادثة في نصف سنة الدراسة الأول بموضوع الحياة اليومية.

(ج) اختيار البنية (Pemilihan Format)

هو اختيار المواد المطورة من حيث الشكل، والمحتوى، واختيار إستراتيجية، و اختيار المدخل، و الوسيلة التعليمية المطورة. اختارت الباحثة عن محتوى درس المحادثة، بمدخل التعليم و التعلم السياقي. فيها المقارنة بين البنية الموجودة في بلد إندونيسيا أو بلد آخر. أما المواد المطورة في هذا البحث وهي كتاب المحادثة تلائم بكتاب المحادثة اللغة الإنجليزية في يابان الذي كتبه ستيفين ريشموند (Stephen Richmond).

(د) تصميم الطراز المبدئي (Prototype/Rancangan Awal)

هذه الخطوة تطبيق من تحليل الإحتياجات في المراحل السابقة و تطوير من الموضوع الحياة اليومية.

(٣) التطوير (Develop/Pengembangan)

هدف هذه الخطوة لتحقيق الطراز المبدئي (Prototype) الذي قد

صحح به الخبراء و التجربة المحددة. تشمل هذه الخطوة فيما يلي:

(أ) تحكيم الخبراء (Validasi Ahli)

بعد انتهاء كتابة الطراز المبدئي الأول، فقدمت الباحثة الطراز المبدئي الأول إلى الخبراء الأهلية لطلب التحكيم و الملاحظات و الاقتراحات منهم. هناك ثلاثة خبراء التي ارتكبت في هذا البحث، هم

الخبير في محتوى تعليم اللغة العربية، و الخبير في اللغة العربية، و الخبير في وسائل تعليم اللغة العربية. الاقتراحات و الملاحظة منهم صارت اعتبارا لتصحيح الطراز المبدئي الأول إلى الطراز المبدئي الثاني.

ب) التظاهر (Simulasi)

هذه الخطوة لتدريب المعلم في تطبيق المواد المطورة. صارت الباحثة معلمة و ثلاثة طلاب و معلمة درس المحادثة مشاركا في عملية التظاهر. اعتبرت الباحثة الاقتراحات و الملاحظات منهم لتصحيح الطراز المبدئي وسيستعدّ للتحربّ في فصل المحدد.

ج) التجربة المحددة (Uji Coba Terbatas)

بعد تصحيح الطراز المبدئي ٢، جرّبت الباحثة من المواد المطورة في فصل واحد بطلاب محددة وهم مجتمع البحث.

٤) التوزيع (Disseminate/Penyebaran)

هذه الخطوة الآخرة في سلسلة تطوير وسيلة التعليمية ٤-د وهي توزيع الإنتاج المطورة بصورة مكبرة أي توزيع المواد المطورة إلى المدارس والأماكن الأخر في هذا البلد. لكن الباحثة لا تقوم بهذه الخطوة، واستخدمت الباحثة ٣-د فقط.

ب- مجتمع البحث و عينته و أسلوب اختيارها

مجتمع البحث لهذا البحث هو جميع طلاب الصف الثاني أو الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ترنجاليك في السنة الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٤

٢٠١٤م، وعددهم ٢٤٠ طالبا. وهناك ١٠ مشترك من الطلاب في التجربة المحددة.

ج- أدوات البحث

للحصول على البيانات السابقة تستعمل الباحثة حسب إحتياجها أدوات البيانات التي تتكون من:

(١) الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع.^٥ والملاحظة التي قامت بها الباحثة في إعداد المواد التعليمية هي الملاحظة المباشرة، وأما الأمور التي تلاحظها الباحثة فهي جمع البيانات والمعلومات عن كيفية إعداد المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام وكذلك الكتب التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية. أما الملاحظة في ميدان البحث، تلاحظها الباحثة خصائص الطلبة التربوية والاجتماعية، ثم سجلت الباحثة البيانات المهمة أثناء الملاحظة.

(٢) المقابلة

تعتبر المقابلة استبانة شفوية تقوم من خلاله الباحثة بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، والمقابلة أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^٦

^٥ ذوقان عبيدات وآخرون، مرجع سابق، ص. ١٤٩.

^٦ المرجع نفسه، ص. ١٣٥.

(٣) اختبار المحادثة

استخدمت الباحثة اختبار المحادثة لمعرفة و لقياس كفاءة الطلبة. واستخدمت الباحثة المسجل لتسجيل المحادثة بين الطلبة و حللتها لتطلب البيانات المناسبة بالبحث.

(٤) الاستبانة

يعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها.^٧
أ. وتستخدم الباحثة الاستبانة للتحكيم أو التعليق عن مضمون المواد المعدة.
ب. وتستخدم الباحثة هذه الاستبيان لجمع البيانات عن رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية ولمعرفة آرائهم بعد استخدام المواد التعليمية المعدة.

د- مصادر البيانات

أخذت الباحثة عن البيانات الكمية و الكيفية من:

(١) الطلبة

وتستخدم الباحثة معهم أداة الملاحظة للحصول على البيانات الكيفية و أداة الاستبانة للحصول على البيانات الكيفية أيضا.

(٢) المعلم

^٧ المرجع نفسه، ص. ١٢١

و تستخدم الباحثة مع المعلم أداة المقابلة وذلك للحصول على البيانات الكيفية من المعلومات حول تعليم فصل المحادثة.

(٣) الخبر

وتلجأ الباحثة إلى الخبر في تحكيم المواد المعدة. وذلك للحصول على البيانات الكيفية.

(٤) الكتب المتعلقة

و تستخدم الباحثة الكتب للحصول على المعلومات حول المواد المعدة واختيار الأسس المناسبة في فصل المحادثة.

هـ - أنواع البيانات المطلوبة

(١) البيانات الكمية (Quantitative Data)

تشتمل هذه البيانات على :

(أ) جودة المنتج حسب معايير اختيار المواد ومعايير تنظيمها وأسس اعدادها ومضمون المحتوى من الخبراء.

(ب) رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية لمعرفة آراءهم عن تعليم اللغة العربية خصوصا عن مهارة الكلام باستخدام المواد المصممة.

(٢) البيانات الكيفية (Qualitative Data)

تشتمل هذه البيانات على :

أ) المواد، ما يتعلق بالمواد المعدة. مصادر هذه البيانات هي الكتب والوثائق والبحوث العلمية عن كيفية اعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية مهارة الكلام والكتب المستخدمة لتعليم اللغة العربية.

ب) التعليقات والاقتراحات عن المواد المعدة من الخبراء

ج) المعلومات عن عملية التعليم والتعلم الذي يشمل على المواد التعليمية المستخدمة وخطة التعليم وطرق ووسائل تعليم مهارة الكلام و مشكلة تعليم مهارة الكلام عند المحاضر. مصدر هذه البيانات هو المحاضر اللغة العربية للمرحلة الثانية قسم التربية الاسلامية كلية التربية جامعة حمزودى الاسلامية.

و- أسلوب تحليل البيانات

١. تحليل ما يتعلق بالمواد من الكتب والوثائق عن محتوى الثقافة وكتب تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام بأسلوب تحليل المضمون (ContentAnalysis).

٢. تحليل نتائج مقابلة عملية التعليم والتعلم الذي يشمل على المواد التعليمية المستخدمة و طرق ووسائل تعليم مهارة الكلام و مشكلة تعليم مهارة الكلام والتعليقات والاقتراحات العامة عن المواد المعدة من محتوى الثقافة المحلية وتنمية مهارة الكلام لدى الطلبة من المحاضر بالأسلوب الوصفي (DescriptiveAnalysis).

١) تحليل البيانات الكيفية

تحليل نتائج تحكيم الجودة التربوية للمواد الدراسية المعدة من الخبير. واستخدم هذا الأسلوب لتصنيف المعلومات الكيفية مثل التعليقات والاقتراحات عن المواد المعدة من الخبراء. سيكون هذا التحليل تعديلا في تطوير الإنتاج المعد.

(٢) تحليل البيانات الكمية

تحليل نتائج الاستبيان بالمواد المعدة بعد استخدامها في عملية التعليم والتعلم من الطلبة بأسلوب التحليل الإحصائي الوصفي (Analysis Descriptive Statistic).

فتمت الباحثة نتائج الاستبيان باستخدام الرمز:^٨

$$P = \frac{\sum xi \times a}{n \times b} \times 100\%$$

البيان:

P : القيمة المئوية

$\sum xi$: مجموع إجابة المعنيين لكل سؤال من الأسئلة

n : مجموع الأسئلة

a : قيمة لكل سؤال

⁸ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004) h. 133.

b : أعلى قيمة لكل سؤال

وللحصول على نتائج تحكيم الخبير في تقويم المواد التعليمية من الثقافة المحلية، اعتمدت الباحثة على المعايير التالية^٩:

الجدول (٤): المعايير نتائج تحكيم الخبير في تقويم المواد التعليمية

النتيجة	درجة الفترات	المعيار	البيان
أ	٩٠% - ١٠٠%	ممتاز	لا بد استخدامه في التدريس بدون تصويب
ب	٧٥% - ٨٩%	جيد جدا	يمكن استخدامه في التدريس بدون تصويب
ج	٦٥% - ٧٤%	جيد	لم يمكن استخدامه في التدريس يحتاج إلى التصويبات محدودة
د	٥٥% - ٦٤%	مقبول	لا يمكن استخدامه في التدريس
هـ	٥٤% - ٥٠%	ضعيف	لا يصلح كله ويبدل

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

الجدول (٥): مراحل تنفيذ الدراسة

الرقم	الأنشطة	يناير				فبراير				مارس				أبريل	
		١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢

^٩ المرجع نفسه، ص: ٤٥.

×	×												×	١. تحليل عملية التعلم والتعليم
												×		٢. المقابلة مع عميد المدرسة الثانوية الحكومية ترنجاليك
									×	×				٣. تحليل محتوى التعليم وعملية التعلم والتعليم في الميدان
								×						٤. تصميم المواد الدراسية أو الطراز المبدئي
						×								٥. تطوير المواد
					×									٦. إنتاج المواد التعليمية
			×											٧. تحكيم الخبر
			×											٨. تصحيح الإنتاج
	×	×												٩. تطبيق الإنتاج والملاحظة
	×													١٠. إعطاء الاستبانات
×														١١. تحليل البيانات

×																كتابة تقرير البحث	١٢
---	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	----------------------	----



الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

يشرح الأجزاء في هذا الفصل عن البيانات المفصلة عن تحليل الإحتياجات لمعرفة المشكلة الموجودة في هذه المدرسة. أما نتيجة البحث البيانات الكيفية و الكمية. البيانات الكمية تشمل على عدد والقيمة المئوية من نتيجة بعض الطلبة و استجاباتهم عن الاستبانة و ستعرضها بالجدول و الرسوم البيانية. أما البيانات الكيفية مقدمة بالشرح وقصة الطلبة. أما لمعرفة مهارة كلام الطلبة، استخدمت الباحثة من بعض الجوانب وهي من النطق و المفردات و الطلاقة. استخدمت الباحثة تطوير الوسائل التعليمية ٤-د، فكتبت هذا البحث بترتيب نظرية ٤-د.

المبحث الأول: لمحة الميدان

أ- لمحة عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك

إن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك هي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الوحيدة في مدينة ترنجاليك. أحيانا، قيل المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترنجاليك أو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك. وقعت هذه المدرسة في شارع سوكارنو - هتّا زقاق تفاح رقم ١٢ قرية كالوتان مدينة ترنجاليك (Jl. Soekarno Hattazak Tefach No. 12 Kelurahan Kelutan, Kota Trenggalek) جنوب قلب مدينة ترنجاليك و قريب من الملعب الرياضي ميناك سوبال (Menak Sopal) و جانبها إدارة

وزارة الشؤون الدينية في مدينة ترينجاليك. أسست هذه المدرسة في السنة ١٩٨٠ م، مثل المدرسة الثانوية الأخرى هناك ثلاثة شعوب فيها وهي شعبة العلوم، و شعبة الإجتماعية، و شعبة الدينية. أما الطلاب يختارون الشعوب في بداية فصل الحادى عشر.

إن هدف تعليمي لهذه المدرسة يتبع على هدف التعليم العام وهو لترقية الذكاء، و العلوم، و الشخصية، والأخلاق الكريمة، و المهارات الحياتية للحياة المستقلة و لاستمرار مستوى التعليم الأعلى. و لتحقيق هذا الهدف، فعندها الرسالة أو البوصلة لتحقيق هذا الهدف. أما رسالتها "لوجود المتخرج الذي لديه الأخلاق الكريمة، و ممتاز في الإنجازات التعليمية، وممتاز في العلوم و التكنولوجيا، يسيطر على التكنولوجيا المعلوماتية على أساس الإيمان و التقوى". وشعارها "المدرسة العالية الحكومية ترينجاليك اختيرة بسباب الإسلامية، موثقة بسباب الإنجازات".

توفرت المدرسة بوسائل المدرسة الكاملة، فيها مباني المدرسة جيدة و المعامل والملاعب جيدة أيضا. لاستيفاء هدف المدرسة من ناحية الإنجازات هناك معمل علم الحياة، و معمل الفيزياء، و معمل الكمبيوتر. ولاستيفاء هدف المدرسة في الحياة المستقلة، فيها معمل الخياطة.

ب- لمحة عن فصل المحادثة

يتعلمون الطلاب في هذه المدرسة الدروس المتنوعة، فيها ٥ فرق الدروس و زيادة لفرقة حصّة المحلية (Muatan Lokal). أما ٥ فرق من الحكومة و حصّة المحلية هي التعليم الخارجي لتطوير كفاءة الطلاب مناسبة بالخصائص و إمكانيات المحلية ومنها خاصية المدينة. عينت المدرسة محتوى حصص محلية وغير محدودة إلى حصّة الفنية والمهارات الأخرى مثل الكمبيوتر. حصّة محلية درس واحد، فوجب على المدرسة لأن

يتطور معيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية لكل حصة محلية. و يستطيع المدرسة أن تقوم بحصة محلية واحدة أو ثانية في سنة واحدة.

هناك حصتان عند قامت الباحثة بعملية البحث، وهي حصة محلية للمحادثة العربية و المحادثة الإنجليزية. كلهما تتجهان إلى ممارسة المحادثة باللغة الإنجليزية و اللغة العربية، فلذا الطلاب لا يتخلفون عن تطور العلوم الدولية و هم يستطيعون أن يتنافسوا و يتصلوا في عصر العولمة. أمل المدرسة للمحادثة العربية والإنجليزية أن يكونوا الطلاب فصيحا عند التكلم باللغة الأجنبية و يستطيعون أن يعبروا أفكارهم و آرائهم و شعورهم. من الفكرة السابقة، كانا معيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية يتجهين إلى إعداد الطلاب على وصل الكفاءة الأساسية باللغة العربية و الإنجليزية وهي كفاءة واحدة أي كفاءة للتحدث أو المحادثة.¹

وجدت المحادثة الإنجليزية منذ فصل العاشرة حتى فصل الثاني عشر أو ٣ سنوات. لكن المحادثة العربية تجد في فصل الحادي عشر و فصل الثاني عشر.

¹ Pedoman Penyelenggaraan Pendidikan 2012-2013 Madrasah Aliyah Negeri Trenggalek, hal. 21

المبحث الثاني: التعريف (Define/Pendefinisian)

هذه الخطوة متساوية بالدراسة المبدئية، بهذه الخطوة طلبت الباحثة الإحتياجات والمشكلات و غيرها. أما الخطوات في التعريف كما يلي:

أ- تحليل الأول والآخر (Analisis Awal Akhir)

أخذت الباحثة البيانات لهذه الخطوة من دليل تنفيذ الدراسة لمدرسة الثانوية الحكومية ترنجاليك و الملاحظة و المقابلة مع المعلم و بعض الطلبة. استخدمت هذه المدرسة منهج التعليم على منهج وحدة المحتوى ، وشعار هذه المدرسة "اختياراً بسبب الإسلامية، موثقة بسبب الإنجازات" و إحدى إرساليّة المدرسة هي "تحقيق الطلاب الذين يملكون المهارت الأربع جيداً في اللغة الإندونيسية، و اللغة الإنجليزية، واللغة العربية".² فلذا شجعت المدرسة إلى الأنشطة لتطوير كفاءة طلابها مثل وجود فصل المحادثة لتعليم اللغة الإنجليزية و اللغة العربية. ودخلت حصتهما إلى الجدول أو عملية التعليم في المدرسة. لأنهما حصتين الجديدين، فمعلمهما لم يجد الكتاب التعليمية المناسبة للطلاب. كانت معلمة اللغة العربية درّست طلابها بدون الوسيلة التعليمية الكفّية و الحصة المحددة و كثرة الطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية. فالمعلمة تحتاج على المساعدة لعلاج المشكلات السابقة، لأنها معلم في الفصول المتعددة كفاءة طلابها. و هذا العصر عصر العولمة فوجب على كل شخص لأن يكفي نفسه بمهارات اللغوية العربية أي لاتصال مع الأفراد من بلاد أخرى، فهدف هذا الدرس التكلم مع الناطقين باللغة العربية فصيحاً ليس لفهم النصوص الدينية و القواعد النحوية الكاملة. فبهذه

² Pedoman Penyelenggaraan Pendidikan 2012-2013 Madrasah Aliyah Negeri Trenggalek, hal. 8

الخلفية، أرادت الباحثة لتطوير وسيلة تعليمية لهذه المدرسة. أما البيانات المنفصلة في هذه الخطوة كما يلي:

١ - عرض البيانات من الدراسة المبدئية

قبل إعداد المواد التعليمية، قامت الباحثة هنا بمقابلة مع المعلم، خاصة مايتعلق بـ (أ) عملية التعلم والتعليم، (ب) الموضوعات المستخدمة عند التعلم، (ج) المشكلة للطلبة عند عملية التعلم. وأما المقابلة مستخدمة لمعرفة طريقة التعليم والوسائل المستخدمة في المحادثة للطلبة فصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الحكومية ترينجاليك جاوا الشرقية، وأحوال الطلبة ومدى اشتراكهم فيها واهتمامهم بها. وكانت نتائج هذه المقابلة أساسا لاختيار طرق التدريس والوسائل المعينة وأساليب التقويم المناسبة بأحوال الدارسين، حيث يمكن بها تقديم المواد التعليمية المعدة بطريقة فعالة تستطيع أن ترقى كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

أ) عرض البيانات من مقابلة المعلمة

كانت المعلمة تستخدم الطريقة الانتقائية في تعليم المحادثة، ولكنها ليست الطريقة المثالية لهذا الفصل. كما قال الأستاذ أحمد فؤاد أفندي في كتاب "Metodologi pengajaran Bahasa Arab" أصبحت هذه الطريقة "طريقة إرادة المعلم" لأن اختار المعلم الطريقة السهلة لها.

ولتقويم ما حصل عليه الطلبة من التعليم والتعلم، قامت المعلمة بالاختبار الشفهي و الاختبار الكتابي. وكان الاختبار بالإجابة القصيرة. وبجانب ذلك، اعتمد المعلم في التقويم أيضا على أعمال الطلبة بالمحادثة

والواجبات المنزلية وعلى اشتراكهم في عملية التعليم داخل الفصل. و تستخدم المعلمة الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، مثل السبورة والمقلمة. و لم يوجد فيها الكتاب الخاص لتعليم فصل المحادثة.

أما المشكلات التي تواجهها المعلمة في عملية التعليمية هي:

- (١) الكتاب التعليمية غير موجود في هذه المدرسة، فالمعلمة متحيرة في إعطاء محتوى التعليم و الأنشطة التعليمية فشرحت المعلمة شرحا قصيرا عن موضوع معين ثم طلبت المعلمة عن الطلبة أن يصنعوا المحادثة المناسبة بموضوع اليوم.
- (٢) إذا تطلب المعلمة إلى الطلبة أن يتقدموا أمام الفصل ليتحدثوا مع فرقته، كانوا لا يتقدمون لأنهم لم يستعدّون للتكلم أمام الفصل.
- (٣) هناك بعض الطلبة يتقدمون أمام الفصل للتكلم و لا جميع طلبة الفصل.
- (٤) في نصف الدراسة الأول هناك أربعة موضوعات، ويوزع لكل موضوع ست حصص لعملية التعلم والتعليم و للتقويم.
- (٥) من حيث النطق معظم الطلبة ينطقون أصوات اللغة العربية بجيد لأن الدروس الآخر يحتاجون إلى حفظ بعض الآيات القرآنية مثل درس القرآن والحديث و الفقه و درس العقيدة والأخلاق و معلمون الدروس يصحّحون نطق الطلبة. كل الصباح يقرؤون الطلبة بعض الآيات القرآنية فلذا يمارسون نطق اللغة العربية كل يوم.

(٦) بعض الطلبة لا يسألون إلى المعلمة إذا أعطى المعلمة وقتاً للطلبة أن يسألوا عن المفردات الصعبة وضاعفوا عن وظيفة صاحبه الماهر في اللغة العربية.

ب) عرض البيانات من مقابلة الطلبة

قامت الباحثة بالمقابلة مع طالبان عن الأنشطة التعليمية في فصل المحادثة. أما هذه المقابلة لمعرفة المشكلات التي يواجهونها الطلبة، وجدت الباحثة البيانات منهما عن المشكلة التالية:

(١) قلة المفردات للطلبة فلذا يشعرون بالصعوبة إذا طلبت المعلمة منهم أن يتحدثوا أمام الفصل.

(٢) يستحيون الطلبة أن يسألوا عن المفردات الصعبة أو يتقدمون أمام الفصل.

(٣) يضاعفون بعض الطلبة عن محادثة صاحبهم الماهر فلا يتفكرون في المحادثة.

(٤) معظم الطلبة في هذه المدرسة لم يتعلمون اللغة العربية من قبل أو في المستوى التعليمية في المدرسة المتوسطة فلذا عندهم المفردات العربية قليلة و يشعرون بالصعوبة عند التكلم باللغة العربية.

(٥) بعض الطلبة لا يشاركون عند وظيفة الفرقة.

بعد معرفة المشكلات والصعوبة للمعلمة و للطلبة فتريد الباحثة أن تتطور المواد التعليمية في فصل المحادثة لهذه المدرسة خاصة لفصل الحادى

عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك بمدخل التعلم والتعليم السياقي. لمعرفة حاجة الطلبة لهذا المدخل فوزعت الباحثة الاستبانة في فصل واحد تكوّن من ٣٦ طلبة. هذا المدخل يتكون من ٧ عناصر ولكن الاستبانة تتكون من ٦ عناصر لأن العنصر السابع أو التقويم الذاتي للمعلم و ليس للطلبة، أما نتيجة الاستبانة كما يلي:

الجدول (٦) نتيجة الاستبانة لمعرفة احتياجات الطلبة

الرقم	العناصر	المؤشرات	الإجابة	
			نعم	لا
١.	المذهب التركيبي	المساواة بين محتوى درس المحادثة و الدرس الأخرى	٢٧ %٧٥	٩ %٢٥
		المساواة بين المدرسين أو أكثر تساعد على التعلم	٣٠ %٨٣	٦ %١٧
		ارتباط المحتوى بأحوال يومية الطلبة	٣١ %٨٦	٥ %١٤
		الحاجات لتطوير محتوى التعليم	٣٦ %١٠٠	٠ %٠
		دور مهم لمصدر التعليم سوى المعلم في المحادثة	٣٦ %١٠٠	٠ %٠
		الوظيفة بموضوع الأحوال اليومية	٣٥ %٩٧	١ %٣
٢.	الاستعلام	موضوع الذي يتعلق	٣٣	٣

بيئة المدرسة و البيت يساعد الطلبة في المحادثة.	%٩٢	%٨	%١٠٠
خبرة الطلبة	٣١	٥	٣٦
تساعدهم في عملية تعليم المحادثة	%٨٦	%١٤	%١٠٠
تساعد العملية مثل إجراءات على تعليم المحادثة	٢٩	٧	٣٦
تساعد عملية حل المشكلة في المحادثة (مثل الأمل للتعلم أو للعمل بعد الدراسة)	%٤٢	%٥٨	%١٠٠
يساعد الاستجواب على عملية التعليم	٣٦	٠	٣٦
يسألون الطلبة للمعلم عند الدراسة هل يسعدك استجابة المعلم و الطلبة عن سؤالك؟	٣٤	٢	٣٦
ظهور الاستطلاع عن الموضوعات في فصل المحادثة	%٩٤	%٦	%١٠٠
مساعدة المجتمع المتعلمون	٣٥	١	٣٦
المجتمع المتعلمون	%٩٧	%٣	%١٠٠

٣٦	١	٣٥	مساعدة مصدر		
%١٠٠	%٣	%٩٧	التعليم سوى المعلم		
٣٦	٢٦	١٠	شارك أعضاء الفرقة		
%١٠٠	%٧٢	%٢٨	عند التعلم		
٣٦	١	٣٥	هل يعطى المعلم	تخصير النموذج	٥.
%١٠٠	%٣	%٩٧	وظيفة و المعنى لكل الأمثلة		
٣٦	٥	٣١	يعرفون الطلبة عن		
%١٠٠	%١٤	%٨٦	المعنى و وظيفة العبارات في المحادثة		
٣٦	١	٣٥	مصدر التعلم		
%١٠٠	%٣	%٩٧	الأصحاب أو الأشخاص خارج الفصل		
٣٦	١١	٢٥	يتمثلون الطلبة عند		
%١٠٠	%٣١	%٦٩	التعلم		
٣٦	٤	٣٢	يساعد المسرحية		
%١٠٠	%١١	%٨٩	الطلبة		
٣٦	٢	٣٤	تساعد خبرة شخص		
%١٠٠	%٦	%٩٤	آخر في تعلم فصل المحادثة		
٣٦	١٦	٢٠	هل يقيمون الطلبة	الإنعكاس	٦.
%١٠٠	%٤٥	%٥٥	عن وظيفتهم منذ أول نصف الدراسة		
٣٦	٢٥	١١	هل يستخلصون		
%١٠٠	%٧٠	%٣٠	الطلبة في آخر		

			الدرس		
--	--	--	-------	--	--

(أ) المذهب التركيبي

العنصر الأول يتكون من أربع أسئلة و دَلّ على أن الطلبة يحتاجون إلى الموضوعات اليومية و مناسبة بدرس الآخر و بيئة حياتهم.

(ب) الاستعلام

العنصر الثاني يتكون من ست أسئلة و دَلّ على أن الطلبة يحتاجون إلى البحث عن بيئة حياتهم لكي عملية درس المحادثة ليست عملية لدرس المحادثة فقط و لكن عملية لفهم حياة الطلبة باللغة العربية.

(ج) الاستجواب

العنصر الثالث يتكون من أربع أسئلة و دَلّ على أن الطلبة يعرفون أهمية الاستجواب بين الطلبة و المعلمة و الأشخاص خارج الفصل.

(د) المجتمع المتعلمون

العنصر الرابع يتكون من ثلاث أسئلة و دَلّ على أن الطلبة يحتاجون على المجتمع المتعلمين في عملية الدرس. بالرغم من أن بعض الطلبة لا يشاركون في الفرقة.

(هـ) تحضير النموذج

العنصر الخامس يتكون من ست أسئلة و دَلّ على أن الطلبة يحتاجون على النموذج، لأن الناطق باللغة العربية لا يمكن حضوره في هذه المدرسة فمعلمة فصل المحادثة ستكون النموذج التي تعطى الأمثلة من حيث النطق و الطلاقة.

(و) الإنعكاس

العنصر الخامس يتكون من سؤالين ودَلّ على أن الطلبة لا يفكرون المنفعة من درس المحادثة. أما معرفة منفعة الدرس مهمة للطلاب كي يتحاضن في الدراسة.

ب- تحليل الطلاب (Analisis Siswa)

قبل كتابة المواد المعدة، وجب على الباحثة لأن تعرف خصائص الطلاب خاصة في كفاءتهم باللغة العربية. أخذت الباحثة البيانات لهذه الخطوة من الملاحظة و المقابلة مع المعلم و بعض الطلبة وأخذت الباحثة تسجيل الطلبة عند المقابلة خارج الفصل، هذه الخطوة لمعرفة خصائص مهارة الكلام للطلاب. ونتيجة المقابلة تتكون من البيانات الكيفية و البيانات الكمية. بهذه الخطوة ستعرض الظواهر كما يلي: (١) نتيجة التسجيل ومستوى كفاءة الطلبة و (٢) نتيجة المتعادلة عن عشرة الطلبة. نتيجة تحليل الكمية تطلب الباحثة على عشرة الطلبة للتكلم. أما نتيجة تحليل البيانات الكمية عرضت الجدول والرسوم البيانية، ثم ستعرض البيانات بطريقة الوصف.

١ - التحليل الكمي لمعرفة كفاءة مهارة كلام الطلبة

لمعرفة كفاءة مهارة كلام الطلبة في المحادثة باللغة العربية. قامت الباحثة بالاختبار. استعدت الباحثة الورق و جهاز التسجيل. عندما رحبت الباحثة الطلبة يجيبون الطلبة باللغة العربية، لكن إذا عرّفت الباحثة عن نفسها فالطلبة يتبسمون و لا يعرفون الجملة التي تكلمتها الباحثة. قالت الباحثة أن هذه عملية بحثية لمعرفة كفاءة الطلبة و لاستعداد المواد المناسبة بخصائص الطلبة. قدمت الباحثة موضوعين للطلبة هما (١) التعارف و (٢) الأعمال اليومية. بعد إعطاء الموضوع، الطالب مع زميله يناقشان لتأليف المحادثة بحدود الوقت خمسة عشر دقيقة. جميع الطلبة يختارون الموضوع الأول من الموضوع الثاني وهو التعارف. كانت الطلبة يشعرون بالصعوبة إذا يستخدمون الموضوع الثاني. لا توقعت هذه العملية داخل الفصل فشعروا الطلبة حرية للتحدث بغير ترتيب والباحثة تسجل محادثتهم بالمسجل.

عند التسجيل، طلبت الباحثة إلى الطالبين أن يتحدثا بلا المحادثة المكتوبة، لكن معظم الطلبة يحملوا الورقة فيها الحوار المعد، و سارت هذه العملية سهلة. أخذت الباحثة البيانات لمعرفة كفاءة مهارة كلام الطلبة ببنية تقويم الكلام تحويرا من جا كوفيث (Jakovits) و غردون (Gordon) على الأساس اللغوي (النطق و المفردات و التراكيب) و الأساس غير اللغوي (المحتوى، و الطلاقة، والأسلوب). لكل المؤشرات نتيجة معينة. وقسمت النتيجة إلى خمسة أقسام وهي ضعيف، مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز. نال الطالب مستوى الضعيف إذا كانت نتيجته (٣٩-٠)، و مقبول (٤٠-٥٤)، و جيد (٥٥-٦٩)، و جيد جدا (٧٠-٨٤)، و ممتاز (٨٥-١٠٠). أما نتيجة الطلبة في هذا الاختبار كما يلي:

الجدول (٧) : نتيجة الطلبة عند التكلم

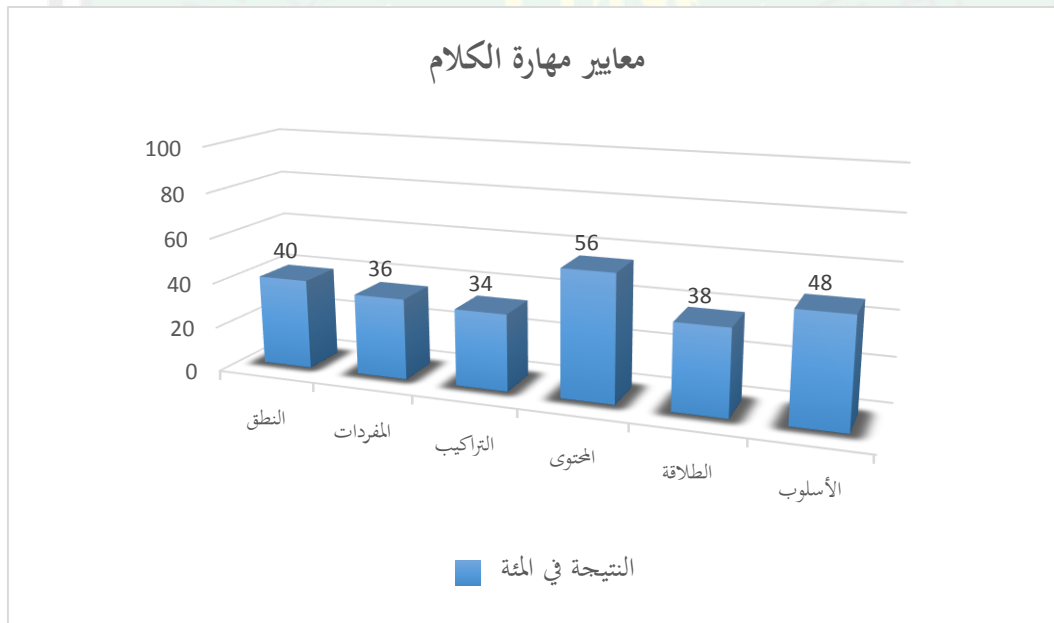
الرقم	الطالب	المؤشرات								المجموع	القيمة	القيمة المئوية	مستوى
		اللغوي			غير اللغوي								
		١	٢	٣	٤	٥	٦						
٠.١	رينا	٢	٣	٢	٣	٢	٢	٢	١٤	٤٧	%٤٧	مقبول	
٠.٢	نوفيتا	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٣	١٤	٤٧	%٤٧	مقبول	
٠.٣	سلفيا	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨	٦٠	%٦٠	جيد	
٠.٤	لانجى	٣	١	١	٣	٢	٢	٢	١٢	٤٠	%٤٠	مقبول	
٠.٥	شافطر	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٢	١٣	٤٣	%٤٣	مقبول	
٠.٦	مرزا	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٢	١٤	٤٧	%٤٧	مقبول	
٠.٧	لوسيانا	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	١٤	٤٧	%٤٧	مقبول	
٠.٨	أنغرين	٣	١	١	٢	٢	٢	٣	١٢	٤٠	%٤٠	مقبول	
٠.٩	أغوس	١	١	٢	٣	١	٤	٣	١٢	٤٠	%٤٠	مقبول	
١٠	يانوار	٢	١	١	٣	٢	٣	٣	١٢	٤٠	%٤٠	مقبول	
مجموع		٢٠	١٨	١٧	٢٨	١٩	٢٤						
المتوسط		٢،٠	١،٨	١،٧	٢،٨	١،٩	٢،٤						
النتيجة		%٤٠	%٣٦	%٣٤	%٥٦	%٣٨	%٤٨						

البيان:

١ = النطق، ٢ = المفردات، ٣ = التراكيب، ٤ = المحتوى، ٥ = الطلاقة، ٦ = الأسلوب

دل الجدول السابق نتيجة عشرة الطلبة في فصل المحادثة عندما تحدثوا عن التعارف نتيجة هذه العشرة ٤٥% بالمستوى المقبول. من الجدول السابق، كان نطقهم ٤٠% بقيمة المتوسط ٢٠، و استخدام المفردات ٣٦% بقيمة المتوسط ١٨، واستخدام التراكيب ٣٤% بقيمة المتوسط ١٧، والمحتوى ٥٦% بقيمة المتوسط ٢٨، والطلاقة ٣٨% بقيمة المتوسط ٢٤. أما نتيجة الجدول بشكل رسم بياني كما يلي:

الرسم البياني (٣) : لمعرفة خصائص كلام الطلبة



فيما يلي الشرح عن الرسم البياني بنظرة عامة و بشكل جدول لمعرفة خصائص مهارة كلام الطلاب.

الجدول (٨) : كفاءة الطلبة في فصل المحادثة

الرقم	درجة الكفاءة	المعيار	مجموع الطلبة	القيمة المئوية
١.	٣٩-٠	ضعيف	-	-

٢.	٥٤-٤٠	مقبول	٩	%٩٠
٣.	٦٩-٥٥	جيد	١	%١٠
٤.	٨٤-٧٠	جيد جدا	-	-
٥.	١٠٠-٨٥	ممتاز	-	-

دل الجدول على عشرة الطالب كان طالب واحد (١٠%) نال على الدرجة "جيد" و ٩ طلاب (٩٠%) نالو درجة "مقبول". إذا قارنت النتيجة بمقياس نتيجة الفصل فهذه النتيجة بعيد عن مقياس النتيجة. فالحلصة من الاختبار السابق كما يلي:

- أ- كانت القيمة المئوية لكفاءة الطلبة في المحادثة مقبولة و تحتاج لارتفاع نتيحتهم.
- ب- اتفقوا جميع الطلاب أن الكتاب المدرسي مهم في عملية الدرس وليس لهم كتاب خاص في تعليم المحادثة.
- ج- كانت محادثة الطلبة واضحة، من المؤشرات السابقة كانوا يصعبون في التراكيب و المفردات المناسبة.

أما نتيجة الإختبار المنفصلة في البحث بأساس معايير نتيجة مهارة الكلام من الأساس اللغوي يعني النطق و المفردات و التراكيب، والأساس غير اللغوي يعني المحتوى والطلاقة، والأسلوب كما يلي:

أ) النطق المستخدم للطلاب فصل المحادثة

صحة النطق مهمة في الاتصال بأية لغة. معايير لقياس كفاءة النطق متساوية بالمقياس الأول وهي نتيجة الضعف إذا نال الطالب (٣٩-٠) ومقبول (٥٤-٤٠)، و جيد (٦٩-٥٥)، جيد جدا (٨٤-٧٠)، ممتاز (١٠٠-٨٥). أما البيانات مقدمة كما يلي:

الجدول (٩) : نتيجة الطلبة في جانب النطق

الرقم	درجة الكفاءة	المعيار	مجموع الطلبة	القيمة المئوية
١.	٣٩-٠	ضعيف	١	١٠%
٢.	٥٤-٤٠	مقبول	٦	٦٠%
٣.	٦٩-٥٥	جيد	٣	٣٠%
٤.	٨٤-٧٠	جيد جدا	-	-
٥.	١٠٠-٨٥	ممتاز	-	-

دل الجدول السابق من أن ٣ طلاب (٣٠%) نالوا الدرجة "جيد". و ٦ طلاب (٦٠%) نالوا الدرجة "مقبول"، و طالب واحد (١٠%) في الدرجة "ضعيف".

ب) المفردات المستخدمة للطلاب فصل المحادثة

المفردات مهم جدا في الاتصال، لأن الأخطاء في اختيار المفردات يسبب على الخطاء في فهم الجملة المطروحة. معايير لقياس المفردات متساوية بالمقياس

الأول وهو نتيجة الضعف إذا نال الطالب (٣٩-٠)، ومقبول (٥٤-٤٠)، و جيد (٦٩-٥٥)، جيد جدا (٨٤-٧٠)، ممتاز (١٠٠-٨٥). أما البيانات مقدمة كما يلي:

الجدول (١٠) : نتيجة الطلبة في جانب المفردات

الرقم	درجة الكفاءة	المعيار	مجموع الطلبة	القيمة المئوية
١.	٣٩-٠	ضعيف	٤	٤٠%
٢.	٥٤-٤٠	مقبول	٤	٤٠%
٣.	٦٩-٥٥	جيد	٢	٢٠%
٤.	٨٤-٧٠	جيد جدا	-	-
٥.	١٠٠-٨٥	ممتاز	-	-

هناك طالبان (٢٠%) نالا الدرجة "جيد". و ٤ طلاب (٤٠%) نالوا الدرجة "مقبول"، و ٤ طلاب (٤٠%) نالوا الدرجة "ضعيف".

ج) التراكيب المستخدمة للطلاب فصل المحادثة

دل التراكيب على جودة الكلام. معايير لقياس المفردات متساوية بالمقياس الأول وهو نتيجة الضعف إذا نال الطالب (٣٩-٠)، ومقبول (٥٤-٤٠)، و جيد (٦٩-٥٥)، جيد جدا (٨٤-٧٠)، ممتاز (١٠٠-٨٥). أما البيانات مقدمة كما يلي:

الجدول (١١) : نتيجة الطلبة في جانب التراكيب

الرقم	درجة الكفاءة	المعيار	مجموع الطلبة	القيمة المئوية
١.	٣٩-٠	ضعيف	٤	٤٠%

٢.	٥٤-٤٠	مقبول	٥	%٥٠
٣.	٦٩-٥٥	جيد	١	%١٠
٤.	٨٤-٧٠	جيد جدا	-	-
٥.	١٠٠-٨٥	ممتاز	-	-

هناك طالب (١٠%) نالوا الدرجة "جيد". و ٥ طلاب (٥٠%) نالوا الدرجة "مقبول"، و ٤ طلاب (٤٠%) نالوا الدرجة "ضعيف".

(د) المحتوى المستخدمة للطلاب فصل المحادثة

من الأساس غير اللغوي المحتوى، معايير لقياسها متساوية بالمقياس الأول وهو نتيجة الضعف إذا نال الطالب (٣٩-٠)، ومقبول (٥٤-٤٠)، و جيد (٥٥-٦٩)، جيد جدا (٨٤-٧٠)، ممتاز (١٠٠-٨٥). أما البيانات مقدمة كما يلي:

الجدول (١٢) : نتيجة الطلبة في جانب المحتوى

الرقم	درجة الكفاءة	المعيار	مجموع الطلبة	القيمة المئوية
١.	٣٩-٠	ضعيف	-	-
٢.	٥٤-٤٠	مقبول	٢	%٢٠
٣.	٦٩-٥٥	جيد	٨	%٨٠
٤.	٨٤-٧٠	جيد جدا	-	-
٥.	١٠٠-٨٥	ممتاز	-	-

هناك ٨ طلاب (٨٠%) نالوا الدرجة "جيد". و طالبان (٢٠%) نالا الدرجة "مقبول".

هـ) الطلاقة المستخدمة للطلاب فصل المحادثة

الطلاقة في الكلام تساعد على المستمع لفهم محادثة المتكلم. معايير لقياسها متساوية بالمقياس الأول وهو نتيجة الضعف إذا نال الطالب (٣٩-٠)، ومقبول (٥٤-٤٠)، و جيد (٦٩-٥٥)، جيد جدا (٨٤-٧٠)، ممتاز (١٠٠-٨٥). أما البيانات مقدمة كما يلي:

الجدول (١٣) : نتيجة الطلبة في جانب الطلاقة

الرقم	درجة الكفاءة	المعيار	مجموع الطلبة	القيمة المئوية
١.	٣٩-٠	ضعيف	١	١٠%
٢.	٥٤-٤٠	مقبول	٦	٦٠%
٣.	٦٩-٥٥	جيد	٣	٣٠%
٤.	٨٤-٧٠	جيد جدا	-	-
٥.	١٠٠-٨٥	ممتاز	-	-

هناك ٣ طلاب (٣٠%) نال الدرجة "جيد". و ٦ طلاب (٦٠%) نالوا الدرجة "مقبول". و طالب (١٠%) نالوا درجة "ضعيف".

و) الأسلوب المستخدم للطلاب فصل المحادثة

من الأساس غير اللغوي الأسلوب، معايير لقياسه متساوية بالمقياس الأول وهو نتيجة الضعف إذا نال الطالب (٣٩-٠)، ومقبول (٥٤-٤٠)، و جيد (٦٩-٥٥)، جيد جدا (٨٤-٧٠)، ممتاز (١٠٠-٨٥). أما البيانات مقدمة كما يلي:

الجدول (١٤) : نتيجة الطلبة في جانب الأسلوب

الرقم	درجة الكفاءة	المعيار	مجموع الطلبة	القيمة المئوية
١.	٣٩-٠	ضعيف	-	-
٢.	٥٤-٤٠	مقبول	٢	٢٠%
٣.	٦٩-٥٥	جيد	٨	٨٠%
٤.	٨٤-٧٠	جيد جدا	-	-
٥.	١٠٠-٨٥	ممتاز	-	-

هناك ٨ طلاب (٨٠%) نالوا الدرجة "جيد". و طالبان (٢٠%) نالا الدرجة "مقبول".

٢- التحليل الكيفي لمعرفة كفاءة مهارة كلام الطلبة

التحليل الكيفي مستخدم للتحليل البيانات الكيفي من الملاحظة لنتيجة المحادثة بين الطلاب. و حللت الباحثة البيانات بطريقة الوصف من الكلمات و الجمل باللغة العربية بالمعيار الذي يتكون من الأساسين، و هما الأساس اللغوي الذي يتكون من النطق، و المفردات، و التراكيب. والثاني الأساس غير اللغوي الذي يتكون من المحتوى، و الطلاقة، و الأسلوب. أما البيان من الأساسين السابقين فيما يلي:

أ) النطق للطلاب حصة المحادثة

في هذه الخطوة، نطق الطلاب في الدرجة الضعيفة و هي ٤٠%. معظم الطلاب نالوا الدرجة الثالثة أو بنتيجة ثانية لأن نطق الفونيمي غير واضح و متأثر

باللهجة المحلية والتنغيم غير مناسب. استعملوا الطلبة تنغيم اللغة الإندونيسية. كان بعض الطلاب قد درسوا نطق اللغة العربية في المدرسة التعليمية القرآنية و يستطيعون أن ينطقوا حروف اللغة العربية لكن اللهجة المحلية تأثر في نطق اللغة العربية. أما شرح الأخطاء تفصيلا كما يلي:

(١) هناك النبر في نطق حرف (لا) عند إلقاء السلام و آخر السلام ينطق بنطق قصير. ليس النطق الطويل مثل نطق اللغة الإندونيسية أو نطق اللغة الجاوية.

(٢) كان الطلبة لا ينطقون حرف الياء للملك فلذا لا فرق بين وجوده و عدمه.

(٣) ليس النبر في التشديد مثل الكلمة "أُمُّ و السَّلَام".

(٤) الأخطاء في النطق الحروف الحلقية مثل "خ"

ب) المفردات للطلبة حصة المحادثة

كانت مفردات الطلبة في هذا الجزء في الدرجة الضعيفة وقيمتها ٣٦%. لأن الطلبة استخدموا المفردات المتساوية عند الإختبار أي المفردات من معلمتهم بدون تطوير الجمل المستخدمة أو المعلومات السابقة في الفصل العاشر. فالمحادثة مملة لأنها مليئة بالمفردات المتساوية. معظمهم يتكلمون عن الاسم و الأصل وأسماء عائلتهم. بالرغم من أن جميعهم الأشياء العامة عند التعارف، فلا بد عليهم أن يزدوا المفردات من معلوماتهم السابقة في اللغة العربية مثل الهواية أو الدرس المفضل أو مسقط رأسهم.

ج) التراكيب للطلبة حصة المحادثة

كانت مفردات الطلبة في هذا الجزء في الدرجة الضعيفة وقيمتها ٣٤%. توقع هذا الحال لأن قلة المفردات للطلبة و بعض الجملة غير كاملة و تحتاج على زيادة المفردات المناسبة. أما الشرح التفصيلي كما يلي:

(١) استخدموا الطلبة تركيب الجملة غير كاملة مثل

المحادثة ١

أ = مِنْ أَيْنَ؟ ب = مِنْ كَادُونج سِينِيتْ.

أَنْتِ مِنْ أَيْنَ؟

كانت العبارة مثل " أَنْتِ مِنْ أَيْنَ " هي اللغة العربية لكن أسلوبها أسلوب اللغة الإندونيسية. الجملة الصحيحة "مِنْ أَيْنَ أَنْتِ؟". كلمة أنت في آخر العبارة، أما في اللغة الإندونيسية أنت تستخدم في أول الجملة.

(٢) الطلبة لم يستطيعوا أن يفرقوا بين الضمير المؤنث و المذكر. هذه المحادثة للطالبتين:

المحادثة ١

أ = مَا إِسْمُكَ؟ ب = إِسْمِي إِيتَا. مَا إِسْمُكَ؟

المحادثة ٣

أ = كَيْفَ حَالُكَ؟ ب = الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنَا بِخَيْرٍ وَأَنْتِ؟

أما الكلمة الصحيحة هي "ما اسمك" لأن المحادثة ٢ بين الطالبتين
و الكلمة الصحيحة للمحادثة ٣ هي "أنت"

د) المحتوى للطلبة فصل المحادثة

كانت مفردات الطلبة في هذا الجزء في الدرجة جيدة وقيمتها ٥٦%. نالوا
القيمة الجيدة في محتوى المحادثة لكن جميعهم يختارون الموضوع "التعارف" لأن
الطلاب قد درسوا هذا الموضوع وهو أسهل الموضوع في المحادثة العربية. ولا يحتاج
هذا الموضوع بالتفكير الصعب.

هـ) الطلاقة للطلبة فصل المحادثة

كانت طلاقة الطلبة في هذا الفصل في الدرجة الضعيفة (٣٨%)، لأن عند
التكلم كثير من الطلبة أن يقرأ الورقة، كلامهم متقاطع، وأحيانا اتبع الكلمات
الخاصة. مثل: الضحك (hehe)، و التردد (e..em..) ثم يكررون المحادثة منذ البداية.

و) الأسلوب للطلبة فصل المحادثة

كان أسلوب الطلاب في الدرجة مقبولة وهي ٤٨%. لمعظم الطلاب
أسلوبا طيبا و لكن نقصان منهم من الناحية ماء الوجه و نقصان المرونة و نقصان
عصيب.

ج- تحليل الوظيفة (Analisis Tugas)

اشتمل تحليل الوظيفة تحليل بنية المحتوى وهو ملاحظة من المعيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية و تلخصت الباحثة محتوى تعليم فصل المحادثة. أما الملاحظة كما يلي:

معيار الكفاءة : يعبر الطالب على المعلومات البسيطة شفها بالكلام أو المحادثة البسيطة عن حياة العائلة و الحياة اليومية.

١. يستطيع الطالب أن ينقل المعلومات البسيطة شفوية مناسبة بالسياق و يدل على التكلم المؤدب و الصحيح.
٢. يطبق الطالب المحادثة البسيطة بالطلاقة و يدل على الكفاءة الاتصالية مؤدبة و صحيحة

من المعيار الكفاءة و المعايير الأساسية السابقة، تلخصت الباحثة المحتوى في تعليم المحادثة. أما المحتوى سيكتب في الوسيلة المطورة. والمحتوى الذي تلخصتها الباحثة كما يلي:

المحتوى الأول : ١. يعبر الطالب المعلومات البسيطة شفها مناسبة بالسياق عن حياة العائلة.

٢. يعبر المحادثة البسيطة بالطلاقة و يدل على الكفاءة الاتصالية مؤدبة و صحيحة عن حياة العائلة.

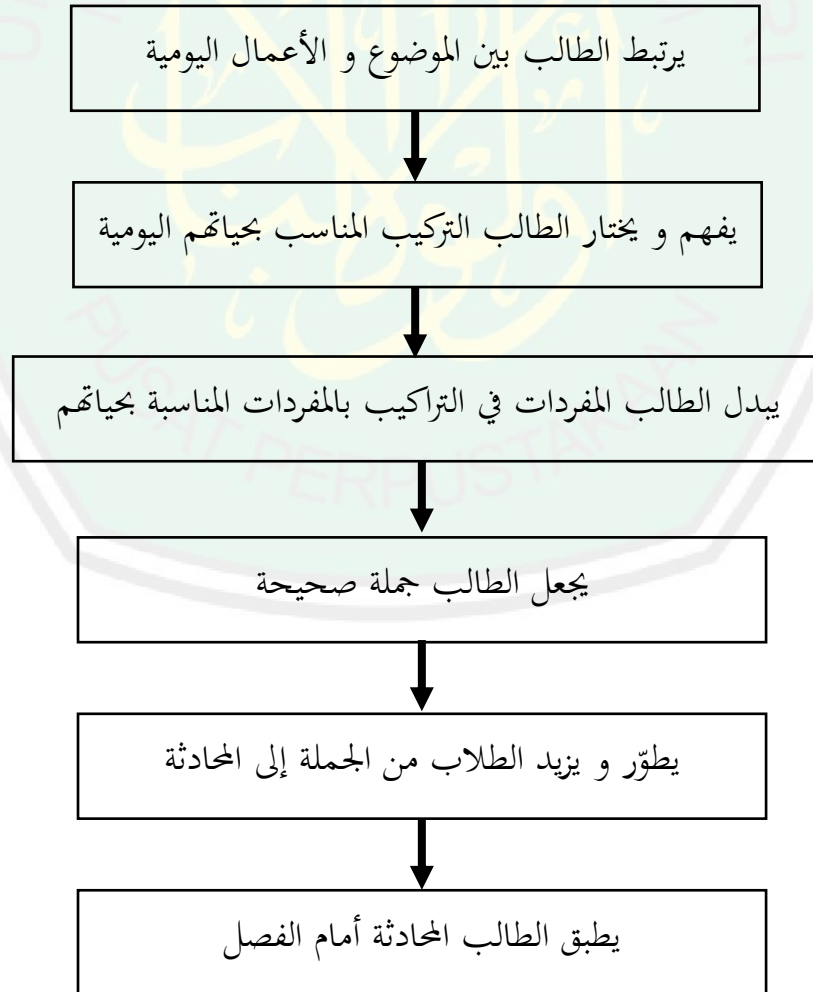
المحتوى الثاني : ١. يعبر الطالب المعلومات البسيطة شفها مناسبة بالسياق عن الحياة اليومية.

٢. يعبر المحادثة البسيطة بالطلاقة و يدل على الكفاءة

الاتصالية مؤدبة و صحيحة عن الحياة اليومية.

و فيما يلي تحليل الإجراءات عند عملية التعليم، بهذه الإجراءات أرادت الباحثة أن تكون عملية التعليم سهلة و جذابة. و لتيسير المعلم في شرح الدرس و لتيسير الطلاب في فهم المحتوى و ليساعد الطلاب في إكمال وظيفتهم.

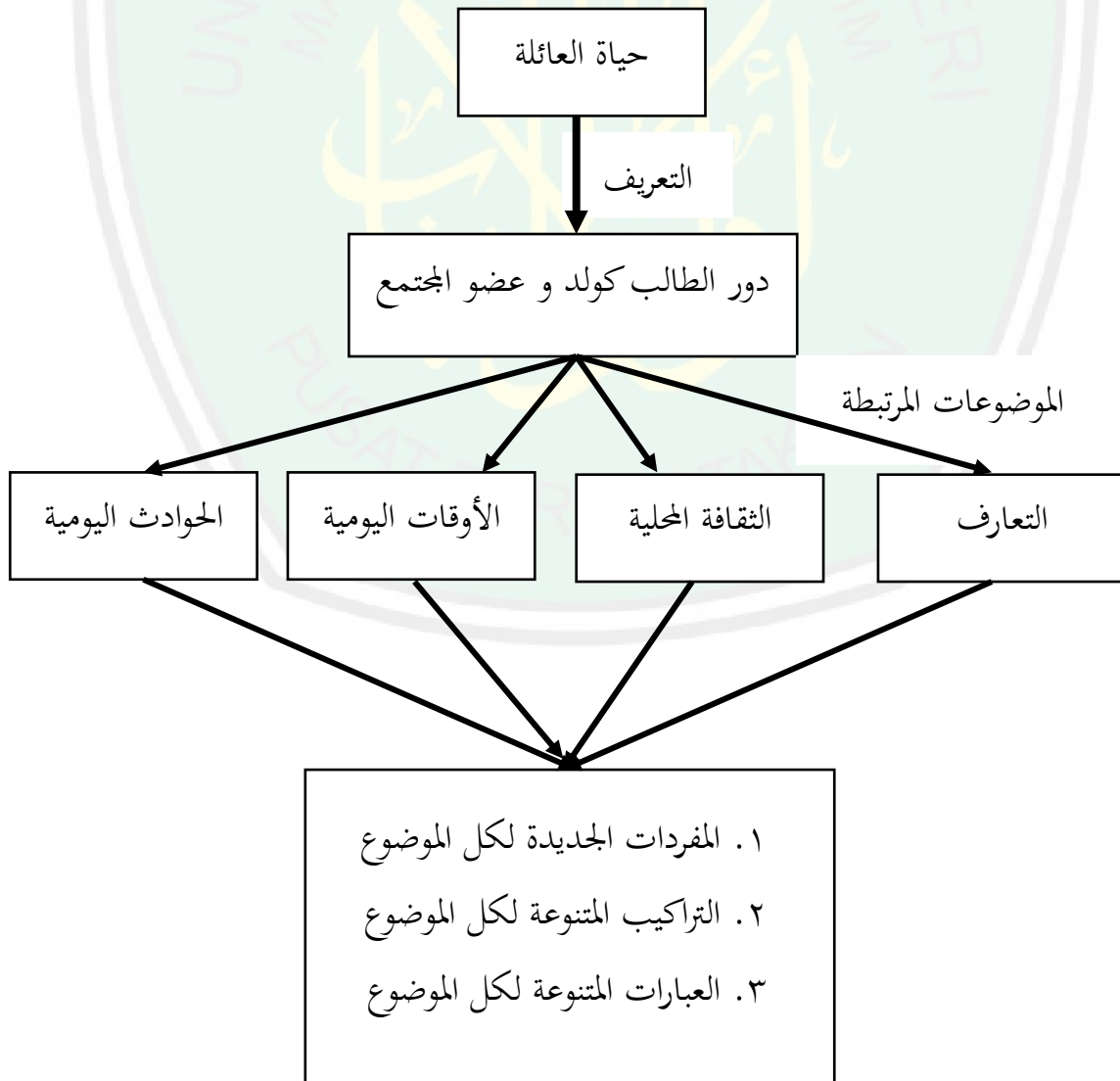
الرسم البياني (٤) : إجراءات التعليم عند حصة المحادثة



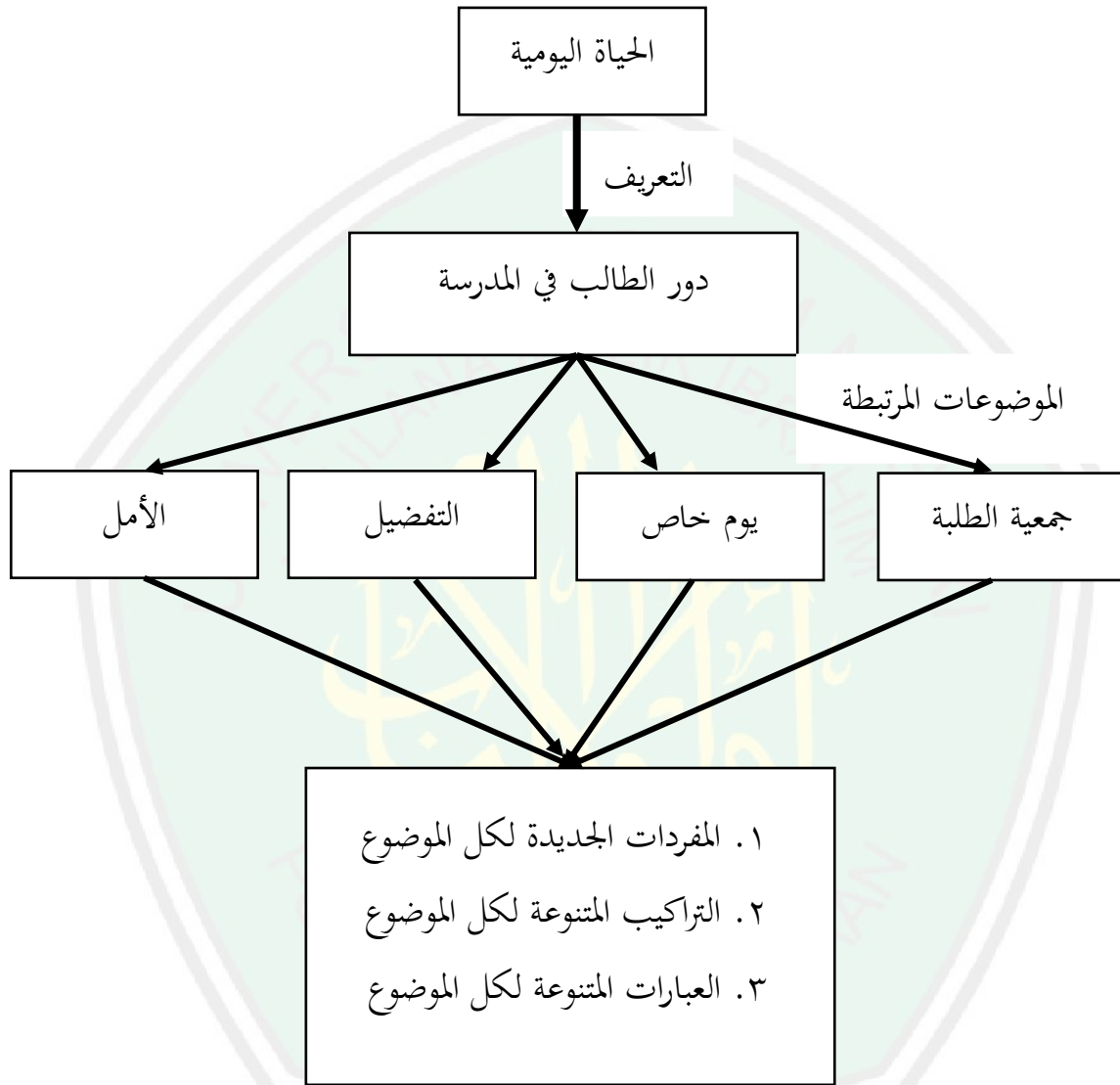
د- تحليل الفكرة العامة (Analisis Konsep)

كان المحتوى التعليمية الهادفة لهذا الفصل يتكون من الموضوعين حياة العائلة و الحياة اليومية. طورت الباحثة الموضوعين، ومنهما وجدت الباحثة الأفكار الرئيسية أو الموضوعات الآخر المناسبة بالموضوعين الأساسيين. أخذت الباحثة دور الطالب في البيت و في المدرسة، الطالب في البيت كولد و عضو المجتمع. أما في المدرسة هو طالب الذي يتبع و يشترك نظام المدرسة.

الرسم البياني (٥) : الخريطة التفكيرية الأولى عن الموضوع الأول



الرسم البياني (٦) : الخريطة التفكيرية الثانية عن الموضوع الثاني



هـ - تعيين الأهداف التعليمية (Spesifikasi Tujuan Pembelajaran)

الأهداف التعليمية أو المؤشرات التعليمية مشتقة من الكفاءة الأساسية و المؤشرات من منهج المحتوى الوحدة التعليمية. وهناك هدفان من مدخل التعليم والتعلم السياقي و هو الإنتاج، و عملية التعليمية. أما الكفاءة الأساسية في درس المحادثة كما يلي:

١. يستطيع الطالب أن يعبر المعلومات البسيطة شفوية مناسبة بالسياق و يدل على التكلم المؤدب و الصحيح.
٢. يطبق الطالب المحادثة البسيطة بالطلاقة و يدل على الكفاءة الاتصالية المؤدبة و الصحيحة.

من الكفاءتين السابقتين، فالأهداف التعليمية الهادفة كما يلي:

الجدول (١٥) : تعيين الأهداف التعليمية

الرقم	فكرة	الأهداف التعليمية	
		إنتاج	عملية
١.	دور الطالب كولد و عضو المجتمع بالعبارات العربية	١. يستطيع الطالب على أن يذكر المفردات الجديدة بساق الحياة العائلية ٢. يستطيع الطالب على أن يذكر التراكيب المرتبطة بساق الحياة العائلية ٣. يستطيع الطالب على أن يفهم ثقافة محليته والحوادث اليومية ٤. يستطيع الطالب على أن يطور	بمدخل التعليم و التعلم السياقي، يستطيع الطالب على أن يلاحظ الحوادث في الحياة العائلية و يفهم دوره في المجتمع.

	الجملة إلى الحوار أو المحادثة بسياق الحياة العائلية		
بمدخل التعليم و التعلم يستطيع السياقي، الطالب على أن يلاحظ الأنشطة المدرسية و يفهم دوره في المجتمع.	١. يستطيع الطالب على أن يذكر المفردات الجديدة بساق الحياة اليومية بتأكيد على الحياة المدرسية ٢. يستطيع الطالب على أن يذكر التركيبة المرتبطة بساق الحياة المدرسية ٣. يستطيع الطالب على أن يفهم دوره في المدرسة ٤. يستطيع الطالب على أن يطور الجملة إلى الحوار أو المحادثة بسياق	٢. دور الطالب في المدرسة بالعبارات العربية	

هناك ٥ موضوعات في الكتاب وهي التعارف، والحياة اليومية، و جمعية الطلبة، و يوم خاص، و الأمل. أما المؤشرات لكل الموضوع كما يلي:

أ) التعارف

الكفاءة الأساسية:

١) يستطيع الطالب أن يعبر المعلومات البسيطة شفويةً مناسبةً بالسياق و يدل على التكلم المؤدب و الصحيح.

٢) يطبق الطالب المحادثة البسيطة بالطلاقة و يدل على الكفاءة الاتصالية المؤدبة و الصحيحة.

المؤشرات:

١) قدرة الطلبة على أن يفهم على معاني المفردات الجديدة

٢) قدرة الطلبة على أن يفهم التراكيب و العبارات الجديدة

٣) قدرة الطلبة على أن يعرفوا تنوع الجملة عند التعارف

٤) قدرة الطلبة على أن يتحدث مع زملائهم حول التعارف

ب) الحياة اليومية

الكفاءة الأساسية:

١) يستطيع الطالب أن يعبر المعلومات البسيطة شفويةً مناسبةً بالسياق و يدل على التكلم المؤدب و الصحيح.

٢) يطبق الطالب المحادثة البسيطة بالطلاقة و يدل على الكفاءة الاتصالية المؤدبة و الصحيحة.

المؤشرات:

١) قدرة الطلبة على أن يفهم على معاني المفردات الجديدة

٢) قدرة الطلبة على أن يفهم التراكيب و العبارات الجديدة

٣) قدرة الطلبة على أن يعرفوا تنوع الجملة حول الحياة اليومية

٤) قدرة الطلبة على أن يتحدث مع زملائهم حول الحياة اليومية

ج) جمعية الطلبة

الكفاءة الأساسية:

١) يستطيع الطالب أن يعبر المعلومات البسيطة شفوية مناسبة بالسياق و

يدل على التكلم المؤدب و الصحيح.

٢) يطبق الطالب المحادثة البسيطة بالطلاقة و يدل على الكفاءة

الاتصالية المؤدبة و الصحيحة.

المؤشرات:

١) قدرة الطلبة على أن يفهم على معاني المفردات الجديدة

٢) قدرة الطلبة على أن يفهم التراكيب و العبارات الجديدة

٣) قدرة الطلبة على أن يعرفوا تنوع الجملة حول جمعية الطلبة

٤) قدرة الطلبة على أن يتحدث مع زملائهم حول جمعية الطلبة

د) يوم خاص

الكفاءة الأساسية:

١) يستطيع الطالب أن يعبر المعلومات البسيطة شفوية مناسبة بالسياق و

يدل على التكلم المؤدب و الصحيح.

٢) يطبّق الطالب المحادثة البسيطة بالطلاقة و يدل على الكفاءة

الاتصالية المؤدبة و الصحيحة.

المؤشرات:

- ١) قدرة الطلبة على أن يفهم على معاني المفردات الجديدة
- ٢) قدرة الطلبة على أن يفهم التراكيب و العبارات الجديدة
- ٣) قدرة الطلبة على أن يعرفوا تنوع الجملة حول يوم خاص
- ٤) قدرة الطلبة على أن يتحدث مع زملائهم حول يوم خاص

هـ) الأمل

الكفاءة الأساسية:

١) يستطيع الطالب أن يعبر المعلومات البسيطة شفوية مناسبة بالسياق و يدل على التكلم المؤدب و الصحيح.

٢) يطبّق الطالب المحادثة البسيطة بالطلاقة و يدل على الكفاءة الاتصالية المؤدبة و الصحيحة.

المؤشرات:

- ١) قدرة الطلبة على أن يفهم على معاني المفردات الجديدة
- ٢) قدرة الطلبة على أن يفهم التراكيب و العبارات الجديدة
- ٣) قدرة الطلبة على أن يعرفوا تنوع الجملة حول الأمل
- ٤) قدرة الطلبة على أن يتحدث مع زملائهم حول الأمل

المبحث الثالث: التصميم (Design/Perancangan)

هو الخطوة الثانية من سلسلة تطوير ٤-د، هدف هذه الخطوة لتصميم الطراز المبدئي (Prototype). و اشتملت هذه الخطوة على أربعة مراحل كما يلي:

أ- تكوين الإختبار (Penyusunan Tes)

و علّقت هذه الخطوة بالخطوة السابقة من ناحية المؤشرات التعليمية و تحليل الطلاب. أخذت منهما خلاصة لتعيين الوظيفة و معايير نتيجتها، أما الوظيفة المناسبة لهذا الدرس تطبيق المحادثة أو الحوار لجميع الطلاب. فوجب عليهم أن يتحدثوا مع طالب آخر لكل درس، كان الوقت لكل الموضوع أربعة حصص أو أربعة أسابيع. أما المحادثة ستتوقع داخل الفصل أو خارج الفصل. أما لمعرفة معايير النتيجة أخذت الباحثة من ناحية اللغوية و غير اللغوية. معايير من ناحية اللغوية هي النطق، و المفردات، والتراكيب. أما ناحية غير اللغوية هي المحتوى، و الطلاقة، والأسلوب. و البيان في معايير النتيجة كما يلي:

الجدول (١٦): معايير نتيجة الكلام من الناحية اللغوية

درجة	النطق
٥	نطق الفونيمات واضح، فصيح، و التنغيم واضح
٤	نطق الفونيمات واضحة، فصيح، و التنغيم أقل وضوحا
٣	نطق الفونيمات أقل وضوحا، متأثر باللكنة المحلية، و التنغيم أقل من دقيقة
٢	نطق الفونيمات أقل وضوحا، متأثر باللكنة المحلية، و التنغيم غير دقيق
١	نطق الفونيمات غير وضوح، وتأثرت كثيرا باللكنة المحلية، و التنغيم غير دقيق

درجة	المفردات
٥	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات دقيقة ملائمة و متنوعة.
٤	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات أقلّ من دقيقة و أقلّ ملائمة لكن متنوعة.
٣	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات أقلّ من دقيقة و أقلّ ملائمة أقل من المتنوعة.
٢	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات أقلّ من دقيقة و أقلّ ملائمة و محدّدة.
١	استعمال الكلمات و المصطلحات و التعبيرات غير دقيقة، غير ملائمة، و محدّدة
درجة	التراكيب
٥	دون الأخطاء في التراكيب تقريبا
٤	الأخطاء في التراكيب قليلة
٣	الأخطاء في التراكيب مرّة فمرّة و باستمرار
٢	الأخطاء في التراكيب استمرارا و متنوعا
١	الأخطاء في التراكيب كثيرة و مرّات حتى تجعل من الصعب فهمه.

الجدول (١٧): معايير نتيجة الكلام من الناحية غير اللغوية

درجة	المحتوى
٥	الموضوع و البيان ملائم، عميق، و من السهل أن نفهم
٤	الموضوع و البيان ملائم، أقلّ عميقا، و قليلا من الصعب فهمه
٣	الموضوع و البيان ملائم، أقلّ عميقا، و صعوبة في فهمه

٢	الموضوع و البيان أقلّ ملائماً، أقلّ عميقاً، و صعوبة في فهمه
١	الموضوع و البيان غير ملائم، غير عميق، و صعوبة في فهمه
درجة	الطلاقة
٥	المحادثة طلاقة منذ البداية حتى النهاية و الفاصلة دقيقة
٤	المحادثة طلاقة و الفاصلة أقلّ من دقيقة
٣	المحادثة أقلّ من منقطعة، والفاصلة أقلّ من دقيقة
٢	المحادثة كثيرة من التردد، والفاصلة غير دقيقة
١	المحادثة دائمة التردد، والفاصلة غير دقيقة
درجة	الأسلوب
٥	حركة و الملبس مؤدبان، منطقيان، ملائمان، ومرونتان
٤	حركة و الملبس مؤدبان، منطقيان، ملائمان، أقلّ من المرونتان
٣	حركة و الملبس مؤدبان، منطقيان، أقلّ من الملائمان، أقلّ من المرونتان
٢	حركة و الملبس أقلّ من مؤدبان، أقلّ من منطقيان، أقلّ من الملائمان، أقلّ من المرونتان
١	حركة و الملبس غير مؤدبان، غير منطقيان، غير التروم و غير المرونة

ونتيجة كل طالب مكتوبة في ورقة تقدّم الطالب التي تدل على تطوّر كفاءة الطالب منذ الدرس الأول حتى الدرس الآخر. أما ورقة التطور كما يلي:

الرسم البياني (٧) : ورقة التطور لقياس نتيجة كلام الطلاب

ورقة التطور						
العربية		الإنجليزية				
				الوقت		
				الاسم		
				رقم التسجيل		
				القسم		
				السنة		

الرقم	التاريخ	اللغوية			غير اللغوية			التعليقات
		النطق	المفردات	التركيب	المحتوى	الطلاقة	الأسلوب	
١-								
٢-								
٣-								
٤-								
٥-								
٦-								
٧-								
٨-								
٩-								
١٠-								
المجموع								

النتيجة في حد الأعلى : ٣٠

النتيجة لكل المحادثة : / ٣ =

بالورقة السابقة، سيعرف و سيراقب المعلم كفاءة طلابهم. بهذه الورقة أيضا، لا يحتاج المعلم أن يمارس الامتحان نصف السنة أو النهائي لأن لابد على كل طالب أن يتحدث مع طالب آخر عند عملية الدراسة في الفصل. والممارسة لكل المحادثة كلفت الطالب لأن يتكلم أو يتحدث لتطوير كفاءة لغويتهم خاصة في مهارة الكلام.

ب- اختيار الوسيلة التعليمية (Pemilihan Media Pembelajaran)

اختارت الباحثة وسيلة تعليمية مناسبة لفصل المحادثة كتاب المحادثة. أما الكتاب المحادثة غير مليء بالمحادثة السياقية أو السؤال و الجواب فقط. ولكن تلائمت الباحثة بالطريقة المتوسطة (Metode Intermediate) لستييان ريشموند (Stephen Richmond) أو ٣ أسس عند التكلم باللغة الأجنبية بالتفهم على جانبين وهما المتكلم و المستمع. أما الأسس الثلاثة كما يلي:

١. لا تسكت عند التكلم.

٢. أجب الأسئلة بإجابة طويلة، على الأقل كرّر بعض السؤال.

٣. تحدث عن نفسك.

باتباع تلك الأسس، فتمنى الباحثة على أن الطلاب يستطيعون أن يتكلموا بفعّال قليلا قليلا. اختارت الباحثة الكتاب لأن المحتوى مقدمة بالمربع فلذا سيفهمون الطلاب على العلاقة بين المربع و ستحللون و ستلخصون المواد الدراسية و لمعرفة التعبيرات المتنوعة المناسبة بأهداف التعليمية فهي لي جعل الطالب مؤدّبا. فالوسائل التعليمية المحتاجة لعملية الدراسة موجودة في الكتاب منذ التراكيب و الأمثلة و المفردات والتدريبات، لكن الوجوب على المعلم أن يزيد المفردات و أن يناقش التراكيب أو الأشياء المرتبطة بالموضوع أو بحياة الطلاب.

ج- اختيار البنية (Pemilihan Format)

كانت الباحثة تقرأ البحوث و الكتب باللغة الإندونيسية و اللغة العربية و اللغة الإنجليزية لبحث عن بنية كتاب المحادثة المناسبة و قارنت الباحثة بين الكتب الذي وجدته الباحثة. وتلائمت الباحثة عن كتاب المحادثة لتعليم اللغة الإنجليزية لستيان ريشموند (Stephen Richmond) الذي كتبه ريشموند للطلاب الياباني. من هذا الكتاب أخذت الباحثة أسس التكلم الثالثة و عرض الكتاب. أما طريقة وإستراتيجية لتعليم اللغة العربية، أخذت الباحثة من المدخل التعليم و التعلم السياقي.

د- تصميم الطراز المبدئي (Prototype/Rancangan Awal)

قامت الباحثة هنا بعملية تصميم المواد التعليمية على أساس المدخل التعليم و التعلم السياقي في فصل المحادثة لطلاب فصل الحادى عشر وتنظيمها حسب المعايير الموجودة، وأما المواد التعليمية المعدة، كما يلي:

قامت الباحثة بإعداد المواد التعليمية، وأنتجت كتابا تعليميا للمحادثة لطلاب فصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك جاوا الشرقية. ويتضمن هذا الكتاب على دليل المعلم و ورقة التطور و دليل الطلبة و الأسس في المحادثة العربية و التراكيب و التعبيرات و المفردات الجديدة و المحادثة ودور الطلبة للتحدث و الإنعكاس والتدريبات و الألعاب اللغوية للتسلية.

ويحتوي هذا الكتاب على ٥ دروس ولكل الدرس يحتوى على المبحثين. الدرس الأول يتكلم عن التعارف، والدرس الثاني يتكلم عن الحياة اليومية، والدرس الثالث

يتكلم عن جمعية الطلبة، والدرس الرابع يتكلم عن يوم خاص، والدرس الخامس يتكلم عن الأمل. ويشمل كل درس المحتويات الآتية:

١. المبحثان و كل المبحث يتكون على التراكيب و المفردات الجديدة في المرتعين.

٢. زادت الباحثة بعض التعبيرات المناسبة لكل الموضوع بعد التراكيب لكي يعرفون الطلاب على استخدام التعبيرات الصحيحة.
٣. كتبت معاني المفردات في آخر الكتاب لأن ترجوا الباحثة أن يتعلموا الطلبة بلا حضور المعلم و هم يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية و أن يتطوروا المحادثة سوى التراكيب من المبحثين.
٤. التنبيه للمدرس لإعطاء الأمثلة من حيث النطق و شرح التراكيب.
٥. مثال المحادثة كي يفهموا الطلبة لتطوير التراكيب.
٦. الانعكاس لمعرفة منفعة دراسة المحادثة اليوم.

المبحث الرابع: التطوير (Develop/Pengembangan)

أ- تحكيم الخبراء (Validasi Ahli)

يُبين هذا الجزء في أمرين أساسيين، هما تحليل البيانات و تصحيح الطراز المبدئي. أما محتوى هذا المبحث كما يلي: تحكيم الخبر في وسائل تعليم اللغة العربية عن المواد التعليمية المطورة وهي كتاب المحادثة، و تحكيم الخبر في اللغة العربية عن المواد التعليمية المطورة وهي كتاب المحادثة، و تحكيم الخبر في محتوى تعليم اللغة العربية عن المواد التعليمية المطورة وهي كتاب المحادثة،

١- خبر في وسائل تعليم اللغة العربية

بعد أن تتم كتابة الطرز المبدئي، فالخطوة التالية هي تحكيم الخبر في وسائل تعليم اللغة العربية. أما التحكيم مكتوب في الاستبانة التي قدمتها الباحثة إلى الخبر. وخبر وسائل تعليم اللغة العربية في هذا الكتاب هو الدكتور شهداء صالح الماجستير وهو معلم في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في مستوى بكالوريوس و مستوى دراسة العليا في نفس الجامعة. وأكثر توافقه في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أ) تقديم تحليل البيانات

التحكيم من خبر وسائل تعليم اللغة العربية عن تطوير المواد التعليمية أو كتاب المحادثة كما يلي:

الجدول (١٨): نتائج الاستبانة من الخبر في وسائل تعليم اللغة العربية

الرقم	البنود	درجة التقويم
١.	تصميم غلاف الكتاب.	٤

٣	دقة في استخدام نوع الحرف في الغلاف.	٢.
٤	دقة الكتابة.	٣.
٤	انسجام الفراغ و العنوان و كتابة المحتوى.	٤.
٤	وضوح الكتابة.	٥.
٥	المناسبة بين أنواع الحرف و مقياسه لعنوان الفصول.	٦.
٣	انسجام نظام الترقيم.	٧.
٤	المناسبة في تنظيم محتوى الكتاب.	٨.
٤	دقة أهداف الدرس.	٩.
٤	المناسبة بين التدريبات و أهداف الدرس.	١٠.
٤	وضوح دليل المعلم.	١١.
٤	وضوح تطبيق النظرية السياقية في الفصول.	١٢.
٤	الوضوح في استخدام الرموز السياقية في الكتاب المطورة	١٣.
٤	الوضوح في استخدام الجداول في تركيب الجملة	١٤.
٤	كيف الوضوح في استخدام رمز معلق بين الكلمة في التراكيب؟	١٥.
٤	كيف وضوح عرض بصري عن الكتابة و الصور في الكتاب المطورة؟	١٦.
٤	كيف جذاب التعليم في فصل المحادثة باستخدام هذا الكتاب المطورة؟	١٧.
٤	كيف جذاب استخدام تراكيب الصور و الألوان و الكتابة في الكتاب المطورة؟	١٨.
٧١	المجموع	

من تحكيم الخبر السابق عن المواد المطوّرة وهي كتاب تعليم اللغة العربية في فصل المحادثة فوجدت الباحثة على القيمة المئوية كما يلي:

$$\text{القيمة المئوية} = \frac{\text{المجموع} \times \text{قيمة لكل السؤال}}{100\%}$$

$$\text{مجموع الأسئلة} \times \text{أعلى قيمة}$$

$$= \frac{71 \times 100\%}{5 \times 18} = 78,89\%$$

القيمة المئوية من خبر وسائل تعليم اللغة العربية 78,89%. ثم حوّلت الباحثة القيمة المئوية على المعايير نتائج تحكيم الخبر في تقويم المواد التعليمية، فتكون هذه المواد التعليمية في جودة "جيد جدا".

ثم كتبت الباحثة المقترحات من خبر وسائل التعليم اللغة العربية عن المواد التعليمية المطورة أو كتاب المحادثة. أما المقترحات من خبر وسائل التعليم اللغة العربية كما يلي:

- على الأحسان نوع الحرف المستخدم هو Traditional Arabic .
- على الأحسان، عدم الموضوع بلا النمرة.
- النقصان في الصور.

ب) تصويبات الإنتاج المطوّر

نتيجة تحليل البيانات من الاستبانة السابقة تُستخدم لتصحيح نقائص الإنتاج للحصول على الإنتاج الأحسن من قبله. أما تقويم من خبر وسائل التعليم اللغة العربية دلّ على أن هذا الكتاب في جدول التقويم و الجودة

وقع في مستوى الثاني أو جيد جدا بقيمة المئوية ٧٨،٨٩ %، فلا يحتاج على تصحيح الإنتاج. فاستمر تجريب الإنتاج أو الكتاب المطورة إلى الخبر في اللغة العربية.

٢- خبر في اللغة العربية

بعد أن يتم تحكيم الخبر في وسائل تعليم اللغة العربية، فالخطوة التالية هي تحكيم الخبر في اللغة العربية. أما التحكيم مكتوب في الاستبانة التي قدمتها الباحثة إلى الخبر. والخبر في اللغة العربية لهذا الكتاب الدكتور ولدنا وركاديناتا الماجستير وهو معلم في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في مستوى بكالوريوس و مستوى دراسة العليا في نفس الجامعة.

أ) تقديم تحليل البيانات

التحكيم من خبر في اللغة العربية عن تطوير المواد التعليمية أو كتاب المحادثة كما يلي:

الجدول (١٩) : نتائج الاستبانة من الخبر في اللغة العربية

الرقم	البند	درجة التقويم
١. جانب التهجئة و علامات الترقيم		
١.	كيف التهجئة و علامات الترقيم في مقدمة؟	٣
٢.	كيف التهجئة و علامات الترقيم في المحتوى؟	٥
٣.	كيف التهجئة و علامات الترقيم في المحادثة؟	٤
٤.	كيف التهجئة و علامات الترقيم في التدريبات؟	٤
٥.	كيف التهجئة و علامات الترقيم في آخر الدرس؟	٤

٢. جانب دقة و اختيار الكلمة		
٦.	كيف دقة و اختيار الكلمة في مقدمة؟	٣
٧.	كيف دقة و اختيار الكلمة في دليل المعلم؟	٣
٨.	كيف دقة و اختيار الكلمة في دليل الطلبة؟	٥
٩.	كيف دقة و اختيار الكلمة في التراكيب؟	٤
١٠.	كيف دقة و اختيار الكلمة في التنبيه للمعلم؟	٤
١١.	كيف دقة و اختيار الكلمة في المحادثة؟	٤
١٢.	كيف دقة و اختيار الكلمة في التدريبات؟	٤
١٣.	كيف دقة و اختيار الكلمة في الألعاب اللغوية؟	٤
١٤.	كيف دقة و اختيار الكلمة من الثقافة المحلية إلى اللغة العربية؟	٤
٣. جانب فعالية الجملة		
١٥.	كيف فعالية الجملة المستخدمة في مقدمة؟	٤
١٦.	كيف فعالية الجملة المستخدمة في دليل المعلم؟	٣
١٧.	كيف فعالية الجملة المستخدمة في دليل الطلبة؟	٤
١٨.	كيف فعالية الجملة المستخدمة في التراكيب؟	٤
١٩.	هل أنماط الجملة المستخدمة مناسبة بالجملة العامة في اللغة العربية؟	٤
٢٠.	كيف فعالية الجملة المستخدمة في المحادثة؟	٤
٢١.	كيف فعالية الجملة المستخدمة في التنبيه للمعلم؟	٤
٢٢.	كيف فعالية الجملة المستخدمة في الانعكاس؟	٤
٢٣.	كيف فعالية الجملة المستخدمة في التدريبات؟	٣
٢٤.	كيف فعالية الجملة المستخدمة في الألعاب اللغوية؟	٤

المجموع	٩٣
---------	----

من تحكيم الخبير السابق عن المواد المطوّرة وهي كتاب تعليم اللغة العربية في فصل المحادثة فوجدت الباحثة على القيمة المئوية كما يلي:

$$\text{القيمة المئوية} = \frac{\text{المجموع} \times \text{قيمة لكل السؤال}}{100\%}$$

$$\text{مجموع الأسئلة} \times \text{أعلى قيمة}$$

$$= \frac{93 \times 1 \times 100\%}{24 \times 5} = 77,5\%$$

$$24 \times 5$$

القيمة المئوية من خبير اللغة العربية ٧٧,٥%. ثم حوّلت الباحثة القيمة المئوية على المعايير نتائج تحكيم الخبير في تقويم المواد التعليمية، فتكون هذه المواد التعليمية في جودة "جيد جدا".

ثم كتبت الباحثة المقترحات من خبير في اللغة العربية عن المواد التعليمية المطورة أو كتاب المحادثة. أما المقترحات من خبير في اللغة العربية كما يلي:

- هناك بعض الأخطاء في الكتابة والطبع لا بد اصلاحها.
- يحتاج أيضا إلى إعادة بعض التركيب والأسلوب.
- بدل الأسماء للمناطق بالأسماء المشهورة.

ب) تصويبات الإنتاج المطور

نتيجة تحليل البيانات من الاستبانة السابقة تُستخدم لتصحيح نقائص الإنتاج للحصول على الإنتاج الأحسن من قبله. أما تقويم من خبير في اللغة العربية دلّ على أن هذا الكتاب في جدول التقويم و الجودة وقع في مستوى الثاني أو "جيد جدا" بقيمة المئوية ٧٧,٥ %، فلا يحتاج على تصحيح الإنتاج. فاستمر تجريب الإنتاج أو الكتاب المطور إلى مستخدم هذا الكتاب وهو معلم اللغة العربية و الطلبة في المدرسة الثانوية الحكومية ترنجاليك.

٣- خبير في محتوى تعليم اللغة العربية

بعد أن يتم تحكيم الخبير في اللغة العربية، فالخطوة التالية هي تحكيم الخبير في محتوى تعليم اللغة العربية. أما التحكيم مكتوب في الاستبانة التي قدمتها الباحثة إلى الخبير. وخبير المحتوى في هذا الكتاب للمحادثة خبير النداء الماجستير وهو معلم في الجامعة الإسلامية كاديري و معظم تواليفه في كتب الأساسية في تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية و المرحلة الجامعية و مستخدمة في تولونج أغونج و حوله. أما العناصر المهمة في الإستبانة و تبينها مقدمة كما يلي:

أ) تقديم تحليل البيانات

التحكيم من خبير المحتوى عن تطوير المواد التعليمية أو كتاب المحادثة كما يلي:

جدول (٢٠): نتائج الاستبانة من الخبير في محتوى تعليم اللغة العربية

الرقم	البند	درجة التقويم
الأسئلة العامة		

٤	١. دقة الموضوع بالمحتوى
٤	٢. وضوح دليل المعلم
٤	٣. وضوح تركيب محتوى الكتاب
٥	٤. وضوح تطبيق المدخل التعلم و التعليم السياقي
٣	٥. المناسبة بين المفردات المفتاحية و المحتوى
٥	٦. تركيب الجملة سهل للفهم
٤	٧. اللغة المستخدمة في كتاب المحادثة
٥	٨. المناسبة بين التدريبات و أهداف التعليم
٥	٩. المناسبة بين التقويم و كفاءة الطلبة
٤	١٠. المناسبة بين مصادر العلوم المستخدمة و مجال اللغة العربية
الأسئلة عن تطبيق النظرية	
أ- المذهب التركيبي	
٣	١. يدرب الطلبة على التفكير النقدي
٤	٢. استخدام الموضوعات المرتبطة في أحوالهم اليومية
٤	٣. يدرب الطلبة على تطوير المفردات المناسبة بأحوالهم
ب- الاستعلام	
٤	١. يدرب الطلبة على استفهام تركيب الجملة و يتخمن معناها إجمالية
٥	٢. يدرب الطلبة على فهم المفردات المعربة من ثقافتهم
٤	٣. تسهيل الطلبة على تطوير المفردات

ج- الاستجواب		
١.	ظهور رغبة الطلبة في إعطاء الأسئلة أو المناقشة	٥
٢.	فرصة الاستجواب بين الطلبة أو المعلم أكثر	٣
٣.	نتيجة عملية الاستجواب تظهر عند التحدث أمام المعلم	٤
د- المجتمع المتعلمون		
١.	وقعت المساهمة بين الطلبة و المعلم	٤
٢.	يشكل فرقة تعليمية حركية	٥
٣.	المحادثة واضحة ونظامية بعد المناقشة	٥
٤.	تطوير المفردات بعد المناقشة في فرقة الطلبة	٥
هـ- تحضير النموذج		
١.	نطق المفردات الصحيحة يناسب بالأمثلة من المعلم	٤
٢.	يتحدثان الطالبان أمام المعلم يكونان النموذج للطلبة الأخرى	٥
و- الإنعكاس		
١.	الإنعكاس في آخر الدرس يسبب الطلبة على استذكار الدرس	٤
٢.	يسبب الإنعكاس على كشف منفعة الدرس	٥
ز- التقويم الذاتي		
١.	تناسب التقويم بكفاءة و اشتراك الطلبة في الفصل	٥
٢.	التقويم لا يهتم على كفاءة الطلبة من ناحية اللغوية فقط	٥

٤	٣. التقويم مأخوذ من الجوانب الأخرى بالعدالة	
٥	٤. تساعد التدريبات إلى الطلبة في تطوير كفاءتهم للتحديث	
١٣٥	المجموع	

من تحكيم الخبير السابق عن المواد المطوّرة وهي كتاب تعليم اللغة العربية في فصل المحادثة فوجدت الباحثة على القيمة المئوية كما يلي:

$$\text{القيمة المئوية} = \frac{\text{المجموع} \times \text{قيمة لكل السؤال}}{100\%}$$

$$\text{مجموع الأسئلة} \times \text{أعلى قيمة}$$

$$= \frac{100\% \times 1 \times 135}{5 \times 31} = 87,09\%$$

القيمة المئوية من خبير محتوى تعليم اللغة العربية ٨٧,٠٩ %. ثم حولت القيمة المئوية على المعايير نتائج تحكيم الخبير في تقويم المواد التعليمية، فتكون هذه المواد التعليمية في جودة "جيد جدا".

ثم كتبت الباحثة المقترحات من خبير المحتوى عن المواد التعليمية المطورة أو كتاب المحادثة. أما المقترحات من خبير المحتوى بشكل إجمالي دلت على أن هذا الكتاب يشجّع الطلبة على التحدث باللغة العربية.

ب) تصويبات الإنتاج المطور

نتيجة تحليل البيانات من الاستبانة السابقة تُستخدم لتصحيح نقائص الإنتاج للحصول على الإنتاج الأحسن من قبله. أما تقويم من خبير المحتوى دلّ على أن هذا الكتاب في جدول التقويم و الجودة وقع في مستوى الثاني أو "جيد جدا"، فلا يحتاج على تصحيح الإنتاج. فاستمر تجريب الإنتاج أو المواد المطورة إلى الخبير في وسائل تعليم اللغة العربية.

ب- التظاهر (Simulasi)

عند التظاهر، أخذت الباحثة تقويم معلم فصل المحادثة و ٣ طلاب للكتاب المطورة، كانت الباحثة تظاهرت عملية التعليمية باستخدام هذا الكتاب في الفصل. ثم أرادت الباحثة الإستجابات والملاحظات منهم بتوزيع الاستبانة. أما البيانات كما يلي:

١- تقويم المعلم بعد عملية التظاهر في فصل المحادثة

أ) تقديم تحليل البيانات

أما المقترحات و ردّت المعلمة على الكتاب المطور كما يلي:

الجدول (١٤) : نتيجة الاستبانة من المعلم

الرقم	البنود	درجة التقويم
١.	كيف عرض الكتاب المطور؟	٤
٢.	هل هذا الكتاب يساعد الطلاب على التنشط في درس المحادثة؟	٥
٣.	كيف وضوح مقياس و نوع الحرف؟	٤

٥	٤. كيف وضوح أهداف التعليم؟
٤	٥. كيف وضوح دليل المعلم؟
٥	٦. كيف تطبيق النظرية في هذا الكتاب؟
٤	٧. كيف وضوح المحتوى في فصول الكتاب؟
٤	٨. هل التراكيب يساعدك في شرح المحتوى إلى الطلاب؟
٥	٩. هل الموضوعات يساعدك في شرح المحتوى إلى الطلاب؟
٥	١٠. هل الوظائف و التدريبات مناسبة بأهداف الدرس؟
٥	١١. هل هذا الكتاب يساعدك في شرح النطق اللغة العربية؟
٥	١٢. هل الإنعكاس يساعد الطلاب على التذكر الأشياء الذين قد درسوا؟
٤	١٣. هل التقويم (ورقة تقدم الطلاب) مناسب لتقويم كفاءة الطلاب؟
٤	١٤. كيف وضوح ترتيب الكتاب؟
٥	١٥. هل تساعد التدريبات على فهم المحتوى؟
٤	١٦. كيف وجود اللعبة اللغوية؟
٧٢	المجموع

من الإمتحانة السابقة التي تملؤها المعلمة في فصل المحادثة عن المواد المطورة

وهي كتاب تعليم اللغة العربية في فصل المحادثة فوجدت الباحثة على القيمة

المئوية كما يلي:

$$\text{القيمة المئوية} = \frac{\text{المجموع} \times \text{قيمة لكل السؤال}}{100\%}$$

$$\text{مجموع الأسئلة} \times \text{أعلى قيمة}$$

$$\% ٩٠ = \% ١٠٠ \times \frac{٧٢}{٥ \times ١٦}$$

القيمة المئوية من خبر محتوى تعليم اللغة العربية ٩٠ %. ثم حوّلت الباحثة القيمة المئوية على المعايير نتائج تحكيم الخبر في تقويم المواد التعليمية، فتكون هذه المواد التعليمية في جودة "ممتاز".

ثم كتبت الباحثة المقترحات من معلمة درس المحادثة عن المواد التعليمية المطورة أو كتاب المحادثة. أما المقترحات من معلمة فصل المحادثة بشكل إجمالي دلّت على أن هذا الكتاب المطور مناسب في فصل المحادثة في المدرسة الثانوية الحكومية ترنجاليك لأن معظم طلاب المدرسة لم يدرسون اللغة العربية في مستوى التعليم السابق.

ب) تصويبات الإنتاج المطور

نتيجة تحليل البيانات من الاستبانة السابقة تُستخدم لتصحيح نقائص الإنتاج للحصول على الإنتاج الأحسن من قبله. أما تقويم من المعلمة في فصل المحادثة دلّ على أن هذا الكتاب في جدول التقويم و الجودة وقع في مستوى الثاني أو جيد جدا بقيمة المئوية ٩٠ %، فلا يحتاج على تصحيح الإنتاج. فاستمر تجريب الإنتاج أو الكتاب المطور إلى الطلبة في المدرسة الثانوية الحكومية ترنجاليك.

٢- تقويم ٣ طلاب بعد عملية التظاهر في فصل المحادثة

كُتبت في أعلى هذا الجزء أو في التظاهر، كانت المعلمة مع ثلاث طلاب في فصل واحد ليستمعوا و ليقيموا هذا الكتاب. و هدف التظاهر لمعرفة استراتيجية التعليم بالكتاب المطور، هل هذا الكتاب يشجّع و يسهّل الطلبة عند التعلّم في درس المحادثة. و تريد الباحثة بهذا التظاهر معرفة النقائص عند تأليف هذا الإنتاج.

شكل الإنتاج الذي ستجربه الباحثة هو الكتاب لفصل المحادثة. أما البيانات من التظاهر في الإستبانة التي وزعت الباحثة لثلاثة طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنحاليك.

أ) تقديم تحليل البيانات

كانت البيانات من الإستبانة الموزعة في التظاهر كما يلي:

الجدول (٢٢): نتيجة الاستبانة من ٣ طلاب

الرقم	البنود	درجة من الطلبة	مجموع الدرجة	درجة وسطية (مجموع الدرجة/الطلبة)	القيمة المئوية (%)
١.	كيف عرض الكتاب المطورة؟	٤٤٥	١٣	٤٤,٣	٨٦ %
٢.	هل الجملة في أول الدرس تساعدك في فهم المحتوى؟	٣٥٥	١٣	٤٤,٣	٨٦ %

٣.	هل استخدام المربع يساعدك في فهم التراكيب؟	٥٥٥	١٥	٥	١٠٠ %
٤.	هل التراكيب تساعدك في المحادثة العربية؟	٤٥٤	١٣	٤٣	٨٦ %
٥.	هل المفردات في التراكيب تساعدك في المحادثة العربية؟	٤٥٤	١٣	٤٣	٨٦ %
٦.	هل المفردات في المربع (أ) و (ب) تساعدك في المحادثة العربية؟	٥٥٤	١٣	٤٧	٩٣ %
٧.	هل شرح المعلم يساعدك في النطق؟	٤٤٥	١٣	٤٣	٨٦ %
٨.	هل الوظيفة بالفرقة تساعدك في تكوين المحادثة؟	٣٤٥	١٢	٤	٨٠ %
٩.	هل مثال المحادثة يساعدك في تكوين المحادثة؟	٥٥٥	١٥	٥	١٠٠ %
١٠.	كيف وضوح نظام هذا الكتاب؟	٥٣٥	١٣	٤٣	٨٦ %
١١.	هل نظام هذا الكتاب جذاب؟	٤٣٥	١٢	٤	٨٠ %

١٢.	هل أسئلة المعلم في آخر الدرس (الإنعكاس) تساعدك في الحياة اليومية؟	٤٤٥	١٣	٤٤٣	٨٦ %
١٣.	هل استخدام الألوان في هذا الكتاب جذاب؟	٥٤٥	١٤	٤٤٧	٩٣ %
١٤.	هل الأسئلة (الإنعكاس) تساعدك في ذكر الدرس؟	٣٤٤	١١	٣٤٧	٧٣ %
١٥.	هل التدريبات تساعدك في فهم المحتوى؟	٥٥٥	١٥	٥	١٠٠ %
١٦.	كيف وضوح دليل الطلبة؟	٥٥٥	١٥	٥	١٠٠ %
١٧.	هل دليل الطلبة تساعدك في استخدام هذا الكتاب؟	٤٤٥	١٣	٤٤٣	٨٦ %
١٨.	هل مثال المحادثة يساعدك في فهم المحتوى؟	٥٥٥	١٥	٥	١٠٠ %
المجموع بالقيمة المئوية					٨٩,٣ %

دلت البيانات المنتجة من ثلاث الطلبة في المدرسة الثانوية الحكومية ترنجاليك على أن جودة الكتاب في فصل المحادثة في مستوى الثاني من جدول التقويم و الجودة وهو "جيد جدا" بقيمة المئوية ٨٩,٣ %.

ب) تصويبات الإنتاج المطور

تصحح الباحثة عن الإنتاج المطور من المقترحات و الملاحظات من ثلاث الطلبة في التجربة الشخصية. أما المقترحات و الملاحظات اللاتي تجب على الباحثة أن تهتم بهن كما يلي:

- (١) زيادة الصور عن الشخصين تحدثان
- (٢) زيادة معنى المفردات المستخدمة في هذا الكتاب
- (٣) زيادة تراكيب الجملة
- (٤) زيادة سيرة شخصية للمؤلفة.

فاهتمت الباحثة تصحيح الإنتاج المطور من المقترحات و الملاحظات السابقة. أما التصحيح ستعمل كما يلي:

- (١) ستزيد الباحثة الصور المناسبة في الكتاب
- (٢) ستزيد الباحثة معنى المفردات في ملحق الكتاب
- (٣) ستزيد الباحثة تراكيب الجملة
- (٤) ستزيد الباحثة سيرة شخصية للمؤلفة.

٣- التجربة المحددة (Uji Coba Terbatas)

تصحيح نتيجة التطوير بعد التظاهر يُستخدم لتجربة مجموعة الصغيرة أو التجربة المحددة. هناك عشرة طلاب في التجربة المحددة، وهدفها لمعرفة استراتيجية التعليم بالكتاب المطور هل هذا الكتاب يشجّع و يسهّل الطلاب عند تعليم درس المحادثة. و تريد الباحثة بهذه التجربة لمعرفة النقائص عند تأليف هذا الإنتاج و لإعادة النظر إلى تصحيح الإنتاج من التجربة الشخصية أو التظاهر. شكل الإنتاج الذي ستجربه الباحثة هو الكتاب لفصل المحادثة. أما البيانات من التجربة الشخصية متساوية بالإستبانة التي ورّعتها الباحثة لثلاثة طلبة المدرسة الثانوية الحكومية ترنخاليك.

أ) تقديم تحليل البيانات

كانت البيانات من الإستبانة الموزعة في تجربة فصل الصغير كما يلي:

الجدول (٢٣): نتيجة الاستبانة للمجموعة الصغيرة

الرقم	البند	درجة من الطلبة	مجموع الدرجة	درجة وسطية (مجموع الدرجة/ الطلبة)	القيمة المئوية (%)
١.	كيف عرض الكتاب المطورة؟	٥ ٥ ٥ ٤ ٤ ٣ ٤ ٣ ٥ ٤	٤٢	٤,٢	% ٨٤
٢.	هل الجملة في أول الدرس تساعدك في فهم المحتوى؟	٥ ٥ ٤ ٤ ٥ ٥ ٥ ٥ ٣ ٤	٤٥	٤,٥	% ٩٠

٣.	هل استخدام المربع يساعدك في فهم التراكيب؟	٣ ٤ ٤ ٤ ٥ ٤ ٤ ٣ ٥ ٥	٤١	٤١	٤٠١
٤.	هل التراكيب تساعدك في المحادثة العربية؟	٥ ٥ ٤ ٤ ٤ ٣ ٥ ٤ ٤ ٥	٤٣	٤٣	٤٠٣
٥.	هل المفردات في التراكيب تساعدك في المحادثة العربية؟	٥ ٥ ٤ ٤ ٤ ٣ ٥ ٤ ٤ ٥	٤٤	٤٤	٤٠٤
٦.	هل المفردات في المربع (أ و ب) تساعدك في المحادثة العربية؟	٥ ٤ ٣ ٣ ٤ ٥ ٤ ٤ ٥ ٥	٤٠	٤٠	٤٠٠
٧.	هل شرح المعلم يساعدك في النطق؟	٥ ٥ ٤ ٥ ٤ ٤ ٥ ٥ ٣ ٤	٤٤	٤٤	٤٠٤
٨.	هل الوظيفة بالفرقة تساعدك في تكوين المحادثة؟	٥ ٤ ٥ ٣ ٣ ٤ ٥ ٤ ٣ ٣	٣٩	٣٩	٣٠٩
٩.	هل مثال المحادثة يساعدك في تكوين المحادثة؟	٤ ٥ ٣ ٤ ٥ ٥ ٥ ٥ ٤ ٥	٤٥	٤٥	٤٠٥
١٠.	كيف وضوح نظام هذا الكتاب؟	٥ ٣ ٣ ٣ ٥ ٣ ٥ ٤	٣٨	٣٨	٣٠٨

			٤ ٣		
١١.	هل نظام هذا الكتاب جذاب؟	٤ ٤ ٥ ٤ ٤ ٣ ٥ ٤ ٥ ٤	٤٢	٤٠,٢	٨٤ %
١٢.	هل أسئلة المعلم في آخر الدرس (الإنعكاس) تساعدك في الحياة اليومية؟	٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٥ ٣ ٣ ٢	٣٧	٣٠,٧	٧٤ %
١٣.	هل استخدام الألوان في هذا الكتاب جذاب؟	٤ ٥ ٥ ٤ ٥ ٤ ٥ ٥ ٥ ٣	٤٥	٤٠,٥	٩٠ %
١٤.	هل الأسئلة (الإنعكاس) تساعدك في ذكر الدرس؟	٤ ٥ ٣ ٣ ٣ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤	٣٨	٣٠,٨	٧٦ %
١٥.	هل التدريبات تساعدك في فهم المحتوى؟	٥ ٥ ٣ ٤ ٥ ٥ ٥ ٤ ٤ ٤	٤٤	٤٠,٤	٨٨ %
١٦.	كيف وضوح دليل الطلبة؟	٤ ٥ ٥ ٣ ٥ ٥ ٥ ٤ ٣ ٣	٤٢	٤٠,٢	٨٤ %
١٧.	هل دليل الطلبة تساعدك في استخدام هذا الكتاب؟	٣ ٣ ٣ ٣ ٤ ٤ ٥ ٣ ٣ ٣	٣٤	٣٠,٤	٦٨ %

١٨.	هل مثال المحادثة	٥ ٥ ٥ ٤	٤٨	٤٨	% ٩٦
	يساعدك في فهم المحتوى؟	٥ ٥ ٥ ٤			
		٥ ٥			
المجموع					
					٨٣،٤ %

دلت البيانات المنتجة من عشرة الطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ترنجاليك على أن جودة الكتاب في فصل المحادثة في مستوى الثاني من جدول التقويم و الجودة وهو "جيد جدا" بقيمة المئوية ٨٣،٤ %.

ب) تصويبات الإنتاج المطور

تصحّ الباحثة عن الإنتاج المطور من المقترحات و الملاحظات من ثلاث الطلبة في التجربة الشخصية. أما المقترحات من الطلبة في تجربة مجموعة الصغيرة أن هذا الكتاب مناسب لطلبة المدرسة الثانوية الحكومية الإسلامية ترنجاليك و وضوح دليل الطلبة يفيد على الطلبة أن يدرسوا هذا الكتاب بلا المعلم.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

اعتمادا على البيانات التي حصلت عليها الباحثة ثم القيام بتحليلها فالحلصة من نتائج البحث كما يلي:

١. إن تطوير المواد التعليمية في فصل المحادثة للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك يتبع نماذج ٣-د، و هو تلائم من النماذج ٤-د الذي يتكون من:

أ) التعريف (Define)

جزء من هذه الخطوة دراسة مبدئية لتحليل الإحتياجات بالمقابلة مع معلم فصل المحادثة و توزيع الإستبانة للطلاب ثم المقابلة والإختبار مع بعض الطلاب لقياس كفاءتهم في التحدث من الناحية اللغوية و الناحية غير اللغوية. ثم تحليل الوظيفة بمعنى تحليل معيار الكفاءة و الكفاءة الأساسية من المنهج، ثم تحليل فكرة عامة لتعيين الخريطة التفكيرية ثم تعيين المؤشرات.

ب) التصميم (Design)

بدأت هذه الخطوة بتكوين الإختبار أو بمعنى تعيين التدريبات المناسبة لقياس كفاءة الطلاب ثم اختيار وسائل التعليمية، ثم اختيار البنية بمعنى اختيار الشكل والمحتوى و المدخل. أما المواد المطورة في هذا البحث وهي كتاب المحادثة تلائم بكتاب المحادثة اللغة الإنجليزية في يابان الذي كتبه ستيفين ريشموند

(Stephen Richmond). والخطوة الأخيرة لهذا الجزء تصميم الطراز المبدئي بتطبيق

المعلومات أو البيانات السابقة منذ الدراسة المبدئية.

(ج) التطوير (Develop)

أما عملية التطوير بدأت من التحكيم الخبراء أو بعد إتمام الطراز المبدئي. هناك ٣ خبراء الذي حاكموا هذه المواد المطورة، هم الخبير في وسائل تعليم اللغة العربية و الخبير في اللغة العربية و الخبير في محتوى تعليم اللغة العربية. ثم التظاهر للمعلم و ٣ طلاب و ١٠ طلاب في فصل محدد.

٢. المواد التعليمية التي أعدتها الباحثة لها صلاحيتها لأنها تتبع نماذج ٣-د بدقة و حاكموا جميع الخبراء بجودة "جيد جدا" بقيمة المئوية من خبير وسائل تعليم اللغة العربية ٧٨،٨٩ %، و من خبير اللغة العربية ٧٧،٥ %، و من خبير محتوى تعليم اللغة العربية ٨٧،٠٩ %. والإستجابة إيجابية من عملية التظاهر لمعلم فصل المحادثة ٩٠ %، و ٣ طلاب ٨٩،٣ % ثم التظاهر في فصل محدد ٨٣،٤ %. جميع القيمة المئوية دلت على أن هذه المواد التعليمية مناسبة و صلاح استعمالها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك.

٣. خصائص المواد المطورة الواضحة تتسم بوجود الرموز المتفرقة في محتوى الكتاب. أما الرموز تدل على تطبيق ٧ أسس في مدخل التعليم و التعلم السياقي في الكتاب. أما خصائص المواد التعليمية تفصيليا فيما يلي:

(أ) هوية الإنتاج

هوية الإنتاج المطور لدرس المحادثة في فصل الحادى عشر كما يلي:

- شكل : الكتاب المطبوع
- موضوع : هيا نتحدث باللغة العربية
- استهداف : المعلم و طلاب فصل الحادى عشر فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك، جاوا الشرقية
- اسم المطور : فريجة الحسنية
- نوع الحرف : Traditional Arabic 18
- مقياس الكتاب : ٢٧,٥ × ٢١,٥ سنتيمتر
- (ب) الخصائص و التحليل
- الخصائص و التحليل المتعلق بالإنتاج المطور كما يلي:
- (١) الغلاف
- غلاف هذا الكتاب كما يلي:



كتبت في الغلاف "اللغة العربية" و الصورة للطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك. وموضوع الكتاب "هيا نتحدث باللغة العربية" لأن صمم هذا الإنتاج لكتاب المحادثة. ثم صورة رأس و في مخها الحروف العربية دلت على أن هذا الكتاب للتكلم باللغة العربية. النمرة XI دلت على فصل يستخدم هذا الكتاب. أما الغلاف الأخر دل على خصائص الكتاب بشكل إجمالي.

(٢) الحروف

الحرف العربي وسيلة مستخدمة لإرسال محتوى التعليم كتابيا. نوع الحرف المستخدم في هذا الكتاب Traditional Arabic 18 لأن هذا النوع سهلة للقرأة و كثرة استخدامه لكتابة البحوث و الكتب العربية. فلذا يستطيعون الطلبة أن يقرؤوا الكتاب سهلة.

(٣) الصورة

أما الصور المستخدمة في هذا الكتاب قريب من حياة الطلبة مثل صورة جمعية كشافة. لأن هذه المدرسة مشهورة بعملية كشافتها و صورة معلم المدرسة في درس الأمل.

(ج) المحتوى

محتوى الكتاب يتكون من ٥ دروس و لكل الدرس مبحثين. في المبحث التراكيب اللغوية عند الدرس و لكل جزء من المبحث رموز متنوعة عن تطبيق و استخدام أسس مدخل التعليم و التعلم السياقي السبعة.

(د) التدريبات

أرادت الباحثة لكل حصة الدراسية التدريبات عن التحدث باللغة العربية
فلذا التدريبات لكل درس من المحادثة و تدريبان ليملى وقت فراغ الطلبة.
هـ) دليل المعلم و دليل الطلبة

هدف الباحثة في إعطاء دليل المعلم ودليل الطلبة لكي يسهل عملية التعلم
بهذا الكتاب. بوجود دليلان فالمعلم و الطلبة سيشعرون بعملية التعلم جذابة و
تنفع الطلبة. أما دليل المعلم يتبع ٧ العناصر من التعلم و التعليم السياقي.
وأرادت الباحثة على المعلم أن يقيم محادثة الطلبة و يلاحظ على تطوّر الطلبة.

ب- توصيات البحث

- ١- أن يقوم العلم بإعداد المواد التعليمية الجيدة المناسبة للطلبة، وذلك باختيار الموضوعات السهلة وما لها ارتباط بأحوالهم اليومية حتى لا يمل منها الطلبة.
- ٢- أن يزود المعلم الطلبة بأنواع التدريبات لإثراء معرفتهم وتنويع خبراتهم وتوثيق كفاءتهم.
- ٣- سيستفيد هذا الإنتاج عند عملية التعليم و التعلم إذا يتبع المعلم إجراءات مدخل التعليم و التعلم السياقي.
- ٤- سيستفيد هذا الكتاب بإفادة كبيرة، إذا المعلم و الطلبة يفهمون دليل استخدام الكتاب أو دليل المعلم و دليل الطلبة.

٥- هذا الإنتاج وسيلة لتعليم المحادثة وإعطاء تراكيب الجملة، إذا طوّروا بعض الطلبة عن محادثتهم فقيمتهم أكثر من المحادثة التي لا يتطوروا محادثتهم.

ج- مقترحات البحث

- ١- إن المواد التعليمية التي أعدتها الباحثة في هذا البحث مركّزة على تطوير المواد التعليمية في درس المحادثة للطلبة فصل الحادي عشر للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك. على الأحسن أن تجد بحوث أخرى لتطوير المواد التعليمية للمهارات الأخرى لطلبة المدرسة الأخرى.
- ٢- هذا الكتاب للمحادثة باللغة العربية وليس المواد لترقية مهارة الكلام كاملة، لأن المحادثة جزء صغير من مهارة الكلام.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أحمد فؤاد عليان. ١٩٩٢. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم.
- حسن عبد الرحمن الحسن. ١٤٢٤ هـ. دراسات في المناهج و تأصيلها، مذكرة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص.
- ذوقان عبيدات وآخرون. ١٩٩٢. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- رشدي أحمد طعيمة. دون سنة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول. مكة: جامعة أم القرى.
- _____ . ١٩٨٦. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني. مكة: جامعة أم القرى.
- _____ . ١٩٨٥. دليل العمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم اللغة العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- سيف المصطفى. ٢٠١١. استراتيجية ترقية مهارة الكلام على ضوء اتجاه التعليم والتعلم السياقي، ورقة عمل مقدمة لدور اللغة العربية في عملية البناء الحضاري: اتحاد مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا.

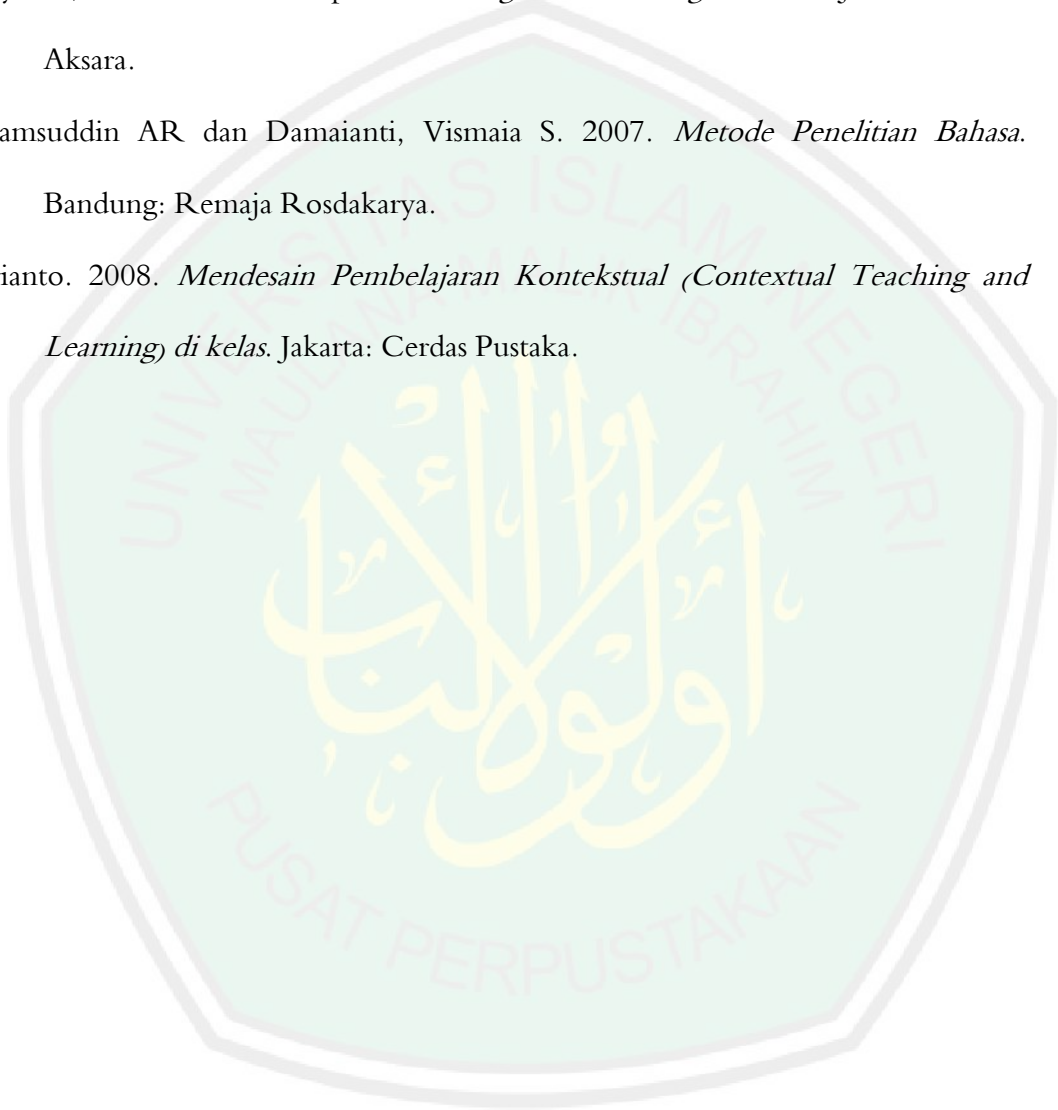
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. ٢٠١١. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني. ٢٠٠٢. التكنولوجيا و تطوير التعليم. القاهرة: دار الغريب.
- فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ. ٢٠٠٣. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة.
- محمود كامل ناقة ورشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٣. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة - تحليله - تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- محمد بن إبراهيم الخطيب. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة التوبة.
- محمد علي الخولي. ١٩٨٦. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- ناصر عبد الله الغالي و آخرون. دون السنة. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الإعتصام.

المراجع الأجنبية

- Dharma, Kesuma, dkk. 2010. *Contextual Teaching And Learning*. Garut : Rahayasa Research and Training.
- Ditjen Dikdasmen Depdiknas RI. 2003. *Pendekatan Kontekstual (Contextual Teaching and Learning)*. Jakarta: Ditjen Dikdasmen Depdiknas.
- Efendi, Ahmad Fuad. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

- Komalasari, Kokom. 2010. *Pembelajaran Kontekstual Konsep dan Aplikasi*. Bandung: Refika Aditama.
- Majid, Abdul. 2008. *Perencanaan Pembelajaran*. Bandung : Remaja Rosdakarya.
- Miarso, Yusufhadi. 2009. *Menyemai Benih Teknologi Pendidikan* . Jakarta: Kencana.
- Munawir, Ahmad Warson dan Muhammad Fairuz. 2007. *Al-Munawwir: Kamus Indonesia-Arab*. Yogyakarta: Pustaka Progresif.
- Nurgiyantoro, Burhan. 2001. *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi*. Yogyakarta: BPFE.
- Nurhadi. 2003. *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Prastiwi, Andriani. 2009. *Pengembangan Sistem Informasi Pendukung Pengambilan Keputusan Menggunakan Data Historis Bidang Akademik Melalui Teknologi Penambangan Data (Studi Pengembangan di Polinema)*, Disertasi tidak diterbitkan. Malang: Disertasi Program Pascasarjana Universitas Negeri Malang.
- Prastowo, Andi. 2012. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: Diva Press.
- Sitepu, B.P. 2012. *Penulisan Buku Teks Pelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Sudjana, Nana. 2004. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

- Sukmadinata, Nana Syaodih. 2007. *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Suyanto, Kasihani K.E. Tanpa tahun. *English for Young Learners*. Jakarta : Bumi Aksara.
- Syamsuddin AR dan Damaianti, Vismaia S. 2007. *Metode Penelitian Bahasa*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Trianto. 2008. *Mendesain Pembelajaran Kontekstual (Contextual Teaching and Learning) di kelas*. Jakarta: Cerdas Pustaka.



السيرة الذاتية

أ- المعلومات الشخصية



الاسم : فريجة الحسنية (Farihatul Husniyah)

المكان/تاريخ الولادة : ترنجاليك، ٢٢ مايو ١٩٨٩

الجنس : أنثى

الجنسية : إندونيسية

الوالد : محمد مشكور (Muhammad Masykur)

الوالدة : فصيحة (Fasihah)

العنوان : شارع أحمد ياني زقاق كانتيل رقم ٦ سوراداك، ترنجاليك، جاوا

الشرقية

الهاتف الجوال : ٠٨٥٦٨٩١٥٠٤٠ :

البريد الإلكتروني : www.farihatul.husniyah@gmail.com

ب- المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠١-١٩٩٥	١- المدرسة الابتدائية الحكومية ٥ بندوريجو ترنجاليك
٢٠٠٤-٢٠٠١	٢- المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية المثالية ترنجاليك
٢٠٠٧-٢٠٠٤	٣- المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ترنجاليك
٢٠١١-٢٠٠٧	٤- المرحلة الجامعية في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية قسم اللغة العربية وأدبها كلية الإنسانية مالانج
٢٠١٤-٢٠١١	٥- مرحلة الماجستير في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية مالانج جاوى الشرقية اندونيسيا

